
وزارة التربية
قواعد
النحو والصرف
للصف العاشر - الجزء الثاني
الطبعة الثانية
المرحلة الثانوية



قواعد النحو والصرف

الصف العاشر - الجزء الثاني

تأليف

د. نوري يوسف الوتار (مشرفاً)

أ. خولة عبداللطيف عبدالله العتيقي — أ. عبدالعظيم علي محمد

أ. فوزية محمد عبدالله الزامل — أ. عبدالرحيم محمد صالح شمردل

الطبعة الثانية

١٤٣٢ هـ

٢٠١٠ - ٢٠١١م

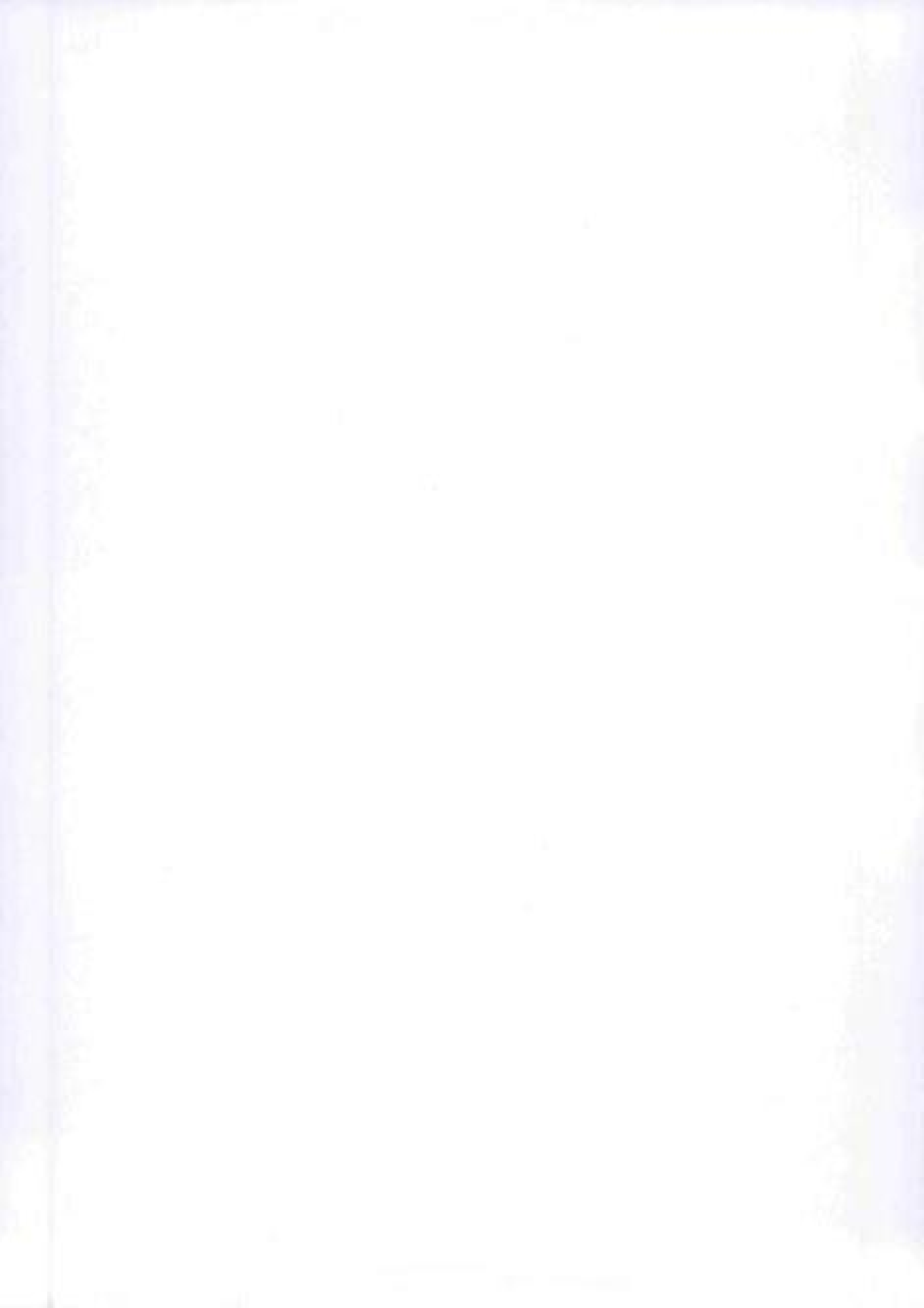
الطبعة الأولــى: ٢٠٠٠/ ٢٠٠١م
٢٠٠٢/ ٢٠٠٣م
٢٠٠٤/ ٢٠٠٥م
الطبعة الثانية: ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧م
٢٠٠٨/ ٢٠٠٩م
٢٠٠٩/ ٢٠١٠م
٢٠١٠/ ٢٠١١م

أعضاء لجنة المواءمة

م	الاسم	الوظيفة	الصفة
١	أ. عائشة عبدالمحسن الروضان	الموجه العام للغة العربية	رئيساً
٢	خولة عبداللطيف العتيقي	الموجهة الأولى بمنطقة الفروانية	عضواً
٣	سميرة عبدالقادر اليعقوب	الموجهة الأولى بمنطقة العاصمة	عضواً
٤	مكية إبراهيم الحاج	الموجهة الأولى بإدارة التعليم الخاص	عضواً
٥	عبدالعظيم علي محمد	موجه فني بمنطقة العاصمة	عضواً
٦	فريدة يوسف محمد	موجهة فنية بمنطقة الأحمدي	عضواً
٧	رجب حسن علوش	موجه فني بمنطقة مبارك الكبير	عضواً
٨	بدرية سلطان دهراب	موجهة فنية بإدارة التعليم الخاص	عضواً
٩	جهاد سالم العجلي	موجه فني بمنطقة حولي	عضواً
١٠	فوزية محمد الزامل	موجهة فنية بمنطقة الفروانية	عضواً
١١	نجيبة حاجي مندني	موجهة فنية بمنطقة مبارك الكبير	عضواً
١٢	عدنان بلبل الجابر	موجه فني بمنطقة الفروانية	عضواً
١٣	فاروق سعيد الزين	موجه فني بمنطقة مبارك الكبير	عضواً
١٤	صبر سمير العنزي	موجه فني بإدارة التعليم الخاص	عضواً
١٥	قمشة مرزوق الظفيري	باحثة تربوية بإدارة تطوير المناهج	عضواً ومقرراً

تم تعديل هذه الطبعة بناء على ما جاء في توصيات لجنة مواءمة كتب اللغة العربية مع السلم التعليمي الجديد ونظام التعليم الثانوي الموحد للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م بموجب قرار رقم ١٣٢٥٢ بتاريخ ٢٠٠٤/١٢/١٢

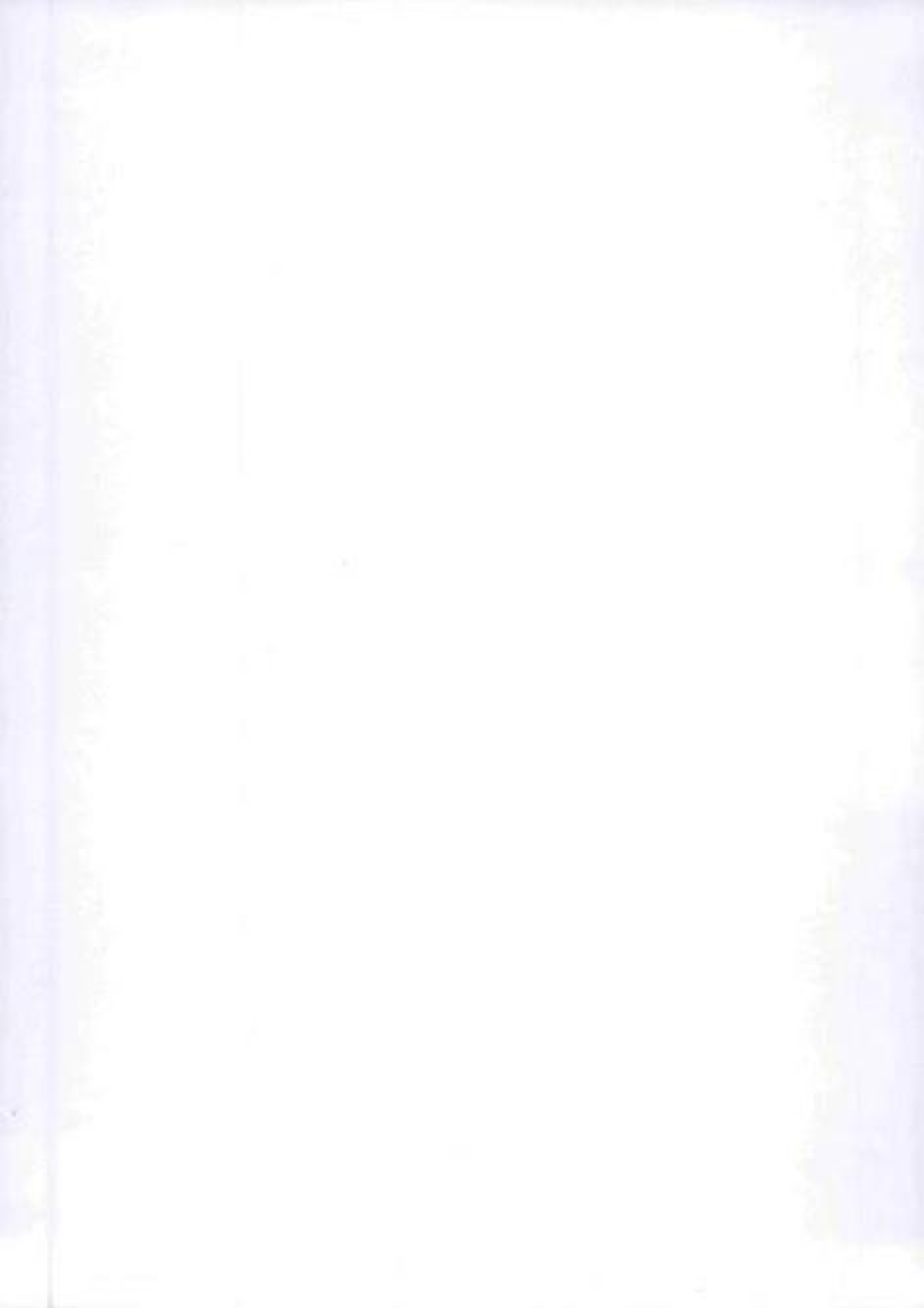

بسم الله الرحمن الرحيم





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

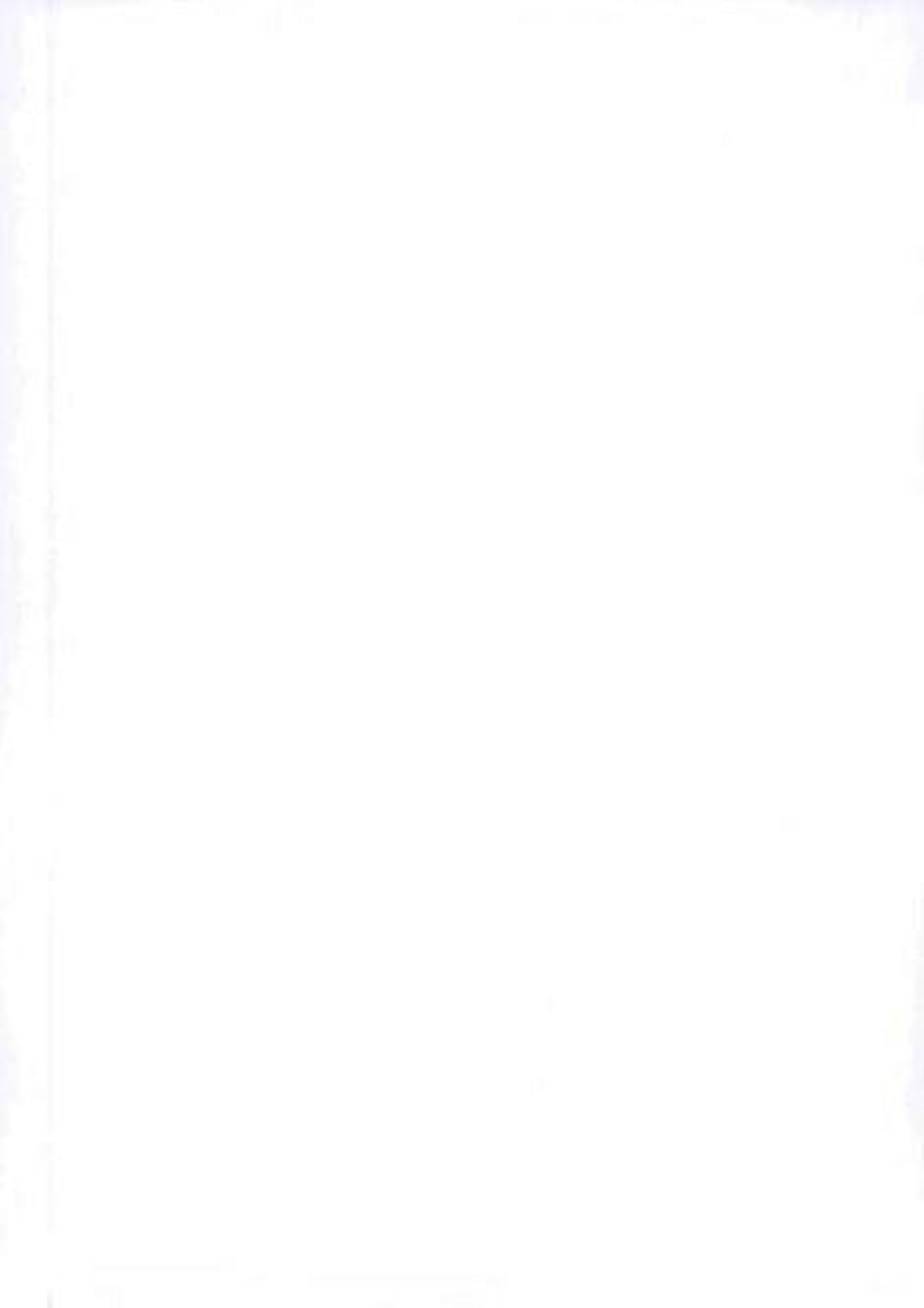
أمير دولة الكويت





سمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح

ولي عهد دولة الكويت



المحتوى

المحتوى



مقدمة

حمداً لله ، وصلاة وسلاماً على نبيه ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد :

فهذا هُو الجزء الثاني منَ قواعد النحو والصرف لطلاب الصف العاشر وطالباته ، التزمْنا في بناءِ مَوضوعاتِه ما جاءَ في التّوصيفِ ، وفي تأليفِهِ الأُسُسَ التّربويّةَ الّتي أخذَتْ بِها الاتجاهاتُ الحديثةُ في تدْريسِ قَواعدِ النّحوِ والصَّرفِ ، وقد راعَيْنا ما يَلي :

١- أنْ يكونَ المُحتَوى ذا علاقَةٍ بِما يَجري بِهِ الاسْتعمالُ مِنْ لُغَتِنا المُعاصِرَة ، ومُواكِباً لانطلاقاتِ العَصْرِ العِلْميّةِ والتقنية .

٢- التّخفُّفَ مِنَ الأَمثلةِ التّراثيّةِ ، والشّواهِدِ النّحويّةِ ، والاعتمادَ على أَمْثِلَةٍ تُراعي ظُروفَ المُتَعلِّم ، وتُلبّي حاجاتِهِ مِنَ القيمِ والمَعارِفِ .

٣- اتخاذَ أُسلوبِ تَتَبُّعِ الظّاهِرَةِ النّحويّةِ أو الصَّرفيّةِ - في أحْوالِها المُخْتلِفَةِ - نَهجاً واضِحاً في جميعِ دورسِ الكِتابِ ، لإِقْدارِ المُتَعلِّمِ على تَعرُّفِ الظّاهِرَةِ النّحويّةِ وتَحليلِها ، ومِنْ ثَمّ صَوْغِ الخُلاصَةِ في دِقّةٍ ووضوحٍ .

٤- إثراءَ التّدريبِ عَنْ طَريقِ مَساراتٍ ثَلاثَةٍ هي :

أ- تدريباتٌ للمراجعةِ تَستهدِفُ تأكيدَ المَهاراتِ المُكْتَسَبَةِ مِنْ مُقرَّراتٍ سابِقَةٍ . وتَقَعُ في أوّلِ الكِتابِ .

ب- تدريباتٌ تطبيقيّةٌ تَعْقُبُ كُلَّ مَوْضوعٍ مِنْ مَوْضوعاتِ المُقَرَّرِ .

جـ- تدريباتٌ عامّةٌ تَسْتَهْدِفُ تنميةَ القُدْرَةِ على امتلاكِ مهاراتِ المُقررِ وتَوْظيفِها في سياقاتٍ جديدةٍ .

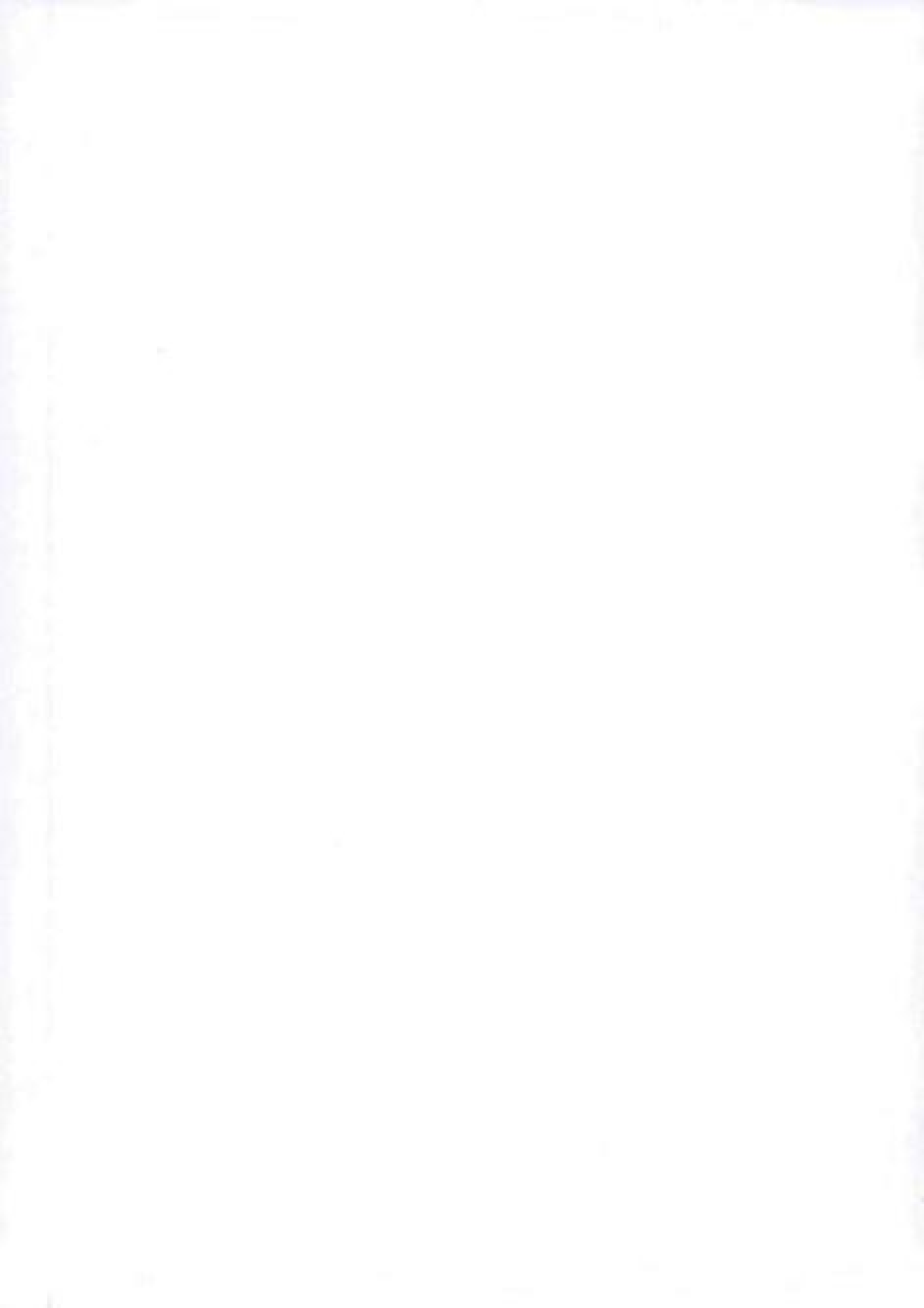
وإنّنا- ونَحْنُ نُقَدِّمُ هذا الكتابَ- نَأْمُلُ أَنْ يَجِدَ المُتَعَلِّمُ والمعلمُ في مَوْضوعاتِهِ تَشْويقاً ، وفي أُسلوبِ عَرْضِهِ سُهولَةً ووضوحاً حتى يُحقّقا معاً الغايَةَ المَرْجُوَّةَ فَتَسْلَمَ الأقلامُ والألْسِنَةُ في مواقِفِ الاستِخْدامِ اللُّغَوِيِّ .

وباللهِ التوفيقُ . .

المؤلفون

أولاً :

تدريباتٌ على ما سبقت دراسته





اقرأ الآياتِ الكريمةَ الآتيةَ مِنْ سورةِ (لُقمان) ثُمَّ أجِبْ عَنِ الأسئلةِ التي تليها :

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ (١٢) وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ (١٣) وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ (١٤) وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ (١٥) يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (١٦) يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ ۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ (١٧) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ (١٩)﴾ .

(أ)

١ - أوْصَى لُقمانُ ابنَهُ بوصايا مُتعددةٍ. عَيِّنْ ثلاثاً منها، وَبَيِّنْ أهميتها في حياةِ الشابِ المُسلمِ.

٢ - ما واجبُ الإنسانِ نَحْوَ والدَيهِ كما تفهمُ مِنَ الآياتِ الكريمةِ السابقةِ؟

(ب)

١ - استخرجْ مِنَ الآياتِ الكريمةِ ما يأتي:

- فِعلاً ماضياً مَبنيًا على الفَتْحَةِ: ....
- فِعلاً ماضياً مَبنيًا على السُّكونِ: ....
- فِعلَ أمْرٍ مَبنيًا على السُّكونِ: ....
- فِعلَ أمْرٍ مَبنيًا على حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ: ....
- فِعلاً مُضارِعاً مَرفوعاً بعلامَةٍ أصليةٍ: ....
- فِعلاً مُضارِعاً مَرْفوعاً بثُبوتِ النُّونِ: ....

---

٢ - بَيِّنْ أداةَ جزمِ الفعلِ المُضارعِ وعلامَةَ جزمِهِ فيما يأتي:

الجملة	أداة الجزم	علامة الجزم
- يَبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ	....	....
- وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ	....	....
- وَلَا تَمْشِ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَحًا	....	....

---

٣ - املأ الفَراغاتِ في الجدولِ الآتي كما هُوَ مُوضَّحٌ في المِثالِ الأوَّلِ:

الجملة	الناسخ	اسمه	خبره	نوع الخبر
- فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ	إنَّ	الله	غني	مُفردٌ
- إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ	....	....	....	....
- مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ	....	....	....	....
- فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ	....	....	....	....

نوع الخبر	خبره	اسمه	الناسخ	الجملة
....	....	....	....	- إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ
....	....	....	....	- إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ
....	....	....	....	- إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

٤ - اجعلِ الفعلَ فيما يأتي مبنيًا للمجهولِ وعيِّنْ نائبَ الفاعلِ:

- آتى اللهُ لُقمانَ الحِكْمَةَ.
- ....

- دَعا القرآنُ المسلمينَ إلى بِرِّ الوالدينِ.
- ....

٥ - في كُلِّ جُمْلَةٍ مِمّا يأتي كلمةٌ ممنوعةٌ من الصرف عيِّنْها وبيِّنْ سببَ منعِها:

أ - «وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ»

الكلمةُ الممنوعةُ مِنَ الصَّرفِ: ....

سببُ مَنْعِها: ....

ب - «إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ»

الكلمةُ الممنوعةُ مِنَ الصرفِ: ....

سببُ مَنْعِها: ....

٦ - استخدِمْ مَعَ الجملةِ الآتيةِ (ما زالَ) مَرَّةً و (إنَّ) مَرَّةً أُخرى. واضبِطْ رُكنَيها.

- المُسلِمُ حريصٌ على طاعةِ اللهِ.
- ....
- ....

٧ - ضَعْ (لا) النافية للجنسِ مكانَ (ليس) فيما يأتي، وغيِّرْ ما يلزمُ.

أ - ليسَ المسلمونَ مُقصرينَ في إقامةِ الصَّلاةِ.

- لا ....

ب - ليستِ الأمهاتُ متهاوناتٍ في رعايةِ الأبناءِ.

- لا ....

---

٨ - أدخِلْ (ما) الكافّةَ على الناسخِ فيما يأتي وغيِّرْ ما يلزمُ:

- إنَّ محمداً متواضعٌ غيرُ مغرورٍ.

- ....

- ليتَ المسلمينَ حريصونَ على الاعتدالِ في إنفاقهم.

- ....

---

٩ - وَضِّحْ علاقةَ ما تحتَهُ خطٌّ بما قبلَهُ معنىً وإعراباً فيما يأتي:

أ - ﴿وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾.

مرجعكم: ....

تعملون: ....

ب - ﴿وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ﴾.

صوتك: ....

لصوت: ....



اقرأ الأبياتَ الآتيةَ مِنْ قصيدةٍ للشاعرِ حافظ إبراهيم، ثُمّ أجِبْ عما بعدَها:

إني لتطربني الخلالُ كريمةً ... طربَ الغريبِ بأوبةٍ وتلاقِ

وتهزُّني ذكرى المروءةِ والندى ... بينَ الشمائلِ هزةَ المشتاقِ

فإذا رزقتَ خليقةً محمودةً ... فقدِ اصطفاكَ مُقسّمُ الأرزاقِ

فالناسُ هذا حظُّهُ مالٌ وذا ... علمٌ وذاكَ مكارمُ الأخلاقِ

والمالُ إنْ لم تدخرهُ مُحصناً ... بالعلمِ كانَ نهايةَ الإملاقِ

والعلمُ إنْ لم تكتنفْهُ شمائلٌ ... تُعليهِ كانَ مطيةَ الإخفاقِ

لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحدهُ ... ما لم يتوجْ ربُّهُ بخلاقِ

(أ)

١ - وضِّحْ موقفَ الشاعرِ مِنَ الصّفاتِ الطيبةِ.

٢ - أيُّ الناسِ أفضلُ في رأيِ الشاعرِ؟ وعلامَ يدلُّ ذلكَ؟

٣ - تختلفُ حظوظُ الناسِ في نظرِ الشاعرِ. فأيُّهُم أسعدُ حظاً في نظرِكَ؟ ولماذا؟

(ب)

١ - استخرجْ مِنَ الأبياتِ السابقةِ:

أ - اسماً نكرةً ....

ب - أربعَ معارفَ مختلفةٍ، وبيّنْ نوعَ كلٍّ منها:

المعرفةُ الأولى .... نوعُها: ....

المعرفةُ الثانيةُ .... نوعُها: ....

المعرفةُ الثالثةُ .... نوعُها: ....

المعرفةُ الرابعةُ .... نوعُها: ....

جـ - فعلاً مضارعاً مبنيًا وبيّنْ سببَ بنائِهِ.

المضارعُ المبنيُّ: ....

سببُ بنائِهِ: ....

د - مُضارِعاً مرفوعاً واذكرْ علامةَ رفعِهِ.

المضارِعُ المرفوعُ: ______________________________

علامةُ رفعِهِ: ______________________________

هـ - مضارعاً مجزوماً، واذكرْ علامةَ الجزمِ.

المضارِعُ المجزومُ: ______________________________

علامةُ الجزمِ: ______________________________

و - اسماً منقوصاً، وبيِّنْ علامةَ إعرابِهِ.

المنقوصُ: ______________________________

علامةُ إعرابِهِ: ______________________________

ز - اسمَيْنِ مقصورَيْنِ. وبيِّن علامةَ إعرابِ كُلٍّ منهما.

المقصورُ ______________ علامةُ إعرابِهِ ______________

المقصورُ ______________ علامةُ إعرابِهِ ______________

---

٢ - يَرضى اللهُ عنكَ: اجعلِ الفعلَ في الجملةِ السابقةِ جواباً لطلبٍ مناسبٍ وغيِّرْ ما يلزمُ.

____

---

٣ - اجعلِ المبتدأَ في الجملةِ الآتيةِ لغيرِ الواحدِ وغيِّرْ ما يلزمُ:

- العاقلُ يحصِّنُ علمَهُ بخلقِهِ.

العاقلةُ ______________________________

العاقلانِ ______________________________

العاقلونَ ______________________________

العاقلاتُ ______________________________

---

٤ - يحمي الإنسانُ المالَ بالعلم.
اجعلِ الفعلَ في الجملةِ السابقةِ دالاً على الطلبِ مستخدماً أداةَ جازمةً وغيّر ما يلزمُ.

---

٥ - زِنِ الكلماتِ الآتيةَ وزناً صرفيًا:

الخلالُ الشمائلُ تكتنفُ الإخفاقُ

---

٦ - تَمِّمِ الجملَ الآتيةَ بما هُوَ مطلوبٌ بينَ القوسينِ أمامَ كُلٍّ منها:
أ - الأخلاقُ .... (خبر مفرد)
ب - المالُ .... (خبر جملة اسمية)
جـ - العلمُ .... (خبر شبه جملة)
د - تُصانُ .... (نائب فاعل مضبوط)

---

٧ - اكتبْ أمامَ كُلِّ كلمةٍ مِمّا يأتي نوعها مِنَ المجردِ والمزيدِ مع بيانِ أحرفِ الزيادةِ في المزيدِ منها:

الكلمةُ	نوعُها	أحرفُ الزيادة
تُطربني		
اصطفاكَ		
تدّخره		
تُعليه		
ينفعُ		

---

٨ - اضبطْ ما تحتهُ خطٌ فيما يأتي، وبيّنْ سببَ الضبطِ.
أ - تُطربني الخلال كريمةً.

ب - فالناسُ هذا حظُّه مالٌ وذا　　علمٌ وذاكَ مكارمُ الأخلاقِ

جـ - لا تحسبنَّ العلمَ ينفعُ وحدَهُ　　ما لم يتوجْ ربَّه بخلاقِ

الكلمةُ مضبوطةً	سببُ الضبط
الخلاق	....
مال	....
الأخلاق	....
ربّه	....



اقرأ القطعة الآتية، ثم أجب عما بعدها:

رُوِيَ أنَّ هارونَ الرشيد كانَ في رحلةِ صيدٍ، فلمّا أوشكتِ الرّحلةُ أنْ تنتهيَ تصدّى لهُ ناسكٌ، فوعظَهُ وأغلظَ عليه، فقالَ الرشيدُ: يا أخا العربِ أنصِفْني في المُخاطَبةِ، كيفَ تجدُني؟ هلْ أنا أشدُّ خبثاً وأكثرُ شرّاً مِنْ فرعونَ؟ فقالَ الناسِكُ: لا.

فقالَ الرشيدُ: يا هذا، لقدْ بعثَ اللّهُ موسى رسولاً إلى فرعونَ، وقالَ لهُ: ﴿فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾[1]، وشرعَ موسى يدعو فرعونَ بالحُسنى معَ أنّهُ كانَ كافراً عنيداً، وأنتَ جئتني وأنا أعبدُ اللّهَ ولا أشركُ بهِ شيئاً، وقدْ وقفتُ عندَ حدودِهِ، فوعظتَني بأغلظِ المواعظِ صوتاً، وأقساها معنى، فلا بأدبِ اللّهِ تأدبتَ، ولا بأخلاقِ الصالحينَ الّتي تعرفُها تخلّقْتَ.

قالَ الناسِكُ: أخطأتُ يا أميرَ المؤمنينَ، وعسى اللّهُ أنْ يتوبَ عليّ، فقالَ الرّشيدُ: غفرَ اللّهُ لكَ.

(أ)

١ - ماذا عابَ الرّشيدُ على الناسكِ في وعظِهِ؟

٢ - بمَ تصِفُ كُلّاً مِنَ النّاسكِ والرشيدِ؟

٣ - اذكرِ الصفاتِ التي يجبُ أنْ يتحلّى بها الداعيةُ والواعِظُ كما تستخلصُ مِنَ القصةِ السابقةِ.

(ب)

١ - استخرجْ مِنَ القطعةِ السابقةِ:

أ - اسماً مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، وبيّنْ علامةَ إعرابِهِ.

---

(١) سورة طه آية ٤٤.

ب - ثلاثة أعلامٍ مختلفة ممنوعة مِنَ الصرف ، واذكر سببَ منعها :

الاسمُ الممنوعُ مِنَ الصرف	سببُ المنع
١ -	....
٢ -	....
٣ -	....

جـ - فعلاً مِنْ أفعالِ المقاربة ، وبيِّنْ حُكْمَ اقترانِ خبرِه بأنْ.

....

د - فعلاً مِنْ أفعالِ الرجاءِ وعيِّنْ اسمَهُ وخبرَهُ.

فعلُ الرجاء: ....

اسمُه: ....

خبرُه: ....

هـ - فعلاً من أفعالِ الشُروع، وبيِّنْ حكمَ اقترانِ خبرِه بأنْ.

....

....

....

---

٢ - أكملِ الجدولَ الآتي مقتدياً بالمثالِ الأول:

الكلمةُ	نوعها		نوعُ المبني
	معربة	مبنية	
أنا	×	✓	ضميرٌ
كانَ	....	....	....
هارونُ	....	....	....
كيف	....	....	....
تعرفُ	....	....	....

الكلمةُ	نوعها		نوعُ المبني
	معربة	مبنية	
هذا	....	....	....
حدودُ	....	....	....
أنتَ	....	....	....
التي	....	....	....
الرشيدُ	....	....	....

٣ - اجعلْ كُلَّ كلمةٍ مِمَّا يأتي جمعَ مذكرٍ سالماً في جملةٍ مِنْ إنشائكَ.

- الدّاعي: ....

- المُرتجى: ....

- البَنّاءُ: ....

٤ - اضبطِ الاسمَ الواقعَ بعدَ (لا) النافيةِ للجنسِ في كُلٍّ مِمَّا يأتي، وبيّنْ سببَ الضبطِ:

- لا عاقل يقسو في نصحِهِ.

....

- لا الصغير مستغنٍ عن النصيحة ولا الكبير.

....

- لا بيننا متشدد ولا مُتعصّب.

....

٥ - اجعلْ كُلّاً مِمّا تحتهُ خطٌ جمعَ مؤنثٍ سالماً، واضبطهُ ضبطاً صحيحاً:

- إنَّ المرشدةَ إلى الحقِّ محبوبةٌ.

____

---

٦ - ضعْ مكانَ النُّقَطِ التَّكمِلَةَ المطلوبةَ بينَ القوسيْنِ أمامَ كُلِّ جُملَةٍ مِمّا يأتي:

- كرّمتِ الدولةُ .... مِنَ الدعاةِ المخلصينَ. (ملحق بالمثنى).
- يحرصُ الإنسانُ على نصحِ .... والأقاربِ. (ملحق بجمع المذكر السالم).
- إنَّ .... الخلقِ محبوبٌ. (اسم من الأسماء الخمسة).

---

٧ - ابحثْ في المعجمِ الوجيزِ عنْ معنى كُلِّ كلمةٍ مِمّا يأتي وسجِّلْهُ في الفراغِ المقابِلِ أمامها:

- تصدّى: ______________________________
- ناسِكٌ: ______________________________
- تخلّقَ: ______________________________

---

٨ - أعربْ ماتحتهُ خطٌ فيما يأتي:

- رُوِيَ أنَّ هارونَ الرشيدَ كانَ في رحلةِ صيدٍ.

الرشيد: ______________________________

- أوشكتِ الرحلةُ أنْ تنتهيَ.

تنتهي: ______________________________

- أنا أعبدُ اللهَ ولا أشركُ بهِ شيئاً.

أشركُ: ______________________________

- تخلّقتُ بأخلاقِ الصالحينَ.

الصالحين: ______________________________



على غارِ حِراء[1]

ها هنا وُلدتْ دولةُ الإسلام، الدولةُ التي كانتْ يوماً مؤلفةً من أربعةٍ فقطْ، القائدُ ومعهُ رجلٌ وامرأةٌ وصبيٌّ، أبو بكرٍ وخديجةُ وعليٌّ، ثلاثةٌ يمثلونَ البشرَ جميعاً: الرجالَ والنساءَ والأولادَ، ثمّ صاروا أربعينَ، منهمْ عربٌ، ومنهم فرسٌ يمثلهم سلمانُ، ورومٌ يمثلهم صهيبٌ، وأحباشٌ يمثلهم بلالٌ، وكانَ منهم بيضٌ وسمرٌ وسودٌ، وكانَ في ذلكَ دليلٌ واضحٌ على أنّ دولةَ الإسلامِ فوقَ الأجناسِ والقومياتِ.

مِنْ هذهِ الصخرةِ الصماءِ سالَ الماءُ الذي روّى فيافي الجزيرةِ، فأخرجتْ للناسِ جناتِ الشامِ وبغدادَ والقاهرةِ.

اقرأ القطعةَ السابقةَ ثمّ أجبْ عمّا يأتي:

(أ)

١ - يرى الكاتبُ أنّ غارَ حراءَ مولدُ دولةِ الإسلامِ، فلماذا؟

٢ - علامَ يدلُّ تعددُ الأجناسِ في صحابةِ رسولِ اللّهِ - صلى الله عليه وسلم - الأوائلِ؟

٣ - ماذا قصدَ الكاتبُ بالماءِ الذي روّى فيافي الجزيرةِ؟

(ب)

١ - استخرجْ مِنَ القطعةِ السابقةِ:

- اسماً مِنَ الأسماءِ الخمسةِ، واذكرْ علامةَ إعرابِهِ.

- مُلحقاً بجمعِ المذكرِ السالمِ.

- خبراً مقدّماً، وبيّنْ سببَ تقدمهِ.

---

(١) من كتاب (من نفحات الحرم) للأستاذ علي الطنطاوي الطبعة الأولى ١٩٦٠.

- اسماً ممدوداً.

---

٢ - **احذفِ الناسخَ مِنْ كُلِّ جملةٍ مِمّا يأتي، واكتبْها صحيحةً.**

- صارَ المسلمونَ مستعدينَ لمواجهةِ المشركينَ.

- إنَّ أولي العقلِ مستفيدونَ مِنْ تاريخِ الإسلامِ.

- ما زِلْنا حريصينَ على قراءةِ تاريخِنا.

---

٣ - **اربطْ بينَ الجملتينِ الآتيتينِ بأداةِ شرطٍ جازمةٍ، وغيّرْ ما يلزمُ.**

يَسْمو هدفُ المسلمينَ - يحققونَ الخيرَ لمجتمعِهِمْ.

---

٤ - **استخدمْ كُلَّ كلمةٍ مِمّا يأتي في جملتينِ بحيثُ تكونُ منصوبةً مرةً، ومجرورةً مرةً أخرى معَ الضبطِ بالشكلِ.**

- أوقات:

- حاجات:

- دُعاة:

---

٥ - **املأ كلَّ فراغٍ في الجملِ الآتيةِ بالكلمةِ الصحيحةِ مِمَّا بينَ القوسينِ أمامَ كُلٍّ منها.**

- يُقامُ ـــــــــ في ذكرى الهجرةِ. (احتفالٌ - احتفالاً - احتفالٍ).
- إنَّما ـــــــــ واجبٌ. (العملُ - العملَ - العملِ).
- إنَّ ـــــــــ بكرٍ أوَّلُ مَن أسلمَ من الرجالِ. (أبو - أبا - أبي).
- لا ـــــــــ يُقصِّرُ في حقِّ أخيه. (مسلمَ - مسلماً - مسلمٌ).

---

٦ - **اجعلْ كُلَّ كلمةٍ مِمَّا يأتي في جملتينِ بحيثُ تكونُ مجرورةً بالفتحةِ مرَّةً، وبالكسرةِ مرَّةً أخرى:**

مساجد - صحراء

- ـــ
- ـــ
- ـــ
- ـــ

---

٧ - **رتِّبِ الكلماتِ الآتيةَ بحسبِ ورودِها في القاموسِ المحيطِ.**

مُؤلَّفٌ - استيفاءٌ - الفاقي - استهجانٌ

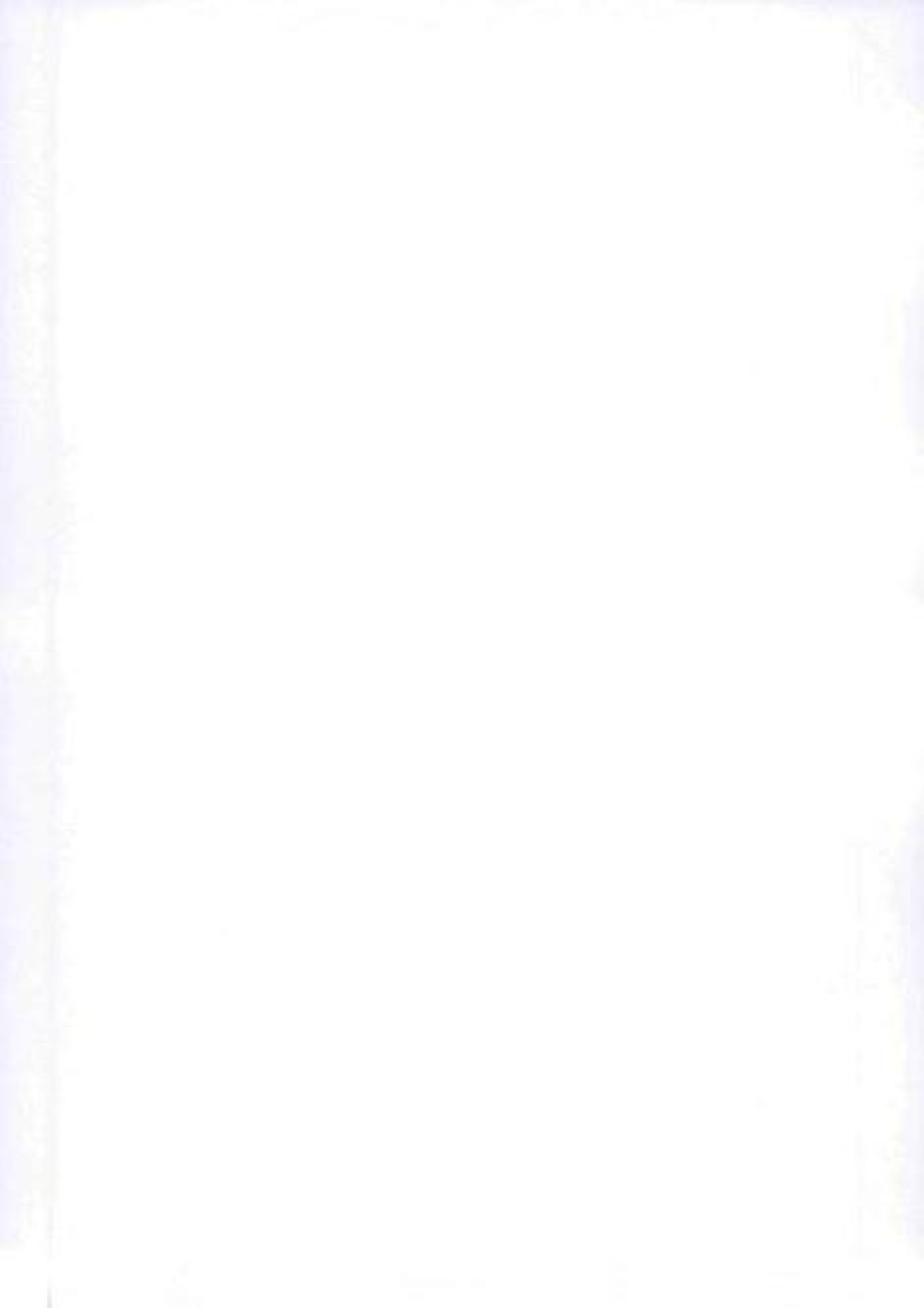
١ - ـــــــــــــــ ٢ - ـــــــــــــــ

٣ - ـــــــــــــــ ٤ - ـــــــــــــــ

---

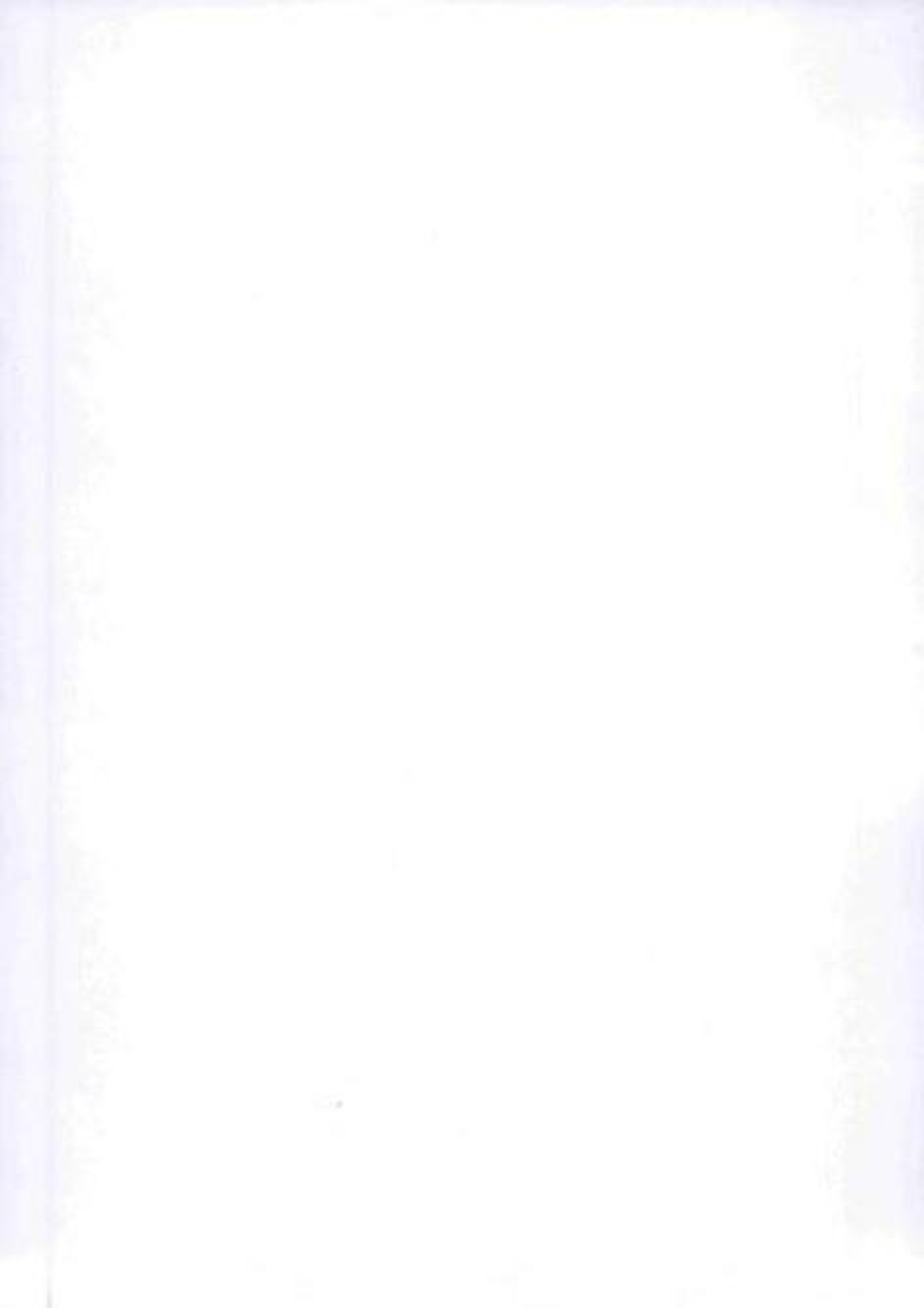
٨ - **تَمِّمِ الجملَ الآتيةَ بما هوَ مطلوبٌ بينَ القوسينِ أمامَ كُلٍّ منها.**

- يَسعى ـــــــــ لبناءِ مجتمعِهِ (فاعل وصفة).
- للثقافةِ ـــــــــ (مبتدأ ومعطوف).
- ما زالَ الكويتيُّ ـــــــــ (خبر مضبوط).



ثانياً :

موضوعات المقرر



١ - الفِعْلُ اللازِمُ والفِعْلُ المُتَعَدِّي

العَرَبُ وجائزةُ نُوبِل

يهتمُّ النّاسُ بأخبارِ العالمِ العربيِّ (أحمد زُويل) فقدْ حازَ جائزةَ نُوبِل في العُلومِ، كما تَشُدُّهم - على الدّوامِ - أخبارُ الكاتبِ الكبيرِ (نجيب محفوظ) الّذي حصَلَ على جائزةِ نُوبِل في الآدابِ. ومَهما قِيلَ في جائزةِ نُوبِل وتوجُّهاتِها فهيَ - دونَ شكٍّ - مِقياسُ التَّفوّقِ في المَجالِ الذي تُمنَحُ فيه حيثُ تُعبِّرُ عنِ التفوقِ والامتيازِ العالميِّ حينَ يتخطّى جُهدُ الحاصلِ عليها كُلَّ الجُهودِ المُماثِلَةِ على مُستوى العالَمِ سواءٌ في الآدابِ، أو في العُلومِ، أو في غيرِهِما مِنَ المجالاتِ.

المُناقَشَةُ:

اقرأِ القِطْعَةَ السّابِقَةَ، وأجِبْ عمّا يأتي:

١ - ماذا تَعرِفُ عنْ جائزةِ نُوبِل العالَميّةِ؟

٢ - لِمَنْ تُمنَحُ جوائزُ نُوبِل؟

٣ - عَلامَ يَدُلُّ حُصولُ الفائقينَ مِنَ العربِ على جائزةِ نُوبِل؟

البَيانُ:

١ - **تأمّلِ الجُمَلَ الفِعْلِيّةَ الآتيةَ:**

- يهتمُّ النّاسُ بأخبارِ العالمِ العربيِّ (أحمد زُويل).
- حصَلَ نجيبُ محفوظ على جائزةِ نُوبِل في الآدابِ.
- تُعبِّرُ جائزةُ نوبل عنِ التّفوّقِ والامتيازِ.

تجدُ أنَّ كُلَّ فِعلٍ فيها قدْ اكتفى بِفاعِلِه، ولمْ ينصبْ مَفعولاً به، فالفِعلُ (يهتمُّ) اكتفى بفاعِلِه (النّاس) ولمْ ينصبْ مَفعولاً بَعْدَه، وتَمَّ مَعنى الجُملَةِ بالجارِ والمجرورِ (بأخبارِ العالم..)، ومِثْلُ ذلِكَ الفِعْلانِ: (حصَلَ) و(تُعبِّرُ) في المِثالَينِ الثّاني والثّالثِ. وكذلكَ أفعالٌ أخرى مِنْ مِثْلِ: تَفوّقَ - امتازَ - نَظَرَ، فتقولُ:

- تَفوّقَ أحمدُ زُويل في عِلْمِ الكيمياءِ.

- امتازَ نجيبُ محفوظ في فَنِّ الرِّوايةِ.
- نَظَرَ النَّاسُ إلى الفائزين بإعجابٍ.

٢ - **ثُمَّ تأمَّلِ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ الآتيةَ:**

- حازَ أحمدُ زُويل جائزةَ نُوبل في العُلومِ.
- تَشُدُّ النَّاسَ أخبارُ الكاتبِ نجيب محفوظ.
- يتخطَّى جُهْدُ الحاصلِ على جائزةِ نُوبل كُلَّ الجهودِ.

تَجِدُ أنَّ كُلَّ فِعْلٍ فيها لَمْ يَكْتَفِ بِفاعِلِهِ، وإنَّما تعدَّاهُ ونَصَبَ مَفْعولاً بِهِ، فالفعلُ (حازَ) تَعَدَّى فاعِلَهُ (أحمد) ونَصَبَ المَفْعولَ به (جائزة). وَمِثْلُ ذَلِكَ الفِعلانِ: (تَشُدُّ - يتخطَّى) فَقَدْ نَصَبَ كُلٌّ مِنْهُما مَفْعولاً به هُما: (النَّاسَ - كُلَّ) على الترتيبِ. وكذلكَ أفعالٌ أخرى مِنْ مِثْلِ: (تقيسُ - أظهر - قدَّر) فَتَقولُ:

- تقيسُ جائزةُ نوبل التَّفوُّقَ العالميَّ.
- أظهرتْ جائزةُ نوبل تفوُّقَ العَقْلِ الغربيِّ.
- قَدَّرتِ الدَّولةُ الفائزينَ.

الخُلاصةُ:

١ - الفِعْلُ قِسْمانِ: لازمٌ ومُتَعَدٍّ.

٢ - الفِعْلُ اللازمُ هُوَ ما اكْتَفَى بِفاعِلِهِ ولَمْ يَنْصِبْ مَفْعولاً بِهِ.

٣ - الفِعْلُ المُتَعدِّي هُوَ الذي لم يكتفِ بِفاعِلِهِ وتعدَّاهُ ونَصَبَ مَفْعولاً بِهِ.

أ - التّعديةُ بالهمزةِ والتّضعيفِ

الأمثلةُ:

(أ)

١ - جَلَسَ التلميذُ إلى أستاذِهِ.
٢ - خَرَجْتُ إلى شاطئِ الخليجِ.
٣ - أجلسَ الأستاذُ التلميذَ تكريماً له.
٤ - أخرَجْتُ الزكاةَ.

(ب)

١ - قَدِمْتُ إلى المدرسةِ مُبكّراً.
٢ - قامَ الطالبُ لمعلمِهِ إجلالاً.
٣ - قَدَّمْتُ العَوْنَ لِمَنْ يَسْتحقُّهُ.
٤ - قَوَّمَتِ المدرسةُ أعمالَ التّلاميذِ.

البيانُ:

١ - تأمّلِ الأفعالَ في القسمِ (أ) تجدْ أنّ الفِعْلَيْنِ (جلس، خرج) فِعلانِ لازمانِ؛ لأنّهما لَمْ يَنْصِبا مفعولاً به، وإذا ما تدبّرنا الفعلين: (أجلسَ - أخْرَجَ) وجدنا أنّهما فِعلانِ مُتعدّيانِ؛ لأنّهما نَصَبا مفعولاً به، وإن بحثنا عنِ السببِ نجدْ أنّ (أجلسَ - أخرجَ) تعدّيا بزيادةِ همزةٍ في أوّلِ كُلٍّ منهما.

٢ - تأمّلِ الأفعالَ في القسمِ (ب) تجدْ أنّ الفِعْلَيْنِ (قَدِمَ - قامَ) فِعلانِ لازمانِ؛ لأنّهما لم يَنْصِبا مفعولاً به، وإذا ما تدبّرنا الفِعْلَيْنِ (قدّمَ - قوّمَ) وجدنا أنّهما فِعلانِ متعدّيانِ؛ لأنّهما نَصَبا مفعولاً به، وإن بحثنا عنِ السببِ نجدْ أنّ الفعْلَيْنِ (قدّمَ - قوّمَ) قد تعدّيا بتضعيفِ عينِ كُلٍّ منهما.

الخُلاصةُ:

قدْ يتعدّى الفِعْلُ اللازمُ في حالَيْنِ:

١ - إذا زِيدَتْ همزةٌ في أوله.
٢ - أو ضُعِّفَتْ عَيْنُه.

ب - أنواعُ الفعلِ المتعدي

العَرَبُ والحضارةُ

ظَنَّ البعضُ العربَ أمّةً متخلّفةً عن ركبِ التقدّمِ، وحسبوا العقلَ العربيَّ غائباً عن حلبةِ التفوّقِ. فلمّا حصلَ النابغونَ مِنَ العربِ على جوائزِ نوبلِ العالميّة علمَ الجميعُ الصّلةَ وثيقةً بينَ العربِ والتفوّقِ، ورأوا تميّزهم واضحاً في العلومِ والآدابِ.

لقدْ حثَّ الإسلامُ على طلبِ العلمِ، وأرانا سُبلَهُ واضحةً، وأنبأنا مكانةَ العلماءِ عاليةً، فاتّخذَ العربُ العلمَ سبيلاً إلى التقدّمِ، وجعلوهُ نوراً للعقولِ والقلوبِ. ولو رجعنا إلى التاريخِ لوجدناهُ قدْ منحَ الثقافةَ العربيّةَ منزلةً ساميةً، وألبسَ العربَ حلّةَ الحضارةِ الزّاهيةِ.

المناقشة:

اقرأ القطعةَ السابقةَ وأجبْ عمّا يأتي:

١ - بمَ تردُّ على مَنْ يدّعي تخلّفَ العربِ عنْ ركبِ التقدّمِ في هذا العصرِ؟

٢ - وَضّحْ ما يأتي:

أ - موقفَ الإسلامِ مِنَ العلمِ والعلماءِ.

ب - موقفَ التاريخِ مِنَ العربِ.

البيانُ:

١ - تأمّلِ الأمثلةَ الآتيةَ:

أ - ظنَّ البعضُ العربَ أمّةً متخلّفةً عنْ ركبِ التقدّمِ.

- حسبوا العقلَ العربيَّ غائباً عنْ حلبةِ التفوّقِ.

ب - علمَ الجميعُ الصلةَ وثيقةً بينَ العربِ والتفوّقِ.

- رأوا تميّزَ العربِ واضحاً في العلومِ والآدابِ.

جـ - اتّخذ العربُ العلمَ سبيلاً إلى التّقدّم.

- جعلوا العِلْمَ نوراً للعقولِ والقلوبِ.

تجدِ الفعلَ في الجملةِ الأولى (ظنّ)، وهو يدلُّ على الشّكِّ وفاعلهُ (البعضُ) ينصبُ مفعولَيْنِ هما: (العربَ - أمة) وهما في الأصلِ مبتدأ وخبرٌ، وكذلكَ الأمرُ مع جميعِ الأمثلةِ السّابقةِ؛ ففيها نصبتِ الأفعالُ (حسِبَ - علِم - رأى - اتّخذ - جعل) مفعولَيْنِ أصلُهما المبتدأ والخبرُ.

ارجع إلى الأمثلةِ السّابقةِ وابحثْ في معاني تلكَ الأفعال تجدْ (ظنّ وحسِبَ) يفيدانِ الشّكَّ والرّجحانَ، كذلكَ الأفعالُ (خالَ - زعمَ - جعلَ - هبْ)، وتجدُ الفعلَيْنِ (علِمَ - رأى) يفيدانِ اليقينَ ومثلُهما الأفعالُ (وجدَ - ألفى - درى)، وتجدُ الفعلَيْنِ (اتّخذَ - جعلَ) يفيدانِ التّحويلَ من حالٍ إلى حالٍ ومثلُهما الأفعالُ (صيّرَ - حوّلَ - جعلَ - ردَّ - تخِذَ).

٢ - تأمّلِ المثالَيْنِ الآتيَيْنِ:

- منحَ التاريخُ الثّقافةَ العربيةَ مكانةً ساميةً.
- ألبسَ التاريخُ العربَ حلّةَ الحضارةِ الزّاهيةِ.

تجدُ أنّ الفعلَ (منحَ) قدْ نصبَ مفعولَيْنِ: أوّلُهما (الثّقافةَ) وثانيهما (مكانةً) ولكنّهما ليسا مبتدأً وخبراً، وكذلكَ الفعلُ (ألبسَ) في المثالِ الثاني قدْ نصبَ مفعولَيْنِ ليسَ أصلُهما المبتدأ والخبرَ، ومثلُهما الأفعالُ: (أعطى - كسا - منعَ) وما يؤدّي معانيها.

٣ - تأمّلِ المثالَيْنِ الآتيَيْنِ:

- أرانا الإسلامُ سُبُلَ العِلْمِ واضحةً.
- وأنبأنا مكانةَ العلماءِ عاليةً.

تجدُ أنّ الفعلَ (أرى) قدْ نصبَ ثلاثةَ مفاعيلَ هي: الضّميرُ (نا) و(سُبُلَ) و(واضحةً) وكذلكَ الفعلُ (أنبأ) ومثلُهما الأفعالُ: أرى - نبّأ - أخبرَ - خبّرَ.

الخلاصة:

ينقسم الفعلُ المتعدّي أربعة أقسام:

١ - ما ينصبُ مفعولاً به واحداً.

٢ - ما ينصبُ مفعولين أصلُهما المبتدأ والخبرُ، وينقسم هذا بدوره من حيثُ الدلالة إلى:

أ - أفعالٍ تفيدُ الشكَّ مع ميلٍ إلى الرجحانِ مثل:
(ظنّ - حسِب - خال - زعم - جعل - هبْ).

ب - أفعالٍ تفيدُ اليقينَ مثل:
(رأى - علِم - وجد - ألفى - درى)

جـ - أفعالٍ تفيدُ تحويلَ الشيءِ من حالٍ إلى حالٍ مثل:
(تخذ - اتّخذ - جعل - صيّر - حوّل).

٣ - ما ينصبُ مفعولين ليس أصلُهما المبتدأ والخبرَ مثل:
(كسا - ألبس - أعطى - منح - منع - سأل)

٤ - ما ينصبُ ثلاثة مفاعيل مثل:
(أرى - أعلم - أنبأ - أخبر - خبّر)

(١)

عيّنِ الأفعالَ اللازمةَ والمتعدِّيةَ في الآياتِ الكريمةِ التاليةِ[١]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾.

(١) سورة يوسف، الآيات من ١٦-٢٢.

(٢)

أكمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بوضعِ مفعولٍ واحدٍ، أو مفعولَيْنِ في الأماكنِ الخالية:

أ - اتخذتُ .... صديقاً.

ب - أعدَّ الباحثُ ....

جـ - ظنَّ الجنودُ ....

د - رأى القاضي ....

هـ - صَيَّرَ الماءُ الصحراءَ ....

و - يزعُمُ العدوُّ ....

ز - جعلْتُ الوقتَ ....

ح - منحَتِ الدَّوْلةُ الشبابَ ....

---

(٣)

بيِّنْ ما في الجُمَلِ الآتيةِ مِنْ أفعالٍ نصبتْ مفعولَيْنِ وحدِّدْ معناها، ثُمَّ أعرِبِ المفعولَ الأوَّلَ والمفعولَ الثاني:

أ - منحَ اللهُ الإنسانَ العقلَ.

ب - جعلَ العِلْمُ الحياةَ مُيسَّرةً.

جـ - يرى الخُبراءُ التِّجارةَ والصِّناعةَ طريقَيْنِ مِنْ طُرقِ النُّمُوِّ الاقتصاديِّ.

د - وجدْتُ المؤمناتِ داعياتٍ إلى الخيرِ.

هـ - اتَّخذْتُ ذا المروءةِ رفيقاً في السَّفرِ.

و - حسِبَ الجاهلُ العُلماءَ مُختلفينَ.

نموذجُ الإجابة

الفعل	معناه	المفعول الأول	إعرابه	المفعول الثاني	إعرابه

(٤)

ضع في كُلِّ فراغٍ مِمّا يأتي فِعلاً مُناسِباً يَنصِبُ مفعولَيْنِ مُغيّراً ما يلزَمُ، ثُمّ أعرِبِ المَفعولَيْنِ إعراباً كامِلاً.

أ - .... الصبرَ مفتاحَ الفرجِ.

ب - .... السَّماءَ غائمةً اليومَ.

جـ - .... الإيمانَ دواءَ العقولِ والقلوبِ.

د - .... التَّطوُّرُ واضِحٌ في مَجالاتِ الحياةِ جميعِها.

هـ - .... ذو الحاجةِ مشمولٌ بالرِّعايةِ.

و - .... الفريقَ الفائزَ الكأسَ.

(٥)

كَوِّنْ ما يأتي مع الضبط بالشكل:

أ - جُمْلَةً فعليةً فِعْلُها لازِم.

ب - جملةً فعليةً المفعولُ الثاني فيها جُملةٌ فعليةٌ.

جـ - جملةً فعليةً المفعولُ الثاني فيها شِبهُ جملةٍ.

د - جملةً فعليةً المفعولُ به فيها جَمْعُ مُؤنَّثٍ سالمٌ.

هـ - جملةً فعليةً اشْتَمَلَتْ على ثلاثةِ مفاعيلَ.

---

(٦)

اجْعَلِ المُبْتدأَ فاعِلاً، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ الفِعْلِ مِنْ حيثُ التعدِّي واللُّزومُ وغَيِّرْ ما يَلْزَمُ.

أ - الفائقونَ مَنَحوا الوطنَ مَكانةً عظيمةً.

ب - الثَّقافةُ العربيةُ تَضربُ في أعماقِ التاريخِ.

جـ - عُلَماءُ الإسلامِ تَركوا تُراثاً خالِداً.

د - المعرفةُ الإنسانيةُ تَتضاعفُ وتتعاظمُ.

هـ - الكويتُ تَجِدُ عِزَّتَها في قُوَّةِ شَبابِها.

---

(٧)

اجْعَلْ رُكْنَي كُلِّ جُملةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتيةِ مَفْعولَيْنِ ثانياً وثالثاً لِفِعْلٍ مِنَ الأفعالِ التي تَنْصِبُ ثلاثةَ مفاعيلَ مُغَيِّراً ما يَلْزَمُ:

أ - العملُ حَقٌّ.

ب - الجِهادُ عزيمةٌ وعملٌ.

جـ - العلمُ سبيلُ التَّقدُّمِ.

د - المؤمنونَ مُوفونَ بالعَهْدِ.

هـ - الجهادُ فريضةٌ على كُلِّ مسلمٍ.

---

(٨)

أعربْ ما يأتي إعراباً كاملاً:

أ - ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾[1].

ب - ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾[2].

جـ - ﴿وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾[3].

د - ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ﴾[4].

---

(١) سورة الكهف آية ١٨.
(٢) سورة الحشر آية ١٤.
(٣) سورة الكهف آية ٣٦.
(٤) سورة الأنفال آية ٤٣.

٢ – مِنْ مُكمِلاتِ الجُملَةِ الفِعْلِيَّةِ

أ – المفعولُ به

١ – ما ينصبُ المفعولَ به:

الأمثلة:

(أ)

١ – يَرْفَعُ العِلْمُ بُيوتاً لا عِمادَ لها.
٢ – يُفيدُنا العِلْمُ في مَجالاتِ الحياةِ المُختلفة.
٣ – أنْصَحُ أنْ تَتعلّمَ عِلْماً نافِعاً.

(ب)

١ – حُبُّكَ العِلْمَ دافِعُكَ إلى البحثِ فيه.
٢ – مِنَ الخيرِ إنفاقُ النّاسِ المالَ في سبيلِ العِلْم.
٣ – تَقديرُ الدَّوْلَةِ النّابغينَ موقفٌ حضاريٌّ.

البَيانُ:

١ – تأمّلْ ما تَحْتَهُ خطٌّ في كُلِّ مِثالٍ مِنَ الأمثلةِ السابقةِ تَجِدْهُ منصوباً ويَدُلُّ على ما وَقَعَ عليهِ الحدثُ (الفعل)، ذلكَ ما اصْطُلِحَ على تَسْمِيَتِهِ بالمفعولِ به.

٢ – عُدْ إلى الأمثلةِ مرّةً أُخرى تَجِدْ أنَّ المفعولَ به لا يَخْرُجُ عَنْ أحوالٍ ثلاثةٍ هي:

أ – الاسمُ المعربُ مِثْلُ: (بُيوتاً – العِلْم – المال – النّابغين).
ب – الاسمُ المبنيُّ مِثْلُ: الضّميرُ (نا) في (يُفيدُنا).
جـ – المَصْدَرُ المُؤوَّلُ مِثْلُ: أنْ تَتعلّمَ.

٣ – **ابحثْ عَنِ العامِلِ الّذي نَصَبَ المفعولَ به تَجِدْهُ الفِعْلَ المُتعدّي** كما في أمثلةِ القِسْمِ (أ) وهذهِ الأفعالُ هي (يَرْفَعُ – يُفيدُ – أنْصَحُ)، والمَصْدَرُ الصّريحُ كما في أمثلةِ القِسمِ (ب) وهذهِ المصادرُ هي: (حُبُّ – إنْفاق – تَقْدير).

ويشترطُ لِعَمَلِ المَصْدَرِ عَمَلَ الفِعْلِ في كونِه ينصبُ مفْعولاً به أنْ يَحلَّ مَحلَّهُ أحَدُ أمْرَيْنِ هُما:

أ - (أنْ) المَصْدريّةُ والفِعْلُ بَعْدَها فتقولُ: (أنْ تُحِبَّ العِلْمَ دافِعُكَ إلى البَحْثِ فيه) بَدَلاً مِنْ حُبُّكَ العلمَ...

ب - (ما) المَصْدَرِيّةُ والفِعْلُ بَعْدَها فتقولُ (مِنَ الخيرِ ما يُنْفِقُ النّاسُ الأموالَ...) بَدَلاً مِنْ (مِنَ الخيرِ إنفاقُ النّاسِ الأموالَ...).

الخُلاصَةُ:

١ - المَفْعولُ بِهِ اسمٌ منصوبٌ يَدُلُّ على ما وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ.

٢ - يأتي المَفْعولُ به اسماً مُعْرَباً، أو اسماً مَبْنِيّا أو مَصْدراً مُؤوَّلاً.

٣ - مِمّا يَنْصِبُ المفعولَ به: الفِعْلُ المُتَعَدّي، والمَصْدرُ الصَّريحُ[1].

٤ - يَنْصِبُ المصدرُ الصَّريحُ مفعولاً به إذا حلَّ محلَّه (أنْ) المصدرية والفعلُ بعدَها أو (ما) المَصْدَرِيّةُ والفِعْلُ بعدَها.

(١) مِمّا يَنْصِبُ المَفْعولَ به: اسمُ الفِعْلِ - اسمُ الفاعِلِ - صِيَغُ المبالغةِ - الصفةُ المشبهة - وسيدرسُ الطالبُ هذهِ الأبوابَ في مُقرراتٍ لاحقة.

١ - حَذْفُ الفِعْلِ النَّاصِبِ لِلْمَفْعُولِ به
(الاختصاص - الإغراء - التحذير)

يا شباب الكويت

نَحْنُ - الكُويتيين - نَشْعُرُ بالعِزَّةِ والكَرامَةِ، لأنّا - أبناءَ الكويتِ - حَمَلْنا صِفاتِ آبائِنا وأجدادِنا، وَحَقَّقْنا أسْمى مَعاني الوَلاءِ للوَطَنِ، وضَرَبْنا المَثَلَ في التَّضحِيَةِ بالأرْواحِ والأمْوالِ في سَبيلِ تَحْريرِ أرْضِنا، وإعادَةِ ما دَمَّرَهُ عَدُوُّنا. فيا شَبابَ الكويتِ، عَلَيْكُمْ تَقَعُ مَسْـؤولِيَّةُ تَعْميرِ الكويتِ وبنائها.

- عُلُوَّ الهِمَّةِ.
- العِلْمَ، العِلْمَ.
- الاجتهادَ والعَمَلَ.

وعَلَيْنا - مَعْشَرَ الطُّلّابِ - تَقَعُ مُهِمَّةُ تَقَدُّمِ الكُويتِ وتَطَوُّرِها في عَصْرٍ تَلاحَقَتْ فيه الاكْتِشافاتُ العِلْمِيَّةُ، وتعاظَمَتِ الاستِخْداماتُ التِّقَنِيَّةُ، فإيّاكُمْ والجَهْلَ.

- الكَسَلَ.
- التَّهاوُنَ، التَّهاوُنَ.
- النِّفاقَ، والغُرورَ.

حَتّى تُؤدّوا واجِبَكُمْ، وتَبْنوا صَرْحَ التَّقَدُّمِ العالي في كُوَيْتِنا العَزيزَةِ.

المُناقَشَةُ:

١ - **بِمَ اتَّصَفَ آباءُ الكُويتيينَ وأجدادُهم؟**

٢ - **إلامَ تَدْعوكَ القِطْعَةُ السّابِقَةُ؟ وَعَمَّ تَنْهاكَ؟**

الأمْثِلَةُ:

(أ)

١ - نَحْنُ - الكُويتيينَ - نَشْعُرُ بالعِزَّةِ والكَرامَةِ.

٢ - إنّا - أبناءَ الكويتِ - نَحْمِلُ صِفاتِ آبائِنا.

٣ - عَلَيْنا - مَعْشَرَ الطُّلّابِ - تَقَعُ مُهِمَّةُ تَقَدُّمِ الكُويتِ.

(ب)

١ - عُلُوَّ الهِمَّةِ.

٢ - العِلْمَ، العِلْمَ.

٣ - الاجْتِهادَ والعَمَلَ.

(جـ)

١ - الكَسَلَ.

٢ - التَّهاوُنَ، التَّهاوُنَ.

٣ - النِّفاقَ والغُرورَ.

٤ - إيّاكُمْ والجَهْلَ.

البيان:

١ - **تأمَّلِ الأمثلةَ في القِسْمِ (أ) تجدْ كَلِمَةَ (الكُويتيين) بيَّنَتِ المقْصودَ مِنَ الضمير (نَحْنُ) وخصَّصَتْهُ، وكذلِكَ (أبناءَ الكويتِ) في المِثالِ الثاني خصَّصَتِ الضمير (نا)، و(مَعْشَرَ الطُّلابِ) في المِثالِ الثالِثِ خصَّصَتِ الضمير (نا) أيضاً.**

هذا الأسلوبُ الَّذي يُذْكَرُ فيه اسمٌ ظاهِرٌ بَعْدَ ضميرٍ لبيانِ المَقْصودِ مِنْهُ يُسَمّى أسلوبَ اختصاصٍ، والاسمُ الظَّاهِرُ يُسَمّى مَخْصوصاً.

لاحِظِ الأمْثِلَةَ مَرَّةً أُخْرى تَجِدِ المَخْصوصَ مَنْصوباً دائماً لأنَّهُ مفعولٌ بِهِ لِفِعْلٍ حُذِفَ وجوباً تَقْديرُهُ (أَخُصُّ).

٢ - **تأمَّلِ الأمْثِلَةَ في القِسْمِ (ب) تجِدِ المُتَحَدِّثَ يُغْري بأمورٍ مَحْمودةٍ، ويَحُثُّ عليها.**

هيَ: عُلُوُّ الهِمَّةِ، والعِلْمِ، والاجْتِهادِ والعَمَلِ والأسْلوبُ الَّذي اسْتَخْدَمَهُ المُتَحَدِّثُ في ذلِكَ يُسَمّى أسلوبَ إغراء والأمر المحمود الذي حثَّ عليه يسمى مُغْرًى به.

٣ - **تأمَّلِ الأمْثِلَةَ في القِسْمِ (جـ) تجِدِ المُتَحَدِّثَ فيها يُحَذِّرُ مِنْ أمورٍ مَكْروهَةٍ، فَهُوَ** يُحَذِّرُ مِنَ الكَسَلِ والتَّهاوُنِ والنِّفاقِ والغُرورِ. والأسْلوبُ الَّذي اسْتَخْدَمَهُ المُتَحَدِّثُ في ذلِكَ يُسَمّى أسلوبَ تَحْذيرٍ، والأمْرُ المَكْروهُ الَّذي حَذَّرَ مِنْهُ يُسَمّى مُحَذَّراً مِنْهُ.

٤ - **ارجعْ إلى الأمْثِلَةِ في (ب، جـ) تَجِدْ أنَّ للمُغْرى بِهِ، والمُحذَّرِ منه الصُّوَرَ الآتِيَةَ:**

١ - أنْ يُذْكَرَ مُفْرداً: عُلُوَّ الهِمَّةِ - الكَسَلَ.

٢ - أنْ يُذْكَرَ مُكَرَّراً: (العِلْمَ، العِلْمَ) - (التَّهاوُنَ - التَّهاوُنَ)

٣ - أنْ يُذكرَ مَعطوفاً مِثلَ: (الاجتهادَ والعملَ) - (النّفاقَ والغُرورَ) ويُلاحظُ أنّ للمحذّرِ منهُ صُورةً أُخرى يُذكرُ فيها بعدَ (إيّا) مِثلَ: إيّاكُمْ والجَهلَ.

٤ - لاحِظِ المُغرى بِهِ في (ب) تَجِدْهُ مَنصوباً على أنّهُ مَفعولٌ لِفعلٍ حُذِفَ جوازاً إذا جاءَ مُفرَداً، وحُذِفَ وُجوباً إذا جاءَ مُكرّراً أوْ مَعطوفاً والتّقديرُ (الزَمْ).

٥ - لاحِظِ المُحذّرَ منهُ في (جـ) تَجِدْهُ مَنصوباً على أنّهُ مَفعولٌ بِهِ لِفعلٍ حُذِفَ جوازاً إذا جاءَ مُفرَداً، وحُذِفَ وُجوباً إذا جاءَ مُكرّراً أو مَعطوفاً أو معَ (إيّا) والتّقديرُ (احذَرْ).

الخُلاصةُ:

١ - أُسلوبُ الاختِصاصِ: هُوَ أُسلوبٌ يُذكرُ فيهِ اسمٌ ظاهِرٌ بعدَ ضَميرٍ لِبيانِ المَقصودِ منهُ.
يُسمّى هذا الاسمُ الظّاهِرُ مَخصوصاً، ويُنصَبُ على أنّهُ مَفعولٌ بِهِ لِفعلٍ مَحذوفٍ تَقديرُهُ (أخُصُّ).

٢ - الإغراءُ: هو حَثُّ المُخاطَبِ على أمرٍ محمودٍ لِيفعلَهُ، والأمرُ المَحمودُ يُسمّى مُغرى بِهِ، ويُنصَبُ على أنّهُ مَفعولٌ بِهِ لِفعلٍ مَحذوفٍ تَقديرُهُ (الزَمْ).

٣ - التّحذيرُ: هُوَ تَنبيهُ المُخاطَبِ على أمرٍ مَكروهٍ لِيتجنّبَهُ، والأمرُ المَكروهُ يُسمّى مُحذّراً منهُ، ويُنصَبُ على أنّهُ مَفعولٌ بِهِ لِفعلٍ مَحذوفٍ تَقديرُهُ (احذَرْ).

٤ - يَجوزُ حذفُ الفِعلِ النّاصِبِ لِمفعولِهِ في الإغراءِ والتّحذيرِ إذا جاءَ الاسمُ مُفرَداً.

٥ - يَجِبُ حذفُ الفِعلِ النّاصِبِ لِمفعولِهِ في الأحوالِ التّاليةِ:
أ - إذا جاءَ الاسمُ مُكرّراً، أو مَعطوفاً في الإغراءِ والتّحذيرِ.
ب - إذا كانَ التّحذيرُ (بإيّا).
جـ - في أُسلوبِ الاختِصاصِ.

٢ - حَذْفُ المَفْعولِ بِهِ

الأمثلةُ:

١ - قَدَّمَ العُلَماءُ.

٢ - كَرَّمَتْ. جَواباً للسُّؤالِ (هَلْ كَرَّمَتِ الكويتُ العُلَماءَ؟).

٣ - جاءَ مَنْ قابَلْتُ أَمْسِ.

البيانُ:

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ الثَّلاثَةَ السَّابِقَةَ تَجِدْ أَنَّ المَفْعولَ بِهِ قَدْ حُذِفَ مِنْها، وَهذا الحَذْفُ جائِزٌ لاشْتِمالِ الكَلامِ عَلى دَليلٍ عَلى المَفْعولِ بِهِ.

فالدَّليلُ في المِثالِ الأَوَّلِ هوَ ما يُتَوَقَّعُ مِنَ العُلَماءِ والتَّقْديرُ:

قَدَّمَ العُلَماءُ خِدْماتٍ جَليلَةً للإِنْسانِيَّةِ.

والدَّليلُ في المِثالِ الثّاني هوَ: تَعَرُّفُ المَفْعولِ بِهِ مِنْ صيغَةِ السُّؤالِ والتَّقْديرُ: كَرَّمَتِ الكويتُ العُلَماءَ.

والدَّليلُ في المِثالِ الثّالِثِ هوَ اسْمُ المَوْصولِ (مَنْ) والتَّقْديرُ:

جاءَ مَنْ قابَلْتُهُ بِالأَمْسِ.

الخُلاصةُ:

١ - يَجوزُ حَذْفُ المَفْعولِ مَتى اشْتَمَلَ الكَلامُ عَلى دَليلٍ عَلَيْهِ.

٢ - يَجوزُ أَنْ يُحذَفَ الفِعلُ وَيَبْقى المَفعولُ بِهِ إِذا فُهِمَ مِنَ الكَلامِ كَأَنْ تُجيبَ مَنْ يَسْأَلُكَ: مَنْ رَأَيْتَ؟ فَتَقولُ: (عَلِيًّا) والتَّقْديرُ (رَأَيْتُ عَلِيًّا)، وَهُناكَ عِباراتٌ شائِعَةُ الاسْتِعْمالِ حُذِفَ مِنْها الفِعلُ وَبَقِيَ المَفعولُ بِهِ مِثْل: (أَهلاً وَسَهلاً) والتَّقْديرُ (أَتَيْتَ أَهلاً وَنَزَلْتَ سَهلاً).

٣ - تَقَدُّمُ المفْعول بهِ

الأمثلةُ:

(أ)

١ - التقى مُحمّداً عُمَرُ.

٢ - الأماكنَ المقدّسة زُرْتُ.

(ب)

١ - أسْعدَني تكْريمُ الفائقينَ.

٢ - كرّمَ العُلماءَ مُواطِنوهم.

(جـ)

١ - إيّاكَ نَعْبُدُ، وإيّاكَ نَسْتَعينُ.

٢ - مَنْ تَجِدْ فأخْبِرْهُ النَّبأ.

٣ - ما تَفْعَلْ تُسْأَلْ عنه.

٤ - أيَّ جريدةٍ قرأتَ؟

٥ - مَنْ قابلْتَ؟

٦ - كَمْ شَهيدٍ أذْكُرُ.

البَيانُ:

١ - الأصْلُ في الجُملةِ الفِعْليةِ أنْ يتأخَّرَ المفْعولُ بهِ على الفِعْلِ والفاعِلِ. ويجوزُ تقديمُهُ على أحدِهما أوْ كِليْهما إذا لَمْ يَحْدُثْ الْتِباسٌ أوْ شكٌّ بِسَبَبِ خفاءِ الإعْرابِ مع عَدَمِ القرينةِ فلا يُعْلَمُ الفاعِلُ مِنَ المفْعولِ بهِ.
تأمّلِ المِثالَ الأوّلَ مِنَ القِسْمِ (أ) تَجِدْ أنَّ المفعولَ بهِ (مُحمّداً) قدْ تقدّمَ الفاعِلَ (عُمَرُ)، وقدْ انْتفى الالْتِباسُ لِوجودِ القرينةِ وهي التنوينُ بالنّصبِ، وكذلكَ المِثالُ الثاني تَجِدْ أنَّ المفْعولَ بهِ (الأماكنَ) تقدّمَ الفِعْلَ والفاعِلَ لِفَهْمِ ذلكَ مِنَ السّياقِ.
لِذا جازَ تقْديمُ المفْعولِ بهِ.

٢ - تأمل المثالين في القسم (ب) تجد أنَّ المفعولَ به تقدَّمَ الفاعلَ، ولو بحثتَ عن السَّببِ لوجدتَ أنَّ المفعولَ به في المثالِ الأوَّلِ ضميرٌ متَّصِلٌ بالفعل (أسعدني).
وفي المثالِ الثاني تقدَّمَ المفعولُ بهِ الفاعلَ لاتصالِ الفاعلِ بضميرٍ يعودُ على المفعولِ به. لذا يجبُ تقدُّمُ المفعولِ به على الفاعلِ إذا كانَ ضميراً متَّصلاً بالفعلِ، أو اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ به.

٣ - تأمل الأمثلةَ في القسمِ (ج) تجدْ أنَّ المفعولَ به قد تقدَّمَ الفعلَ والفاعلَ معاً، ولو تأمَّلتَ المفعولَ بهِ في هذهِ الأمثلةِ لوجدتَهُ ضميراً منفصلاً للتخصيصِ في المثالِ الأوَّلِ، واسمَ شرطٍ في المثالينِ: الثاني والثالث، واسم استفهامٍ في المثالينِ الرابعِ والخامسِ، و(كم) الخبريَّة في المثالِ السادسِ. لذا؛ وَجبَ تقديمُ هذهِ المفاعيلِ جميعِها على الفعلِ والفاعلِ.

الخلاصة:

١ - يجوزُ تقديمُ المفعولِ به على الفاعلِ، أو الفعلِ والفاعلِ معاً إذا دلَّتْ عليه قرينةٌ، وأُمِنَ اللَّبسُ.

٢ - يجبُ تقديمُ المفعولِ به على الفاعلِ في صورتين:
أ - إذا كانَ المفعولُ به ضميراً متصلاً بالفعلِ والفاعلِ اسماً ظاهراً.
ب - إذا اتَّصلَ بالفاعلِ ضميرٌ يعودُ على المفعولِ به.

٣ - يجبُ تقديمُ المفعولِ به على الفعلِ والفاعلِ معاً إذا كانَ ضميراً منفصلاً للتخصيصِ، أو اسم شرطٍ، أو اسم استفهامٍ، أو (كم) الخبريَّة.

(١)

عيِّنِ المفعولَ به، وأعربْهُ إعراباً كاملاً فيما يأتي:

أ - ﴿إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾[١].

ب - مَنْ كساهُ الحياءُ ثوبَهُ لَمْ يرَ النّاسُ عيبَهُ.

جـ - قرّبَ العلمُ المسافاتِ بينَ أنحاءِ العالمِ.

د - رأيتُ الّذي تفوّقَ سعيداً بجائزتِهِ.

هـ - ناشدتُكَ اللهَ إلا رحمتني.

و - اللّهُ ألّفَ بيننا بكتابِهِ والعُرْفُ وحّدَ شملَنا والضّادُ

الإجابة

المفعولُ به	إعرابُهُ كاملاً
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

(٢)

عيِّنِ المفعولَ به، ثُمَّ بيِّنْ عاملَ نصبِهِ فيما يأتي:

أ - ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾[٢].

---

(١) سورة آل عمران آية ١٦٠.

(٢) سورة الضحى آية (٩، ١٠).

ب - ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ﴾[1].

جـ - مِنَ الكبائرِ شَتْمُ الرَّجُلِ والدَيْهِ.

د - مِنَ المُروءةِ أنْ يُعاوِنَ القويُّ المُحتاجَ.

هـ - طَوى الدهرُ مِن عُمري ثلاثينَ حِجَّةً
طَوَيْتُ بِها الأَصقاعَ أسعى وأدأَبُ

(٣)

أَقْرِ بِما يأتي مُستوفِياً صُوَرَ أساليبِ الإغراءِ مَعَ الضَّبطِ بالشَّكلِ:

(العِلْم - الجِهادُ في سبيلِ اللهِ - العَدلُ)

(٤)

ضَعِ اسماً ظاهِراً يكونُ منصوباً على الاختصاصِ في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يأتي:

أ - بِنا .... تَتَقدَّمُ الكُويتُ.

ب - مِنّا .... مَنْ سيكونُ مِنْ بَيْنِ العُلَماءِ.

جـ - إنَّنا .... نَقِفُ مَعَ الحَقِّ.

د - إنّي .... صابِرٌ شاكِرٌ.

(١) سورة البقرة آية (٢٥١).

(٥)

قدِّر المحذوفَ واذكُرْ حُكمهُ فيما يأتي:

أ - الاتحاد - أيها المُسلمونَ - فَفيه عِزُّكُم

ب - العبثَ العبثَ - أيها الشَّبابُ - فهو مَضيعةُ الوقتِ والمالِ.

جـ - نحنُ - مُهندسي المشْروعِ - مَسؤولونَ عن التَّنفيذِ.

د - إنَّا - المعلمينَ - بُناةُ الأجيالِ.

هـ - إيَّاكُم والدَّنيةَ.

و - هنيئاً مَريئاً.

---

(٦)

عيِّنِ المفعولَ به المتقدِّمَ على الفاعلِ، أو الفعلِ والفاعلِ واذكُرْ حُكمَ تقديمِه فيما يأتي:

أ - ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾[1].

ب - ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَـٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[2].

جـ - نالَ الجائزةَ المُتفوِّقُ.

د - معجزةً رأيتُ في القنواتِ الفضائيَّةِ.

هـ - أيَّ البلادِ سافرتَ هذا العام؟

---

(١) سورة البقرة آية ١٢٤.

(٢) سورة آل عمران آية ١١٧.

و - كم عملٍ قدّمتَ؟

ز - مَنْ تأمنْ فاصدقْهُ القولَ.

ح - فغضَّ الطَّرفَ إنّكَ مِنْ نُميرٍ   فـلا كـعـبـاً بـلـغـتَ ولا كِـلابـا

الإجابة

المفعول به	ما تقدم عليه المفعول به	حكم التقديم	السبب
إبراهيم	الفاعل	واجبٌ	اتصالُ الفاعلِ بضميرٍ يعودُ على المفعولِ به.
______	______	______	______
______	______	______	______
______	______	______	______
______	______	______	______
______	______	______	______
______	______	______	______
______	______	______	______
______	______	______	______
______	______	______	______

ب - المفعولُ المُطْلَقُ

١ - وصفُ المفعول المطلق وأنواعه

شاطِئ الخليج

ذَهَبْتُ ذاتَ مساءٍ إلى شاطِئِ الخليجِ، فابْتَهَجَتْ روحي لِرُؤيتِهِ ابتهاجاً، وأخذتُ أتنفَّسُ الهواءَ تَنَفُّساً عميقاً، وشرعتُ أتأمَّلُ اتِّساعَ صَفْحَةِ الماءِ وَصَفَائِهَا تأمُّلَ الخاشِعِ في مِحْرابِ قُدْرَةِ الخالِقِ وعَظَمَتِهِ، فلمّا لَفَّ اللَّيلُ الكَوْنَ بظَلامِهِ، ولَمَعَتِ النُّجومُ لَمعاناً في سَمائِهِ نَهَضْتُ ودُرْتُ حولَ المكانِ دَوْرَتَيْنِ كامِلَتَيْنِ أنْعَمُ فيهما بِرِياضَةِ المَشْيِ في هذا المكانِ الرّائِعِ الخلّابِ. عِنْدَئِذٍ شَعَرْتُ كُلَّ الشُّعورِ بالرّاحَةِ فقد تَخَلَّصْتُ بَعْضَ التَّخَلُّصِ مِنَ الخُمولِ والكَسَلِ، ولَمّا رجعْتُ إلى مَنْزِلي، نِمْتُ نَوْماً هادِئاً وانْطَلَقْتُ في اليوم التّالي إلى عَمَلي سريعاً، وأدَّيْتُ أداءً لَمْ يُؤَدِّهِ غَيْري. لَقَدْ عَشِقْتُ الخليجَ حُبّاً، فَخَرَجْتُ إليهِ عَشَراتِ المرّاتِ، وأحْبَبْتُهُ ذلكَ الحُبَّ إيماناً بِتأثيرِ الطَّبيعةِ الجميلةِ في صِحَّةِ الإنسانِ.

المناقشة:

١ - ماذا ترى مِنْ مَظاهِرِ الجمالِ على شاطِئِ الخليجِ؟

٢ - إلامَ يقودُكَ التأمُّلُ في مَظاهِرِ الطَّبيعةِ الجميلةِ؟

٣ - اذْكُرْ بَعْضَ فوائِدِ التَّرَيُّضِ في الهواءِ الطَّلْقِ.

الأمثلة:

١ - ابْتَهَجَتْ روحي لِرُؤيَةِ الخليجِ ابْتِهاجاً.

٢ - أخذتُ أتنفَّسُ الهواءَ تَنَفُّساً عميقاً.

٣ - شرعتُ أتأمَّلُ صَفْحَةَ الماءِ تأمُّلَ الخاشِعِ.

٤ - دُرْتُ حولَ المكانِ دَوْرَتَيْنِ كامِلَتَيْنِ.

البيانُ:

١ - تأمّلِ الكلماتِ الّتي تحتَها خطٌّ في الأمثلةِ السّابقةِ تجدْها جميعاً منصوبةً، وإذا نظرْتَ إلى كُلِّ كلمةٍ منها وضاهيْتَها بالفعلِ الّذي في جملتِها لرأيتَ أنّها تشتملُ على حروفِ هذا الفعلِ وذلكَ مثل: (ابتهاجاً وابتهج) (تنفّسا و أتنفّس) وهكذا...

٢ - إذا رجعتَ إلى المثالِ الأوّلِ وجدْتَ أنّ كلمةَ (ابتهاجاً) أضافَتْ إلى معنى جملتِها جديداً، فإنّ (ابتهجتْ نفسي ابتهاجا) أقوى من (ابتهجتْ نفسي) وعلى ذلكَ تكونُ كلمةُ (ابتهاجا) أكّدتِ المعنى. إذنْ كلمةُ (ابتهاجاً) جاءتْ لتؤكّدَ معنى الفعلِ.

٣ - ارجعْ إلى المثالِ الثّاني تجدْ أنّ الاسمَ المنصوبَ (تنفّسا) أفادنا فائدةً جديدةً حينَ وُصِفَ بكلمةِ (عميقاً) التي أضافَتْ إلى تأكيدِ المعنى نوعَ هذا التّنفّسِ. إذنْ (تنفّساً عميقاً) جاءتْ لتبيّنَ نوعَ الفعلِ (أتنفّس) وكذلكَ (تأمّلَ الخاشعِ) في المثالِ الثّالثِ جاءتْ لتبيّنَ نوعَ الفعلِ (أتأمّل).

٤ - ارجعْ إلى المثالِ الرّابعِ تجدْ أنّ الاسمَ المنصوبَ (دورتَيْن) أفادَ فائدةً جديدةً إذْ إنّهُ بيّنَ عددَ مرّاتِ حدوثِ الفعلِ (دُرْتُ).

والآنَ نستطيعُ أنْ نقولَ: إنّ كُلَّ اسمٍ منْ هذهِ الأسماءِ الّتي تحتَها خطٌّ في الأمثلةِ السّابقةِ جاءَ ليؤكّدَ الفعلَ، أو يبيّنَ نوعَهُ أوْ عددَهُ - يُسمّى مفعولاً مطلقاً.

الخلاصةُ:

المفعولُ المطلقُ: مصدرٌ منْ لفظِ فعلِهِ، ويجيءُ بعدَهُ لتأكيدِهِ، أوْ لبيانِ نوعِهِ أوْ عددِهِ، وحكمُهُ النّصبُ.

٢ - ما ينوبُ عَنِ المفعولِ المُطلَقِ

الأمثلة:

١ - شعرتُ كُلَّ الشعورِ بالرّاحةِ.
٢ - تخلّصتُ بعضَ التخلّصِ مِنَ الخُمولِ والكَسَلِ.
٣ - انطلقتُ إلى عَملي سَريعاً.
٤ - خرجتُ إلى الخليجِ عشراتِ المرّاتِ.
٥ - لَقدْ عَشِقتُ الخليجَ حُبّاً.
٦ - أحببْتُهُ ذلِكَ الحُبَّ إيماناً بتأثيرِ الطّبيعةِ الجميلةِ.
٧ - أدّيتُ أداءً لَمْ يُؤدِّهِ غيري.

البيان:

تأمّلِ الكلماتِ الّتي تحتها خطٌّ في الأمثلةِ السّابقةِ تجدْها تنوبُ عَنِ المفعولِ المطلَقِ في جُملتِها، فهي تؤكّدُ الفعلَ أوْ تُبيّنُ نوعَهُ أوْ عَدَدَهُ، فإذا ما نظرْتَ إليها رأيْتَها أخذَتْ حُكْمَ المفعولِ المُطلَقِ وهُوَ النّصْبُ، وإذا ما أرَدْتَ أنْ تتعرّفَها يكونُ تفصيلُها كالتّالي:

١ - لفظتا (كلّ - بعض) مضافتانِ إلى المصدرِ في المثالينِ الأوّلِ والثّاني.
٢ - صِفةُ المَصْدرِ المَحْذوفِ (سريعاً) في المِثالِ الثّالثِ والتّقديرُ (انطلقتُ انطلاقاً سَريعاً).
٣ - اسْمُ العَدَدِ المُضافِ إلى المَصْدَرِ مِثْلُ (عشرات) في المِثالِ الرّابعِ.
٤ - مُرادِفُ المَصْدَرِ مِثْلُ (حُبّاً) في المِثالِ الخامسِ، فهوَ مُرادِفٌ لِلْمَصْدَرِ (عِشقاً) والتّقديرُ (عَشِقْتُ الخليجَ عِشقاً).
٥ - اسْمُ الإشارةِ مُشارٌ بِهِ إلى المَصْدَرِ مِثْلُ (ذلِكَ) في المِثالِ السّادسِ مُشارٌ بِهِ إلى (الحُبّ).
٦ - الضّميرُ العائدُ إلى مَصْدَرٍ سابِقٍ مِثْلُ (الهاء) في (يُؤدِّهِ) فهي تَعودُ إلى المَصْدَرِ (أداءً) قبلَها والتّقديرُ:
(لَمْ يُؤدِّ الأداءَ المَذْكورَ غيري).

الخُلاصة:

مِمّا يَنوبُ عن المَصْدرِ فيُعطى حُكْمَهُ في كَوْنِه منصوباً على أنّه مفعولٌ مُطلَقٌ ما يأتي:

١ - لَفظتا (كُلّ - بَعْض) مُضافتانِ إلى المَصْدرِ.

٢ - صِفَةُ المَصْدرِ المَحذوفِ.

٣ - اسمُ العَدَدِ المُضافُ إلى المَصْدرِ.

٤ - مُرادِفُ المَصْدرِ.

٥ - اسمُ الإشارةِ المُشارُ به إلى المَصْدرِ.

٦ - الضّميرُ العائِدُ إلى مَصْدرٍ سابِقٍ.

٣ - حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ جوازاً ووجوباً

الأمثلة:

(أ)

١ - حجًا مبروراً.
٢ - تحيةً طيبةً.
٣ - جلستينِ طويلتينِ.

(ب)

١ - سبحانَ اللهِ.
٢ - حمداً للهِ وشكراً.
٣ - اجتهاداً لا كسلاً.
٤ - هذا رجلٌ كريمٌ جدًا.

البيان:

١ - تأملِ الأمثلةَ في القسمِ (أ) تجدْ أنَّ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ منصوبةٌ على أنها مفعولٌ مطلقٌ، وإذا ما أعدتَ النظرَ إليها وجدتَ أنها مبيّنةٌ لنوعِ الفعلِ أو عددِه. وأنَّ أفعالَها قد حُذفتْ لقرينةٍ دلّتْ عليها. والتقديرُ (حججتُ حجًا مبرورا)، (أحييكَ تحيةً طيبةً)، (جلستُ جلستينِ). مما تقدّمَ نستطيعُ أنْ نقولَ إنّهُ يجوزُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ (الفعلِ) إذا كانَ مبيّناً للنوعِ أو العددِ. أمّا إذا كانَ المفعولُ المطلقُ مؤكّداً للفعلِ، فلا يجوزُ حذفُهُ لأنّهُ إنّما جيءَ بهِ للتقويةِ والتأكيدِ وحذفُ عاملِهِ ينافي هذا الغرضَ.

٢ - تأملِ الأمثلةَ في القسمِ (ب) تجدْ أنَّ الكلماتِ التي تحتها خطٌّ مصادرُ نابتْ عن أفعالِها المحذوفةِ. فالمصادرُ: (سبحانَ - حمداً - شكراً - اجتهاداً - كسلاً - جداً) نابتْ عن أفعالِها: (أسبّحُ - أحمدُ - اشكرْ - اجتهدْ - لا تكسلْ - يجدُّ) على الترتيبِ. فكلُّ ما تقدّمَ مِنْ هذهِ المصادرِ النائبةِ عنْ أفعالِها يجبُ فيهِ حذفُ العاملِ (الفعلِ) كما رأيتَ. لأنّها إنّما جيءَ بها لتكونَ بدلاً مِنْ أفعالِها.

الخلاصة:

١ - يجوزُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ إذا كانَ مبيّناً للنوعِ أو العددِ.
٢ - يجبُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ إذا جاءَ نائباً عنْ فعلِهِ.

(١)

ضع خطاً تحت المفعولِ المطلقِ، واذكُرْ نوعَهُ فيما يأتي:

أ - ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾[١].

ب - ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾[٢].

جـ - ﴿فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ﴾[٣].

د - خطا البطلُ في بدايةِ السّباقِ أربعَ خُطواتٍ.

هـ - تَقْذِفُ البراكينُ الحِمَمَ قذفاً مستمراً.

و - اسْعَ إلى المسجدِ سَعْياً.

الإجابة

المفعول المطلق	نوعه
تَرْتيلاً	مَصْدَرُ الفِعْلِ للتوكيد
دَكَّةً واحدةً	مَصْدَرُ الفِعْلِ لبيانِ العددِ
....	....
....	....
....	....
....	....
....	....

(١) سورة المزمل آية ٤.
(٢) سورة الحاقة آية ١٤.
(٣) سورة القمر آية ٤٢.

(٢)

أكمل ما يأتي بمفعول مطلق مستوفياً أنواعه:

أ - نحبُّ الكويتَ ______

ب - نؤدِّي أعمالنا ______

جـ - نصلِّي ______

د - تُبعدُنا الصلاةُ عن الفحشاءِ والمنكرِ ______

هـ - ينعَمُ بالحرِّيَّةِ كلُّ مَنْ يعرفُ قدرَها ______

---

(٣)

اجعلْ كلَّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ مفعولاً مطلقاً في جملةٍ تامَّةٍ مع الضبطِ بالشكلِ:

اجتهاداً - نجاحاً باهراً - استغفارَ المؤمنِ

سجدتَيْنِ - إكراماً - سعادةً غامرةً

الاسم	الجملة التامة مضبوطة بالشكل
اجتهاداً	اجتهدْتُ في دراستي اجتهاداً حسناً
______	______
______	______
______	______
______	______
______	______
______	______

(٤)

بيّنْ ما ينوبُ عنِ المفعولِ المطلقِ فيما يأتي:

أ - ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ﴾[1].

____

ب - ﴿فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَّا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[2].

____

جـ - ﴿وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾[3].

____

د - فرحتُ بعودةِ والدي جذلاً.

____

هـ - اعترفَ المتّهمُ بذنبِه إقراراً.

____

و - أخلصْتُ للعملِ كُلَّ الإخلاصِ.

____

ز - فهمتُ الموضوعَ بعضَ الفهمِ.

____

ح - قالَ الشاعرُ:

وقدْ يجمعُ اللهُ الشتيتينِ بعدما يظنّانِ كُلَّ الظنِّ أنْ لا تلاقيا

____

(١) سورة النساء آية ١٢٩.

(٢) سورة المائدة آية ١١٥.

(٣) سورة الأنفال آية ٤٥.

(٥)

قدّر العامل المحذوف، واذكر حكمَهُ من حيثُ الجوازُ والوجوبُ فيما يأتي:

أ - معاذَ اللهِ.

ب - قُدوماً مُباركاً.

جـ - بُعداً للقومِ الظالمينَ، وسُحقاً للقومِ الخائنينَ.

د - رِفْقاً بالضعيفِ، ورحمةً بالفقيرِ.

هـ - ركعتَيْنِ اثنتَيْنِ.

و - قالَ الشاعرُ:

فصبراً في مجالِ الموتِ صبراً   فما نيلُ الخلودِ بمستطاعِ

الإجابة

العامل المحذوف	حكمه
الفعلُ (أعوذُ)	واجبُ الحذفِ لأنَّ المصدرَ نابَ عنْ فعلِه.

---

(٦)

كوّنْ ما يأتي مع الضبطِ بالشكلِ:

أ - جملةً فعليةً تشتملُ على مفعولٍ مطلقٍ مؤكّدٍ لفعلِه.

ب - جملةً فعليةً تشتمِلُ على مفعولٍ مُطلقٍ مُبيّنٍ للنّوعِ.

ج - جملةً فعليةً تشتملُ على مفعولٍ مُطلقٍ مبينٍ للعددِ.

د - جملةً فعليةً نابَ فيها اسمُ الإشارةِ عنِ المفعولِ المُطلقِ.

هـ - جملةً فعليةً نابَتْ فيها صِفةُ المَصدرِ عنِ المفعولِ المُطلقِ.

و - جملةً فعليةً نابَ فيها مُرادِفُ المَصدرِ عنِ المفعولِ المُطلقِ.

ز - جملةً فعليةً حُذِفَ فيها عامِلُ المَفعولِ المُطلقِ جوازاً.

ح - جملةً فعليةً حُذِفَ فيها عامِلُ المَفعولِ المُطلقِ وُجوباً.

---

(٧)

أعرِبْ ما يأتي إعراباً كاملاً:

أ - اعتمدتُ على نَفسي كُلَّ الاعتمادِ، ونجحتُ بِعَصْ النّجاح.

ب - أطابَ النّفسَ أنّكَ مُتَّ مَوْتاً

تَمَنَّتْهُ البَواقي والخَوالي

جـ - إذا قيلَ رِفقاً قالَ للحِلمِ مَوْضعٌ

وحِلْمُ الفَتى في غَيْرِ مَوضِعِهِ جَهْلُ

ج - المفعول له

الأمثلة:

١ - مِنَ النَّاسِ مَنْ يُطيعُ اللَّهَ رَغبةً في ثوابِهِ.
٢ - ومِنْهم مَنْ يُطيعُ اللَّهَ إجلالاً لِوَجْهِهِ الكريم.
٣ - فأقبِل على اللهِ حُبًا وطاعةً.
٤ - وادعُ إلى الخيرِ استجابةً لِدَعوةِ رَبِّ العالمين.

البيانُ:

تأمّلِ الكلماتِ الَّتي تحتَها خطٌّ وهي: (رغبة - إجلالاً - حُبًا - طاعة - استجابة) تَجِدُ أنّها منصوبةٌ، ولو بَحثتَ في ارتباطِ هَذهِ الأسماءِ بالأفعالِ قبلَها لوَجَدْتَ أنّها سَبَبُ حُصولِ الفِعْلِ، فالرَّغْبَةُ في الثَّوابِ سَبَبُ الطَّاعَةِ في المِثالِ الأوَّلِ، والإجلالُ سَبَبُ الطَّاعةِ في المِثالِ الثَّاني، والحُبُّ والطاعةُ سَبَبُ الإقبالِ على اللهِ في المِثالِ الثَّالثِ، والاستِجابَةُ سَبَبُ الدَّعْوَةِ إلى الخَيْرِ في المِثالِ الرَّابعِ.

مِمّا سَبَقَ نَعْلَمُ أنَّ الأسماءَ المَنْصوبَةَ في الأمثلةِ السّابِقَةِ تُبَيِّنُ عِلَّةَ الفِعْلِ وسَبَبَ حُصولِهِ، لِذَلِكَ يُسَمَّى كُلُّ اسمٍ مِنْها مفعولاً لَهُ أوْ مفعولاً لأجلِهِ، وعلامَتُهُ أنْ يَصِحَّ أنْ يَكونَ جواباً عَنِ السُّؤالِ عَنْ سَبَبِ الفِعْلِ، فإذا سألَكَ سائِلٌ لِماذا تُسافِرُ؟ كانَ الجوابُ: ترويحاً عَنِ النَّفْسِ.

الخُلاصَةُ:

المفعولُ لَهُ: اسمٌ منصوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الفِعْلِ وعِلَّةَ حُصولِهِ - ويُسَمَّى أيضاً المفعولَ لأجلِهِ.

(١)

ضع خطاً تحت كل اسم وقع مفعولاً له فيما يأتي:

أ - ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَٰقٍ﴾[١].

ب - ﴿يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾[٢].

جـ - ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾[٣].

د - تُوزَّعُ الجوائزُ تكريماً للفائقين.

هـ - تجاوزْ عنْ هفوةِ الصديقِ إبقاءً على مودَّتِهِ.

---

(٢)

تمِّم الجملَ الآتيةَ بمفعولٍ له:

أ - وقفْتُ للمعلِّمِ ....

ب - أحافظُ على الصلاةِ في وقتِها ....

جـ - أصِلُ الرَّحِمَ ....

د - أحافظُ على ممارسةِ الرياضةِ ....

هـ - تعملُ الكويتُ على تطويرِ التعليمِ ....

ز - يدعو الإسلامُ إلى المساواةِ ....

---

(٣)

اجعلْ كُلَّ اسمٍ منَ الأسماءِ الآتيةِ مفعولاً لَهُ في جملةٍ تامَّةٍ، واضبطْها بالشَّكلِ.

حياءً - غضباً - حِرصاً - مودَّةً - فرحاً - أدباً

---

(١) سورة الإسراء آية ٣١.

(٢) سورة البقرة آية ١٩.

(٣) سورة السجدة آية ١٦.

الإجابة

الاسم	الجملة مضبوطة بالشكل
حياء	لم أرفع صوتي حياءً من الحضور.

(٤)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول له:

أ - لِمَ تجتهدُ في دراستك؟

ب - لماذا تُشرعُ الكويت في تنويع مصادر الدخل؟

جـ - لِمَ يحرص الدينُ الإسلاميُّ على حقوق المرأة؟

د - لِمَ يكثرُ الكويتيون من السفر؟

هـ - لِمَ تحرصُ الأسرةُ على تربية أبنائها؟

(٥)

أعرِبْ ما يأتي إعراباً كاملاً :

أ - سَجدْتُ شُكْراً.

ب - اعْملوا الخيرَ حُبّاً في الخيرِ.

جـ - اعْفُ عمَّنْ أساءَ إليْكَ تكرُّماً.

٣ - المُنادى

أ - حُروفُ النّداءِ ومَعانيها - أنواعُ المنادى وحكمها

الأمثِلةُ:

أ -
يا طالبَ العِلْمِ اجْتَهِدْ.
يا ذا العِلْمِ لا تَبْخَلْ بِهِ.

ب -
يا طالباً المَجْدَ عَلَيْكَ بالعِلْمِ.
يا لاهِياً عَنْ دِراسَتِهِ انْتَبِهْ.

جـ -
أيا مُسْرِعاً في العَجَلَةِ النَّدامَةُ.
هيا ظالِماً تَبَصَّرِ العواقِبَ.

د -
أرجالُ أتْقِنوا أعْمالَكُمْ.
يا مُجْتَهِدانِ أفْلَحْتُما.
يا لاعِبونَ اسْتَعِدُّوا لِلْبُطولَةِ.

هـ -
يا محمدُ أخْلِصِ العملَ.
أيا خالِدُ كُنْ حَذِراً.

البيانُ:

١ - إذا أرَدْنا أنْ نَدعوَ أحداً فيُقْبِلَ علينا نادَيْناهُ باسمِهِ أوْ بِصِفَتِهِ بعدَ حرفٍ من حروفِ النداءِ كَما في الأمثلةِ السابقةِ.. فقلنا: (يا طالِبَ العلمِ) و(يا ذا العلمِ) وهَلُمَّ جرّا ويُسمى الاسْمُ بعدَ (يا) منادى، أمّا (يا) فَتُسمى أداةَ نِداءٍ[1]
ومِثْلُها: (أيا - هَيا - أيْ - والهمزةُ)[2].

٢ - ولَوْ نَظرتَ في معاني هذهِ الحروفِ لعلمتَ أنَّ (الهمزةَ وأيْ) لنداءِ القريبِ، (أيا وهَيا) لِنداءِ البعيدِ، و(يا) للقريبِ والبعيدِ.

٣ - تأمّلِ المُنادى في الأمثلةِ السابقةِ تَجِدْهُ أنواعاً خمسةً:

أ - مُضافاً - كَما في القسمِ (أ) فقدْ جاءَ المُنادى مُضافاً إلى اسمٍ بعدَهُ.

---

(١) قد يحذفُ حرفُ النداءِ (يا) كما في قولِهِ تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ﴾ يوسف آية ٢٩.

(٢) من أدواتِ النداءِ (وا) للندبةِ وهي التي يُنادى بها المندوبُ المتفجّعُ مثل: (واأسفا، واحسرتاهُ).

ب - شبيهاً بالمضاف: كما في القسم (ب) فقد تمّ معناهُ بما يتصلُ بهِ كالمُضافِ، وذلكَ بالجارِّ والمجرورِ (عن دراستِهِ) والمفعولِ بهِ (المَجْدَ) في الأمثلةِ.

جـ - نكرةً غيرَ مقصودةٍ: كَما في القِسمِ (جـ) لأنَّ النِّداءَ لا يُعيِّنُ (إنساناً) دونَ آخرَ أو (ظالماً) مِنْ بينِ الظالمينَ.

د - نكرة مقصودة كما في القسم (د) لأنَّ النداءَ هُنا (لرجالٍ) مخصوصينَ وكذلكَ (مجتهدانِ ولاعبونَ) في باقي أمثلةِ هذا القسمِ.

هـ - عَلماً مُفْرَداً: كَما في القسمِ (هـ) فهوَ غيرُ مضافٍ وغيرُ شبيهٍ بالمضافِ.

٣ - إذا تأمَّلتَ أواخرَ المُنادى في جميعِ الأنواعِ السابقةِ وجدتَها كما يلي:

أ - منصوبةً: إذا كانَ المُنادى مُضافاً، أو شبيهاً بالمضافِ أو نكرةً غيرَ مقصودةٍ.

ب - مبنيةً على ما يُرفعُ به: إذا كانَ المنادى نكرةً مقصودةً أو علماً مفرداً.

الخُلاصةُ:

١ - المُنادى: اسمٌ وقعَ بعدَ حرفٍ مِنْ حروفِ النِّداءِ.

٢ - وحروفُ النِّداءِ هي: (الهمزةُ، وأيْ) للمُنادى القريبِ (أيا، هيا) للمنادى البعيدِ، (يا) للبعيدِ والقريبِ، (وا) للندبةِ.

٣ - يُنصبُ المُنادى إذا كانَ مُضافاً، أو شبيهاً بالمُضافِ أو نكرةً غيرَ مقصودةٍ. ويُبنى على ما يرفعُ به إذا كانَ نكرةً مقصودةً أو علماً مفرداً.

ملحوظةٌ: المُرادُ بالعلمِ المفردِ ما ليسَ مُضافاً لأنّ العلمَ المضافَ ينصبُ.

ب - حُكمُ المنادى المضاف إلى ياءِ المتكلم

الأمثلةُ:

١ - يا صديقيْ اتقِ الله.

٢ - ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ﴾[1].

٣ - ﴿يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾[2].

البيانُ:

إذا تأملنا المُنادى في المثال الأول والآيتين الكريمتين وجدنا أنّهُ أُضيفَ إلى ياء المتكلم، وأنّ ياءَ المتكلم في المثال الأول جاءتْ في صورتها الساكنةِ، وفي الآيةِ الثانيةِ جاءتْ عليها فتحةٌ، وفي الآيةِ الثالثةِ حُذفتْ وبقيتِ الكسرةُ دليلاً عليها. وعلى ذلكَ فإنّهُ إذا أُضيفَ المُنادى إلى ياءِ المتكلم يجوزُ حذفُها، أو إبقاؤها في صورتها الساكنةِ، أوْ فتحُها. ويكونُ المُنادى منصوباً لأنّهُ مضافٌ لكنْ بفتحةٍ مقدرةٍ على ما قبلَ ياءِ المتكلم.

الخُلاصةُ:

١ - يجوزُ حذفُ ياءِ المتكلمِ عِندَ إضافتها إلى المنادى، أو إبقاؤها.

٢ - يُنصبُ المُنادى المُضافُ إلى ياءِ المتكلمِ بفتحةٍ مقدرةٍ على ما قبلَ الياءِ.

---

(١) سورة الزمر آية ٥٣.

(٢) سورة الزمر آية ١٦.

جـ - نداءُ الاسمِ المعرّفِ بـ (ألْ)

الأمثلة:

١ - يا أيُّها المؤمنُ، ادعُ بالحكمةِ والموعظةِ الحسنةِ.

٢ - يا أيتها المؤمنةُ، أبشري بحسنِ الثوابِ.

٣ - يا هذا الرجلُ أعطِ الطريقَ حقَّهُ.

٤ - يا هؤلاءِ الجنودُ استعدوا للمعركةِ.

البيانُ:

إذا أُرِيدَ نداءُ اسم فيه (ألْ) باستخدام حرفٍ من حروفِ النّداءِ تعذَّرَ ذلكَ صوتيًا لالتقاءِ ساكنينِ - لذا جازَ لنا وجهانِ:[1]

الأوَّلُ: أنْ نأتيَ قبلَ المُنادى بلفظةِ (أيُّها) للمذكرِ، ولفظةِ (أيتُها) للمؤنثِ كما في المثالينِ الأولِ والثاني، وتكونُ كُلٌّ منهما هي المُنادى نكرةً مقصودةً مبنيّةً على الضمِّ، والاسمُ المعرفُ بـ (ألْ) بَدَلاً.

الثاني: أنْ نأتيَ قبلَ المنادى باسم إشارةٍ كما في المثالينِ الثالثِ والرابعِ. ويكونُ اسمُ الإشارةِ هوَ المُنادى، والاسمُ المعرّفُ بـ (ألْ) بدلاً.

الخلاصةُ:

إذا أُريدَ نداءُ الاسمِ المعرفِ بـ (ألْ) يُؤتى قبلَهُ بلفظةِ (أيُّها) للمذكَّرِ و(أيتُها) للمؤنثِ، أو باسمِ الإشارةِ.

(١) يُستثنى من ذلكَ لفظُ الجلالةِ (الله) فتبقى معه (ألْ) وتُقطعُ الهمزةُ وجوباً على نحو: «يا أللهُ»، والأكثرُ حذفُ حرفِ النداءِ (يا) والتعويضُ عنهُ بميمٍ مشددةٍ للتعظيمِ نحو (اللهمَّ).

تدريبات

(١)

عيّن المنادى، واذكر نوعه، ثم أعربه فيما يأتي:

أ - ﴿يَـٰنُوحُ قَدْ جَـٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا﴾[1].

ب - ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْإِنسَـٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلْكَرِيمِ﴾[2].

جـ - ﴿يَـٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾[3].

د - أيْ رَبِّ إن لم يكنْ بكَ غضبٌ عليَّ فلا أبالي.

هـ - أجارتنا إنَّ الخطوبَ تنوبُ وإني مقيمٌ ما أقامَ عسيبُ

و - يا أيها الرجلُ المعلمُ غيرَهُ هلّا لنفسكَ كانَ ذا التعليمُ

ز - واحرَّ قلباهُ ممنْ قلبُهُ شَبِمُ.

ح - يا مغترّاً دعِ الغرورَ.

ط - يا قومَنا أجيبوا داعيَ اللهِ.

ي - يا هؤلاءِ الناسُ اتّحدوا.

ك - يا محبّاً للخيرِ سعدتَ.

المنادى	نوعه	إعرابه
أ - نُوحُ	علمٌ مفردٌ	مبنيٌّ على الضمِّ
ب -	.....	.....
جـ -	.....	.....
د -	.....	.....
هـ -	.....	.....

(١) سورة هود آية ٣٢.

(٢) سورة الانفطار آية ٦.

(٣) سورة الفجر آية ٢٧.

المنادى	نوعه	إعرابه
و -	....	....
ز -	....	....
ح -	....	....
ط -	....	....
ي -	....	....
ك -	....	....

(٢)

نادِ كُلًا مِمّا يأتي في أسلوبٍ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ مُنادى وحُكْمَهُ مَعَ الضَّبْطِ.

أ - الطَّيِّبات: ....

ب - عَبْد الله: ....

جـ - أُمّهاتُ المُسْتَقْبَلِ: ....

د - أبو الفَضْلِ: ....

هـ - مُجْتَهِد: ....

(٣)

ضَعْ مُنادى مُناسِباً في الفَراغاتِ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرْ حُكْمَهُ مِن حيثُ الإعْرابُ والبِناءُ.

أ - .... لا تَكْسَلْ.

ب - .... أبْشِروا بِحُسْنِ العاقِبَةِ.

جـ - .... نَسْأَلُكَ العَفْوَ والمَغْفِرَةَ.

د - .... احْكُما بالعَدْلِ.

هـ - .... صِلْنَ أرْحامَكُنَّ.

(٤)

هاتِ ما يأتي:

أ - جملةً يكونُ فيها المُنادى مُضافاً واضبطه.

ب - جملةً يكونُ فيها المُنادى شبيهاً بالمضاف واضبطه.

جـ - جملةً يكونُ فيها المُنادى منصوباً بالألف.

د - جملةً يكونُ فيها المُنادى مبنياً على الألف.

هـ - جملةً يكونُ فيها المُنادى مبنياً على الواو.

---

(٥)

خاطبْ بالعبارةِ الآتيةِ غيرَ الواحدِ مُغيّراً ما يلزمُ.

يا حَفيدَ الجدودِ العُظماءِ. اعملْ حتّى تستعيدَ مكانَكَ تحتَ الشّمسِ.

المُفردةُ المؤنثةُ: ....

المُثنّى المُذكرُ: ....

المُثنّى المؤنّثُ: ....

جمعُ المُذكّرِ: ....

جمعُ المؤنّثِ: ....

(٦)

أعربْ ما يأتي إعراباً كاملاً:

أ - يا مُناضِلُ اثبتْ في نِضالِكَ.

ب - يا أيّتها المُربّيةُ علّمي النّشْءَ حُبَّ الوطنِ.

جـ - أيُّها المادِحُ العبادَ ليُعطى   إنَّ للهِ ما بأيدي العبادِ

٤ - إسنادُ الأفعالِ إلى الضَّمائرِ

أ - الضَّمائرُ التي يُسندُ إليها الفعلُ:

الأمثلةُ:

(أ)

١ - حَرَصْتُ على صلاةِ الجماعةِ.

٢ - أسْهمنا في مساعدةِ المحتاجينَ.

٣ - الطالبانِ زارا زميلَهما المريضَ.

٤ - الكويتيونَ دافعُوا عن بلادِهم بِبسالةٍ.

٥ - الكويتياتُ شارَكْنَ في تنميةِ المجتمعِ.

(ب)

١ - يا طالبانِ: احرِصا على الصلاةِ لتفوزا برضا اللهِ.

٢ - يا طُلّابُ: اسْعَوا في الخيرِ تنالُوا محبّةَ الناسِ.

٣ - يا فتياتُ: تمسّكْنَ بالدينِ تدخلْنَ الجنةَ.

٤ - أيّتُها الأمُّ: ارعَيْ أسرتَكِ تسعَدي بها.

البيانُ:

تأمّلِ الأفعالَ التي تحتَها خطٌّ في أمثلةِ المجموعةِ الأولى (أ) تجدْها أفعالاً ماضيةً، وقدْ أُسندت إلى ضمائرِ رفعٍ مختلفةٍ، ففي المثالِ الأوّلِ أُسندَ الفعلُ (حرص) إلى (تاءِ الفاعلِ) فصارَ (حرصتُ) وهذهِ التاءُ قدْ تكونُ للمتكلمِ الواحدِ - كما سبقَ - وقدْ تكونُ للمخاطبةِ فتقولُ (حرصتِ) وتكونُ للمثنى فتقولُ (حرصتُما) وتكونُ أيضاً للجمعِ بنوعيهِ فتقولُ (حرصتُمْ) و(حرصتُنَّ).

وإذا نظرتَ إلى المثالِ الثاني تجدُ الفعلَ (أسهم) قدْ أُسندَ إلى (نا الفاعلينَ) فصارَ (أسهمنا)، وفي المثالِ الثالثِ أُسندَ الفعلُ (زار) إلى (ألفِ الاثنينِ) فأصبحَ (زارا)، أمّا

في المثالِ الرابعِ فقدْ أُسندَ الفعلُ (دافعْ) إلى (واوِ الجماعةِ) فصارَ (دافعوا)، وأخيراً أُسندَ الفعلُ (شارِك) إلى نونِ النسوةِ فصارَ (شارِكْنَ).

وإذا تأمّلْتَ أمثلةَ المجموعةِ (ب) تجدُ الأفعالَ التي تحتَها خطٌّ أفعالاً مضارِعةً أو أمراً، وأنّها اشتركتْ مع الفعلِ الماضي في إسنادِها إلى (ألفِ الاثنينِ) كما نرى في المثالِ الأوّلِ (اخرِصا - لتفوزا)، وكذلكَ إلى (واوِ الجماعةِ) كما نرى في المثالِ الثاني (اسعَوا - تنالُوا)، وإلى (نونِ النسوةِ) كما نرى في المثالِ الثالثِ: (تنشُكْنَ - تدخُلْنَ).

ولكننا نلاحِظُ في المثالِ الرابعِ أنّ الفعلينِ: (ارعَيْ - تسعَدي) قد أُسندا إلى (ياءِ المخاطَبةِ) وهذا الضميرُ لا يُسندُ إليهِ الفعلُ الماضي، ونلاحِظُ أيضاً أنّ الأفعالَ المضارعةَ وأفعالَ الأمرِ لم تُسْنَدْ إلى (تاءِ الفاعلِ) ولا إلى (نا الفاعلينَ).

الخلاصة:

١ - يُسنَدُ الفعلُ - صحيحاً أوْ مُعتلاً - إلى الضّمائرِ الآتيةِ: تاء الفاعل - نا الفاعلين - نونِ النسوة - ألفِ الاثنين - واوِ الجماعةِ - ياءِ المخاطبة.

٢ - يُسنَدُ الفعلُ الماضي إلى كُلِّ هذهِ الضّمائرِ ما عدا (ياء المخاطبة).

٣ - يُسنَدُ الفعلُ المضارِعُ والأمْرُ إلى كُلِّ هذهِ الضّمائرِ، ما عدا (تاء الفاعلِ) و(نا الفاعلينَ).

ب - التغييراتُ التي تحدثُ للفعلِ عندَ إسنادِهِ للضمائرِ

عرفْنا في الجزء الأول أنّ الفعل ينقسمُ إلى صحيحٍ ومعتلٍّ، كما عرفْنا أنّ الفعلَ الصحيحَ ثلاثةُ أنواعٍ: مهموزٍ ومضعَّفٍ وسالمٍ، وأنَّ الفعلَ المعتلَّ ثلاثةُ أنواعٍ أيضاً: مثالٍ وأجوفَ وناقصٍ، وإليكَ ما يحدثُ مِنْ تغييرٍ عندَ إسنادِ هذهِ الأفعالِ إلى الضمائرِ.

١ - إسنادُ الفعلِ الصحيحِ

(أ) إسنادُ المهموزِ والسالمِ:

نوع الفعل	مثاله	إسناده إلى الضمائر						ما يحدثُ من تغيير عند الإسناد
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
المهموز الماضي	أخذ	أخذتُ	أخذنا	أخذنَ	أخذا	أخذوا	-	لا يحدثُ تغيير
	سأل	سألتُ	سألنا	سألنَ	سألا	سألوا	-	
	قرأ	قرأتُ	قرأنا	قرأنَ	قرأا	قرؤوا	-	
المهموز المضارع	يأخذ	-	-	يأخذن	يأخذان	يأخذون	تأخذين	لا يحدثُ تغيير
	يسأل	-	-	يسألن	يسألان	يسألون	تسألين	
	يقرأ	-	-	يقرأن	يقرأان	يقرؤون	تقرئين	
المهموز الأمر	خذ	-	-	خذنَ	خذا	خذوا	خذي	لا يحدثُ تغيير
	اسأل	-	-	اسألنَ	اسألا	اسألوا	اسألي	
	اقرأ	-	-	اقرأنَ	اقرأا	اقرؤوا	اقرئي	
السالم: الماضي	علم	علمتُ	علمنا	علمنَ	علما	علموا	-	لا يحدثُ تغيير
السالم: المضارع	يعلم	-	-	يعلمن	يعلمان	يعلمون	تعلمين	
السالم: الأمر	اعلم	-	-	اعلمن	اعلما	اعلموا	اعلمي	

(ب) إسنادُ الفعلِ المُضعَّفِ:

نوعُ الفعلِ	مثالُه	إسناده إلى الضمائر						ما يحدثُ من تغييرٍ عند الإسنادِ
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
المضعف الماضي	مَدّ	مددت	مددنا	مددن	مدّا	مدّوا	-	فك الإدغام مع الضمائر المتحركة لا تغيير مع الضمائر الساكنة
المضارع	يمدّ	-	-	-	يمدّان	يمدّون	تمدّين	لا يحدث تغيير
الأمر	مُدّ	-	-	-	مُدّا	مُدّوا	مُدّي	لا يحدث تغيير

البيانُ:

إذا تأملتَ الجدولَ الأوّلَ لإسنادِ الفعلِ المهموزِ والسالمِ إلى الضمائرِ تجدُ أنَّهُ لم يحدثْ أيُّ تغييرٍ لهذهِ الأفعالِ سواء أكانتْ في الماضي أمْ في المضارعِ أمْ في الأمرِ.

وحينَ تتأمّلُ الجدولَ الثاني الذي يتناولُ إسنادَ الفعلِ المضعّفِ إلى الضمائرِ تجدُ أنَّ هذا النوعَ منَ الأفعالِ إذا أُسنِدَ إلى (تاءِ الفاعلِ) أو (نا الفاعلين) أو (نونِ النسوةِ) وهي ما تُسمّى (الضمائرَ المتحركةَ) فإنّهُ يُفكُّ إدغامُهُ، فتقولُ في (مَدَّ): (مَدَدْتُ)... وهكذا.

أمّا إذا أُسنِدَ الفعلُ المضعّفُ إلى (ألفِ الاثنينِ) أوْ (واوِ الجماعةِ) أو (ياءِ المخاطبةِ) وهي ما تُسمّى (الضمائرَ الساكنةَ) فإنَّ هذا النوعَ منَ الأفعالِ يَبقى كما هُوَ دُونَ تغييرٍ فتقولُ في (مَدَّ): (مَدّا - مَدّوا) وتقولُ في (يَمُدُّ) في المضارعِ: (يَمُدّانِ - يَمُدّونَ - تَمُدّينَ) وهكذا في الأمرِ أيضاً.

الخلاصة:

١ - إذا أُسْنِدَ الفعلُ الصحيحُ السالمُ أو المهموزُ إلى الضمائرِ فإنّهُ لا يحدثُ فيه تغييرٌ سواء أكانَ ماضياً أمْ مضارِعاً أمْ أمراً[1].

٢ - وإذا أُسْنِدَ الفعلُ الصحيحُ المُضعَّفُ إلى الضمائرِ فإنَّ إدغامَهُ يُفكُّ إذا أُسْنِدَ إلى ضمائرِ الرفعِ المتحركةِ (وهي: تاءُ الفاعلِ - نا الفاعلينَ - نونُ النسوةِ)، ويبقى إدغامُهُ إذا أُسْنِدَ إلى ضمائرِ الرفعِ الساكنةِ (وهي ألفُ الاثنينِ - واوُ الجماعةِ - ياءُ المخاطبةِ).

---

(١) تحذف همزة المهموز من فعل الأمر إذا ابتدئ به من الفعلين (أمر - سأل) فتقول: (مُرْ - مُرُوا) و(سَلْ - سلوا) وتبقى الهمزة إذا سبقها (الواو أو الفاء)، فتقول: (وأْمُرْ بالمعروف - فاسأل عني).

تدريبات

(١)

استخرج من كلٍّ مما يأتي كلَّ فعلٍ صحيحٍ أُسند إلى ضميرٍ وبيِّن نوعَ الضميرِ الذي أُسند إليه، واذكر ما حدث فيه من تغييرٍ عند الإسنادِ إن وُجد.

أ - ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[1].

ب - ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾[2].

جـ - ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[3].

د - ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾[4].

هـ - ﴿وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[5].

و - ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾[6].

ز - ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾﴾[7].

ح - ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾﴾[8].

ط - ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾﴾[9].

---

(١) سورة البقرة آية ٨٢.
(٢) سورة البقرة آية ١١٩.
(٣) سورة البقرة آية ١٧٢.
(٤) سورة الأنفال آية ٦٠.
(٥) سورة إبراهيم آية ٣٤.
(٦) سورة الجن آية ٧.
(٧) سورة عبس الآيات: ٢٤-٢٨.
(٨) سورة الفرقان الآيتان ٣٥-٣٦.
(٩) سورة الفجر الآيتان ٢٧-٢٨.

(٢)

اجعلِ المُبتدأ في العبارةِ الآتيةِ للمُثنّى والجمعِ بنوعيه وغيّرْ ما يلزمُ:

المؤمنُ عملَ الخيرَ، وأمرَ بالمعروفِ، ومدّ يدَهُ للمحتاجِ.

المؤمنانِ: ....

المؤمنونَ: ....

المؤمناتُ: ....

---

(٣)

خاطِبْ بالعبارةِ الآتيةِ غيرَ الواحدِ وغيّرْ ما يلزمُ:

إذا رغِبْتَ في أنْ تبلُغَ النجاحَ فأعِدَّ لنفسِكَ خُطّةً، ولا تُقصِّرْ في إنجازِها حتى تُحقّقَ ما تُحِبُّ.

---

(٤)

عَمِلَ - رَدَّ - أخَذَ

أ - **أسْنِدْ كُلَّ فعلٍ مِنَ الأفعالِ السابقةِ إلى (تاءِ الفاعلِ) في جملٍ مفيدةٍ.**

ب - **هاتِ مُضارعَ كُلِّ فعلٍ مما سبقَ وأسْنِدْهُ إلى (واوِ الجماعةِ) في جملٍ مفيدةٍ.**

٢ - إسنادُ الفعلِ المُعتَلّ

(أ) إسنادُ المِثالِ:[1]

زمن الفعل	مثال	إسناده إلى الضمائر						ما يحدث من تغيير عند الإسناد
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
الماضي	وقف	وقفت	وقفنا	وقفن	وقفا	وقفوا	-	لا يحدث تغيير
المضارع	يقف	-	-	يقفن	يقفان	يقفون	تقفين	لا يحدث تغيير
الأمر	قف	-	-	قفن	قفا	قفوا	قفي	لا يحدث تغيير

البيانُ:

حينَ تتأملُ الجدولَ السابقَ لإسنادِ الفعلِ المثالِ إلى الضمائرِ تجدُ أنَّ هذا النوعَ مِنَ الأفعالِ لا يحدثُ فيه تغييرٌ عندَ إسنادِهِ إلى ضمائرِ الرفعِ المعروفةِ، وهوَ بذلكَ يشبهُ الفعلَ المهموزَ أوِ السالمَ.

الخلاصةُ:

إذا أُسْنِدَ الفعلُ المثالُ إلى الضمائرِ لا يحدثُ فيه تغييرٌ.

---

(١) تحذف فاء المثال من الفعل المضارع والأمر إذا كانت واواً وكانت عين المضارع فيه مكسورة مثل: وزن - يزن - زن.

(ب) إسنادُ الأجوَفِ:

زمن الفعل	مثاله	إسناده إلى الضمائر						ما يحدث من تغيير عند الإسناد
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	
الماضي	قام	قُمْتُ	قمنا	قُمْنَ	قاما	قاموا	–	يحذف حرف العلة عند الإسناد إلى الضمائر المتحركة ولا يحدث تغيير عند الإسناد إلى الساكنة.
المضارع	يقومُ	–	–	يَقُمْنَ	يقومان	يقومون	تقومين	
الأمر	قُمْ	–	–	قُمْنَ	قُوما	قُوموا	قُومي	

البيانُ:

إذا تأملتَ الفعلَ الأجوفَ حينَ يُسندُ إلى ضمائرِ الرفعِ الساكنةِ (ألفِ الاثنينِ - واوِ الجماعةِ - ياءِ المخاطبةِ) تجدُ أنَّ الفعلَ لا يحدثُ فيهِ تغييرٌ فتقولُ: الطالبانِ قاما بواجبِهِما وقاموا، وتقولُ في المضارعِ: يقومانِ ويقومونَ وتقومينَ، وفي الأمرِ تقولُ: قُوما وقُوموا وقُومي.

أما حينَ يُسندُ الأجوفُ إلى الضمائرِ المتحركةِ (تاءِ الفاعلِ - نا الفاعلينَ - نونِ النسوةِ) فتقولُ في (قامَ): (قُمْتُ) و(قُمنا) و(قُمْنَ) وفي (يقومُ): (يَقُمْنَ) وفي (قُمْ): (قُمْنَ).

وهُنا نُلاحظُ أنَّ حرفَ العلةِ قد حذفَ مع هذا النوعِ منَ الضمائرِ.

الخلاصةُ:

إذا أُسندَ الفعلُ الأجوفُ إلى ضمائرِ الرفعِ الساكنةِ (ألفِ الاثنينِ - واوِ الجماعةِ - ياءِ المخاطبةِ) لم يحدثْ فيهِ تغييرٌ، أمّا إذا أُسند إلى ضمائرِ الرفعِ المتحركةِ (تاءِ الفاعلِ - نا الفاعلينَ - نونِ النسوةِ) فيُحذفُ وسطُه أي حرفُ العلةِ.

جـ - إسنادُ الناقصِ:

١ - إسنادُ الفعلِ الماضي

أ - إلى واوِ الجماعةِ:

الفعلُ	حرفُ العلة	الإسنادُ	ما يحدثُ من تغييرٍ
دعا	ألفٌ	دعوا	حُذفتِ الألفُ وفُتحَ ما قبلها
رضيَ	ياء	رضُوا	حُذفتِ الياءُ وضُمّ ما قبلها.
سَرُوَ	واو	سَرُوا	حُذفتِ الواوُ وضُمّ ما قبلها.

البيانُ:

تأملِ الجدولَ السابقَ تجدْ أنّ الفعلَ الناقصَ (دعا) معتلٌ بالألفِ، وأنّهُ حينَ أُسندَ إلى (واوِ الجماعةِ) حُذِفَتِ الألفُ وفتحَ الحرفُ الذي قبلها وهو العينُ، وعند إسنادِ الفعلِ (رضي) إلى واو الجماعة تجد أنّ حرف العلة (الياء) قد حُذِفَ لكنْ ضُمّ ما قبله وهو (الضاد) وهذا ينطبق أيضا على الفعل (سرو) المعتل الآخر بالواو، فقد حُذفت (الواو) وضمّ الحرفُ الذي قبلها وهو (الراء).

الخلاصة:

إذا أُسْنِدَ الفعلُ الماضي الناقصُ إلى واوِ الجماعةِ فإنه يحذفُ حرفُ العلةِ ويفتحُ ما قبلَ الواوِ إذا كانَ حرفُ العلّةِ ألفاً، ويضمُّ ما قبلها إذا كانَ حرفُ العلةِ ياءً أو واواً.

ب - إلى باقي الضمائر:

الفعل	حرفُ العلة	إسنادُ الفعل إلى الضمائر				ما يحدثُ من تغيير
		تاء الفاعل	نا الفاعلين	نون النسوة	ألف الاثنين	
دعا	ألف ثالثة أصلها واو	دَعَوْتُ	دَعَوْنا	دَعَوْنَ	دَعَوا	ردت الألف إلى أصلها (الواو)
سعى	ألف ثالثة أصلُها ياء	سَعَيْتُ	سَعَيْنا	سَعَيْنَ	سَعَيا	رُدّت الألفُ إلى أصلها (الياء)
أهْدَى	ألفٌ رابعةٌ	أهديتُ	أهدينا	أهدَيْنَ	أهْدَيا	قلبتِ الألفُ ياءً
رَضِيَ	ياءٌ	رَضِيتُ	رَضِينا	رَضِينَ	رَضِيا	لم يحدثْ تغييرٌ
سَرُوَ[1]	واوٌ	سَرُوتُ	سَرُونا	سَرُونَ	سَرُوا	لم يحدثْ تغييرٌ

البيانُ:

عندَ تأملكَ الجدولَ السابقَ تجدُ الفعلَ الناقصَ الماضي قدْ أُسندَ إلى باقي الضمائرِ عدا واوِ الجماعةِ، وتجدُ الفعلَ (دعا) وهو ثلاثيٌّ، وآخِرُهُ ألفٌ أصلُها (واوٌ) لأنَّ مُضارِعَهُ (يَدْعو) وحينَ أُسْنِدَ هذا الفعلُ إلى الضمائرِ المبينة في الجدولِ، تُلاحظُ أنَّ الألفَ قدْ رُدَّتْ إلى أصْلِها الواوِ فتقولُ عندَ الإسنادِ إلى (تاءِ الفاعلِ) دَعَوْتُ، وإلى (ألفِ الاثنين) دَعَوا وهكذا.

أما الفعلُ الثاني (سَعى) فَهُوَ ثلاثيٌّ أيضا ولكنَّ الألِفَ فيهِ أصْلُها ياءٌ، ولذلكَ رُدَّتْ هذهِ الألِفُ إلى أصلها (الياء) فتقولُ (سَعَيْتُ)... وهكذا وفي (قَضى) تقولُ (قَضَيْتُ) وهكذا.

وحينَ تَتأمّلُ الفعلَ (أهْدى) تجدُ ألِفَهُ رابعةً، ولَمّا أُسْنِدَ إلى الضمائرِ المبينةِ بالجدولِ قلبتِ الألِفُ (ياءً) فتقولُ (أهدَيْتُ) وفي (ألْقى) تقول (ألقَيْتُ) وفي (استدعى) تقولُ: (استدعَيْتُ) وهكذا في كُلِّ فعلٍ ألِفُهُ رابعةٌ أوْ خامسةٌ أو سادسةٌ.

(١) سَرُوَ: شَرُفَ.

أما الفعلُ (رَضِيَ) فهوَ معتلُ الآخرِ بالياء، وحينَ تتأملُ الجدولَ تجدُهُ بقيَ كما هوَ دونَ تغييرٍ عندَ إسنادِهِ إلى (تاءِ الفاعلِ) وما بعدَها، فتقولُ: (رَضيتُ) وفي (لَقِيَ) تقولُ (لَقِيتُ) وهكذا.

وكذلكَ الحالُ في الفعلِ (سَرُوَ)، فهوَ معتلُ الآخرِ بالواوِ، وعندَ إسنادِهِ إلى ضمائرِ الرَّفعِ عدا واوَ الجماعةِ تجدُهُ قدْ بقيَ كما هوَ دونَ تغييرٍ فتقولُ (سَرُوتُ) و(سَرُونا) و(سَرُوا).

الخلاصةُ:

إذا أُسنِدَ الماضي الناقصُ إلى ضمائرِ الرفعِ (عدا واوِ الجماعةِ) فإنَّهُ إذا كانَ معتلَّ الآخرِ بالألفِ ردتْ هذهِ الألفُ إلى أصلِها (الواوِ أوِ الياءِ) إذا كانتْ ثالثةً، وقُلِبتْ ياءً إذا كانتْ رابعةً فأكثرَ.

وإذا كانَ الناقصُ معتلَّ الآخرِ بالياءِ أوِ الواوِ بقيَ كما هوَ دونَ تغييرٍ عندَ إسنادِهِ إلى تلكَ الضمائرِ.

تابع إسناد الناقص:

٢ - إسنادُ الفعلِ المضارعِ والأمرِ

(أ) إلى واوِ الجماعةِ وياءِ المخاطبةِ

الفعل	حرفُ العلةِ	الإسنادُ إلى		ما يحدثُ من تغييرٍ عندَ الإسنادِ
		واو الجماعة	ياء المخاطبة	
يلقى اسْعَ	ألفٌ	يلقون اسعَوْا	تلقين اسعَي	تحذفُ الألفُ ويفتح ما قبلَها مع واوِ الجماعةِ وياءِ المخاطبةِ أيضاً.
يهدي امضِ	ياءٌ	يهدُون امضُوا	تهدين امضي	تحذفُ الياءُ ويضمُّ ما قبلَها مع واوِ الجماعةِ تحذفُ الياءُ ويكسرُ ما قبلَها مع ياءِ المخاطبةِ
يرجو ادْعُ	واوٌ	يرجُون ادعُوا	ترجِين ادْعي	تحذفُ الواوُ ويضمُّ ما قبلَها مع واوِ الجماعةِ تحذفُ الواوُ ويكسرُ ما قبلَها مع ياءِ المخاطبةِ

البيانُ:

عندَ تأملِكَ للأفعالِ الناقصةِ في الجدولِ السابقِ تجدُ أنَّ الفعلَ (يلقى) حينَ أُسنِدَ إلى واوِ الجماعةِ صارَ (يَلْقَون) فحُذِفَتِ الألفُ وفُتِحَ ما قبلَها وهوَ (القافُ) وحدثَ الشيءُ نفسُهُ مع ياءِ المخاطبةِ فقُلْنا (تَلْقَيْنَ).

وعندَ ملاحظةِ فِعلِ الأمرِ (اسعَ) وهوَ معتلُّ الآخرِ بالألفِ (ولكنّها محذوفةٌ لأنّهُ مبنيٌّ عَلى حذفِ حرفِ العلةِ) عندَ ملاحظةِ هذا الفعلِ حينَ أُسْنِدَ إلى واوِ الجماعةِ وياءِ المخاطبةِ تجدُ أنَّ ما حَدَثَ للفعلِ المضارعِ (يَلْقى) قدِ انطبقَ عليهِ أيضاً.

أما الفعلُ المضارعُ (يهْدي) وهُوَ معتلُّ الآخرِ بالياءِ فقدْ حُذِفَتْ ياؤهُ وضُمَّ ما قبلَها عندَ إسنادِهِ إلى واوِ الجماعةِ فأصبحَ (يهْدُونَ)، ولكنَّ ما قبلَها كُسِرَ عندَ إسنادِهِ إلى ياءِ المخاطبةِ فأصبحَ (تهْدِينَ)، وينطبقُ ذلكَ أيضاً عَلى فعلِ الأمرِ المعتلِّ الآخرِ بالياءِ مثلَ (امْضِ)، فتقولُ يا شبابُ: امضُوا في طريقِ الخيرِ، وتقولُ أيضاً: يا فتاةُ امضِي في طريقِ الخيرِ.

الخلاصة:

عندَ إسنادِ الناقصِ المضارعِ أوِ الأمرِ إلى واوِ الجماعةِ أوْ ياءِ المخاطبةِ يُحذَفُ حرفُ العلةِ، ويفتحُ ما قبلَهُ إذا كانَ المحذوفُ ألفاً، فإذا كانَ حرفُ العلةِ ياءً أو واواً يُضَمُّ ما قبلَهُ مَعَ واوِ الجماعةِ ويُكْسَرُ مَعَ ياءِ المخاطبةِ.

(ب) إلى باقي الضمائر

الفعل	حرفُ العلةِ	الإسنادُ إلى		ما يحدثُ من تغييرٍ عند الإسنادِ
		ألفُ الاثنينِ	نونُ النسوةِ	
- يسعى - اسْعَ	ألفٌ	يسعيانِ اسعيا	يسعينَ اسعينَ	تُقلَبُ الألفُ ياءً
- يقضي - اقضِ	ياءٌ	يقضيانِ اقضيا	يقضينَ اقضينَ	لا يحدثُ تغييرٌ
- يرجو - ارْجُ	واوٌ	يرجوانِ ارجُوا	يرجُونَ ارجُونَ	لا يحدثُ تغييرٌ

البيانُ:

إذا تأملتَ الأفعالَ الناقصةَ في الجدولِ السابقِ وجدتَ الفعلَ الأولَ في كُلِّ قسمٍ مضارعاً والثاني أمراً، فإذا لاحظتَ الفعلينِ في القسمِ الأولِ وجدتَ كُلاًّ منهما معتلَّ الآخرِ بالألفِ وأنهُ حينَ أُسنِدَ إلى ألفِ الاثنينِ أو نونِ النسوةِ قُلبتْ ألفُهُ ياءً، أمّا الفعلانِ في القسمِ الثاني فآخرُ كُلٍّ منهما ياءٌ، وقد بقيتِ الياءُ دونَ تغييرٍ عندَ الإسنادِ إلى ألفِ الاثنينِ أو نونِ النسوةِ.

وكذلكَ الحالُ في فعلَي القسمِ الثالثِ إذْ كانَ آخرُهما حرفَ علةٍ هو الواوُ وقد بقيتِ الواوُ كما هي عندَ الإسنادِ إلى ألفِ الاثنينِ أوْ نونِ النسوةِ.

الخلاصةُ:

إذا أُسنِدَ الناقصُ - مضارعاً أوْ أمراً - إلى ألفِ الاثنينِ أو نونِ النسوةِ فإنْ كانَ آخرُهُ ألفاً قُلبتْ ياءً، وإنْ كانَ آخرُهُ واواً أوْ ياءً لم يحدثْ تغييرٌ.

(١)

قال تعالى في سورة البقرة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا
وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن
كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ
وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن
لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا
رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ
وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾﴾

اقرأ الآياتِ السابقةَ ثم أجبْ عمّا يأتي:

١ - وضّحْ أثرَ العبادةِ في نفسِ المؤمنِ.

٢ - فيما حولَنا دلائلُ على قدرةِ اللهِ واستحقاقِهِ للعبادةِ. وضّحْ ذلكَ.

٣ - استخرجْ مِنَ الآياتِ كُلَّ فعلٍ مُعتلٍّ أُسندَ إلى ضمير، وبيِّن ما حدثَ فيه من تغيير.

	الفعل	الضميرُ الذي أُسندَ إليه	ما حدث فيه من تغيير
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			

---

(٢)

اجعلِ الفاعلَ في كُلِّ جملةٍ مما يأتي مبتدأً وغيِّرْ ما يلزمُ:

أ - يقودُ رجالُ الكويتِ وطنَهُم إلى النهضةِ الشاملةِ.

____

ب - تَعِدُ الفتياتُ بالمشاركةِ في بناءِ الوطنِ.

____

جـ - تقومُ نساءُ الكويتِ بدورِهِنَّ في المسيرةِ الديمقراطيةِ.

____

د - يَرقى الشَّبابُ العربيُّ اليومَ إلى مُستوى المسؤولية.

هـ - تُثري الأمهاتُ عُقولَ الأبناءِ بالخبراتِ والنَّصائح.

و - تعاوَنَتِ الدولتانِ في مجالاتِ رعايةِ الشَّباب.

(٣)

اجعلِ الخِطابَ في الجملةِ الآتيةِ لغيرِ الواحدِ، وغيِّرْ ما يلزمُ:

اعتنِ بعملِكَ، ولا تَتوانَ في أداءِ واجبِكَ حتى ترقى إلى ما تَصْبو إليه.

(٤)

يقولُ الشاعرُ أحمدُ العدواني:

تَكْفِني الآلام بالصمتِ ولوذي بالسكوتْ
وازْجري الذكرى إذا حَنَّتْ إلى الماضي المقيتْ
قالتِ الدنيا لأهليها مقالَ الناصحينا
جهل الحكمة قوم جعلوا الأحزانَ دينا

أ - إلامَ يَدْعو الشاعرُ النفسَ في الأبياتِ؟

ب - استخرِجْ مِنَ الأبياتِ كُلَّ فعلٍ أُسْنِدَ إلى ضميرٍ وبيِّنْ نوعَ الفعلِ وما حدثَ فيه مِنْ تغييرٍ عندَ الإسنادِ.

الفعلُ	نوعُه	ما حدث فيه من تغييرٍ عند إسنادِهِ

جـ - أعرِبْ ما تحتَهُ خطٌّ في الأبياتِ:

الآلام: ....

المقيت: ....

مقال: ....

دينا: ....

٥- أنواعُ المصادرِ

(أ) مصادرُ الثلاثيِّ

١ - المركزُ العلميُّ

صرحٌ حضاريٌّ كويتيٌّ

شاركَ الكويتيُّ في السباقِ الحضاريِّ منذُ نشأةِ الكويتِ حتى الآنَ، وأبى إباءً قاطعاً أنْ يتخلفَ عن ركبِ التقدمِ، ففي السابعَ عشرَ مِنْ شهرِ أبريلَ سنةَ ألفينِ أعلنَ عَنْ قيامِ سُموِّ أميرِ البلادِ الشيخ جابرِ الأحمدِ الجابرِ الصباحِ بافتتاحِ المركزِ العلميِّ. الذي يقعُ في السالميةِ ويستقرُّ بينَ خُضْرةِ النخيلِ وزُرْقةِ مياهِ الخليجِ فيكتسبُ حُسناً وجمالاً.

وحينَ يستقرُّ الزائرُ داخلَهُ يخفقُ قلبُهُ خفقاناً إذْ يرى تحفةً علميةً رائعةً، فهنا يتلاشى هديرُ البحرِ وعُواءُ الرياحِ ويجدُ الزائرُ نفسَهُ أمامَ ثلاثةِ أقسامٍ هيَ (الأكواريوم) وقاعةُ الاستكشافِ وقاعةُ (سينما). وبالإضافةِ إلى هذا هناكَ متحفٌ يُمثلُ صناعةَ السُّفُنِ التي سَبَقَ استخدامُها في التجارةِ ونقلِ البضائعِ.

وإذا أصابَ الزائرَ إرهاقٌ أو صُداعٌ اتَّجهَ إلى المطعمِ الضخمِ المُلْحَقِ بالمركزِ لتناوُلِ الطَّعامِ والمرطباتِ، أو ذهبَ إلى محلِّ الهدايا والألعابِ المجاورِ ليشتريَ تذكاراً لأصحابِهِ قبلَ رحيلِهِ مِنْ هذا المكانِ البديعِ.

المناقشةُ:

١ - علامَ يدُلُّ افتتاحُ سُمُوِّ الأميرِ للمركزِ العلميِّ؟

٢ - ما الأقسامُ التي يتألَّفُ مِنها المركزُ؟

البيانُ:

(أ) لاحظِ الأمثلةَ الآتيةَ:

١ - شاركَ الكويتيُّ في السباقِ الحضاريِّ منذُ نشأةِ الكويتِ.

٢ - أعلنَ عَنْ قيامِ سموِّ الأميرِ بافتتاحِ المركزِ.

٣ - يكتسبُ حُسْناً وجمالاً.

٤ - سبقَ استخدامُها في التجارةِ ونَقْلِ البضائعِ.

إذا تأملتَ الكلماتِ التي تحتها خطٌ في الأمثلةِ السابقةِ وهي على الترتيب: (نشأة - قيام - خشناً - جمالًا - نَقْل) تجدْ أنَّ كُلًّا منها اسمٌ يدُلُّ على حدثٍ لكنّهُ لا يدُلُّ على زَمنٍ، وهذا النَّوعُ مِنَ الكلماتِ يُسمّى (المَصْدرَ).

وإذا رَجعتَ إلى أفعالِ هذهِ المصادرِ تجدْها على الترتيبِ: نَشأَ - قامَ - خَشُنَ - جَمُلَ - نَقَلَ، فإذا قارنتَ بينَ مصدرِ الفعلِ (خَشُنَ) وهوَ على وزنِ (فَعُلَ) ومصدرِ الفعلِ (جَمُلَ) وهوَ على الوزنِ نفسهِ تجد أنَّ المصدرينِ مختلفانِ، فالأول (خُشْنٌ) على وزنِ (فُعْلٍ) والثاني (جَمالٌ) على وزنِ (فَعالٍ)، وهذا يبينُ لكَ أنَّ مصادرَ الفعلِ الثلاثيِّ تأتي على أوزانٍ مختلفةٍ تُعرفُ بالسَّماعِ والنقلِ عنِ العربِ وليسَ لها ضوابطُ قياسيةٌ.

(ب)- الأوزانُ الغالبةُ في مصادرِ الثلاثي

الأمثلةُ:

١ - هناكَ متحفٌ يمثلُ صناعةَ السفنِ التي سبقَ استخدامُها في التجارةِ.

٢ - أبى إباءً قاطعاً أنْ يتخلفَ عنْ ركبِ التقدمِ.

٣ - حينَ يستقرُّ الزائرُ داخلهُ يخفقُ قلبهُ خفقاناً.

٤ - يستقرُّ بينَ خُضْرةِ النخيلِ وزُرْقةِ مياهِ الخليجِ.

٥ - يتلاشى هديرُ البحرِ وعُواءُ الرياحِ.

٦ - إذا أصابَ الزائرَ إرهاقٌ أو صُداعٌ اتجهَ إلى المطعمِ.

١ - إذا تأمّلتَ المصدرينِ (صِناعة - تِجارة) في المثالِ الأولِ تجدْ أنّهما لفعلينِ ثلاثيينِ هُما: (صَنَعَ - تَجَرَ) وهما يدُلّانِ على حِرْفةٍ. ومِنْ هذا تُدركُ أنَّ المصدرَ يأتي غالباً على وزنِ (فِعالَة) إذا كانَ فعلُهُ الثلاثيُّ دالًّا على حِرْفةٍ.

٢ - وإذا نظرتَ في المثالِ الثاني إلى المصدرِ (إباء) تجدْهُ على وزنِ (فِعال) وأنَّ فعلَهُ (أبى) يدُلُّ على امْتِناعٍ وهكذا يغلبُ على الفعلِ الدالِّ على الامتناعِ أن يأتي مصدرهُ على وزنِ (فِعَال)، ومثلُ ذلكَ (نِفار) من الفعلِ (نَفَرَ)، و(جِماح) منَ الفعلِ (جَمَحَ).

٣ - وحينَ تنظرُ إلى كلمةِ (خفقان) تجدُها مصدراً للفعلِ (خفقَ) الذي يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ وأنَّ هذا المصدرَ جاء على وزنِ (فَعَلانٍ) شأنُهُ شأنُ مصادرِ الأفعالِ الدالَّةِ على الحركةِ والاضطرابِ مثلَ (فارَ فوَرَاناً) و (غَلى غَلَياناً) و(دارَ دَوَراناً) و(طارَ طَيَراناً).

٤ - وبالنظرِ إلى المثالِ الرابعِ تجدُ المصدرَ (خُضْرَة) على وزنِ (فُعْلَة) وهوَ مِنَ الفعلِ (خَضِرَ) الذي يدلُّ على لونٍ، ومثلُهُ المصدرُ (زُرْقَةٌ) مِن الفعلِ (زَرِقَ) الذي يدلُّ على لونٍ أيضاً، ومِنْ ذلكَ يتبينُ أنَّ المصدرَ يأتي غالباً على وزنِ (فُعْلَة) إذا كانَ فعلُهُ الثلاثيُّ دالّاً على لَوْنٍ.

٥ - وعندَ قراءتِكَ للمثالِ الخامسِ تجدُ المصدرَ (هَدير) على وَزْنِ (فَعيل) لأنَّهُ مِنَ الفعلِ (هَدَرَ) الذي يدُلُّ على صوتٍ، كَما تجِدُ المصدرَ (عُواء) على وزنِ (فُعال) وهوَ مِنَ الفعلِ (عوى) الذي يدلُّ على صوتٍ أيضاً، وهذا يبينُ لكَ أنَّ الفعلَ الثلاثيَّ الدالَّ على صوتٍ يأتي مصدرُهُ على وزنِ (فَعيلٍ) أو (فُعالٍ).

٦ - أمّا إذا قرأتَ المثالَ السادِسَ فستجدُ المصدرَ (صُداعٌ) مِنَ الفعلِ (صُدِعَ) الذي يدلُّ على داءٍ أو مرضٍ ومثلُهُ زُكامٌ وسُعالٌ ودُوارٌ وهكذا يكونُ مصدرُ الفعلِ الثلاثيِّ الدالِّ على داءٍ على وزنِ (فُعالٍ).

- وإذا لَمْ يدُلَّ المصدرُ على معنى مِنَ المعاني السابقةِ فَمِنَ الغالبِ أنْ يكونَ على الأوزانِ الآتيةِ:

أ - وزنِ (فَعْلٍ) إذا كانَ فعلُهُ متعدِّياً مثل: نَكَثَ: نَكْثاً - حَرَثَ: حَرْثاً - مَقَتَ: مَقْتاً - نَدَبَ: نَدْباً.

ب - وَزْنِ (فُعُولٍ) من الفعلِ اللّازِمِ على وَزْنِ (فَعَل) مثل: سَكَتَ: سُكُوتاً - قَنَتَ: قُنُوتاً - خَرَجَ: خُرُوجاً.

جـ - وزنِ (فَعَلٍ) مِنَ الفعلِ اللازمِ على وزنِ (فَعِلَ) مثل: طَرِبَ: طَرَباً - فَرِحَ: فَرَحاً.

د - وزنِ (فُعُولَةٍ أو فَعالَةٍ) إذا كانَ الفعلُ على وزنِ (فَعُلَ) ولا يكونُ إلّا لازِماً، مثل: صَعُبَ: صُعُوبَةً وسَهُلَ: سُهُولَةً وبَلُغَ: بَلاغَةً وفَصُحَ: فَصاحَةً.

هـ - ويجيءُ مِنَ الثلاثيِّ على أوزانٍ مختلفةٍ مثل: شَكَرَ: شُكْراً - طَلَبَ: طَلَباً - رَكِبَ: رُكوباً.

الخلاصة:

١ - المصدرُ: اسمٌ يدلُّ على حدثٍ مجردٍ منَ الزمانِ.

٢ - يأتي المصدرُ منَ الفعلِ الثلاثيِّ على أوزانٍ مختلفةٍ تعرفُ بالسماعِ.

٣ - من الأوزانِ الغالبةِ في مصادرِ الأفعالِ الثلاثيةِ:

أ: (فِعالةٌ) منَ الفعلِ الذي يدلُّ على حرفةٍ.

ب: (فِعالٌ) منَ الفعلِ الذي يدلُّ على امتناعٍ.

ج: (فَعَلانٌ) منَ الفعلِ الذي يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ.

د: (فُعْلَةٌ) من الفعلِ الذي يدلُّ على لونٍ.

هـ: (فَعِيلٌ - فُعَالٌ) منَ الفعلِ الذي يدلُّ على صوتٍ.

و: (فُعَالٌ) منَ الفعلِ الذي يدلُّ على داءٍ.

(ب) مصادرُ غيرِ الثلاثيِّ

٢ - المركزُ العلميُّ

بدأتْ فكرةُ المركزِ العلميِّ بمبادرةٍ مِنْ صاحبِ السموِّ أميرِ البلادِ الشيخ جابرِ الأحمدِ الجابرِ الصباحِ، الذي يترأسُ مجلسَ إدارةِ مؤسسةِ الكويتِ للتقدمِ العلميِّ وهي التي تسعى منذُ إنشائها إلى تطويرِ العلمِ والتكنولوجيا، وتعملُ على تربيةِ الشبابِ تربيةً علميةً نافعةً.

وقد سارعتِ المؤسسةُ في تنفيذِ هذا المشروعِ الذي بلغتْ تكلفتُهُ خمسةً وعشرينَ مليونَ دينارٍ كويتيٍّ ليكونَ صرحاً حضاريًا يجمعُ أصالةَ الماضي مَعَ تطوّرِ الحاضرِ وانطلاقِهِ نحوَ التِّقْنيةِ المتقدمةِ.

إنَّ إنشاءَ المركزِ يدلُّ على استحقاقِ الكويتيِّ لأنْ يحتلَّ مكاناً بارزاً، ويبعثُ الاطمئنانَ في النّفوسِ على أنَّ الذي قهرَ زلزالَ الغُزاةِ الطامعينَ قادرٌ على زحزحةِ كلِّ العوائقِ، ويبيّنُ أنَّ التّسامي فوقَ المحنِ يعينُ على استعادةِ أمجادِ الماضي العريقِ.

المناقشةُ:

١ - مَنْ صاحبُ فكرةِ المَرْكزِ العِلْميِّ؟

٢ - وَضّحِ الأهدافَ الّتي تَسْعى إلى تحقيقِها مُؤَسّسةُ الكويتِ للتّقَدُّمِ العِلْميِّ.

البيانُ:

- لاحِظِ المَصادرَ التي تحتَها خطٌّ في الأمثلةِ الآتيةِ:

١ - تسعى منذُ إنشائِها إلى تطويرِ العلمِ.

٢ - يترأسُ مجلسَ إدارةِ مؤسسةِ الكويتِ للتَّقَدُّمِ العلميِّ.

٣ - بدأتْ فكرةُ المركزِ العلميِّ بِمُبادَرةٍ مِنْ صاحبِ السموِّ.

٤ - سارَعَتْ في تَنْفيذِ هَذا المشروعِ.

٥ - تعْمَلُ على تَرْبِيَةِ الشّبابِ تربيةً علميةً نافعةً.

٦ - الذي قهرَ زلزالَ الغُزاةِ الطامعينَ قادرٌ على زَحْزَحةِ كُلِّ العوائقِ واستِعادةِ أمجادِ الماضي.

٧ - يجمعُ أصالةَ الماضي مع تطورِ الحاضرِ وانطلاقِهِ نحو التقنيةِ.

٨ - إنشاءُ المركزِ يدلُّ على استحقاقِ الكويتيِّ لأنْ يحتلَّ مكاناً بارزاً.

٩ - يبعثُ الاطمئنانَ في النفوسِ.

١٠- إنَّ التسامي فوقَ المحنِ يُعينُ على استعادةِ أمجادِ الماضي.

(أ)

١ - إذا تأملتَ المثالَ الأولَ وجدتَ كلمةَ (إنشاء) مصدراً لفعلٍ رباعيٍّ هو (أنشأ) وهو على وزنِ (أفْعَلَ) (صحيح العين) وجاءَ المصدرُ منهُ على وزنِ (إفعالٍ)، وهكذا يأتي المصدرُ مِنْ كُلِّ فعلٍ على وزنِ (أفْعَلَ).

٢ - وفي المثالِ الثاني ترى المصدرَ (إدارة) مِنَ الفعلِ (أدارَ) وهوَ على وزنِ (أفْعَلَ) أيضاً ولكنّهُ مُعتلُّ العينِ بالألفِ. فَحُذِفَتْ هذهِ الألفُ مِنَ المصدرِ، وعُوِّضَتْ عنها تاءٌ في آخرِهِ فصارَ المصدرُ (إدارةً) ومثلُهُ أقامَ إقامةً - أرادَ إرادةً.

٣ - تأملِ المثالَ الثالثَ تجدِ المصدرَ (مُبادَرَة) على وزنِ (مُفاعلة) وأنّهُ مِنَ الفعلِ (بادَرَ) على وزنِ (فاعَلَ) وهكذا يكونُ المصدرُ مِنْ (فاعَلَ) على وزنِ: (مُفاعَلة) ويجيءُ أيضاً على وزنِ (فِعالٍ) فتقولُ: كافَحَ كِفاحاً ومُكافحةً.

٤ - وانظُرْ إلى المصدرِ (تنفيذ) في المثالِ الرابعِ تجدْهُ من الفعلِ (نَفَّذَ) وهذا الفعلُ على وزنِ (فَعَّلَ) صحيحِ اللامِ، وجاءَ المصدرُ منهُ على وزنِ (تَفْعيل)..

٥ - وإذا نظرتَ إلى المصدرِ (تزكية) في المثالِ الخامسِ تجدْهُ مِنَ الفعلِ (زكّى) وهو على وزنِ (فَعَّلَ) أيضاً ولكنَّ آخرَهُ (ألفٌ) (أي معتلِ اللامِ) فحُذِفَتْ منهُ (ياءُ) التفعيلِ وعُوِّضَ عنها بتاءٍ في آخرِهِ. وهكذا تقولُ: سلّى :تسليةً - سوّى :تسويةً - ولّى: تَوليةً.

٦ - وحينَ تتأمَّلُ المثالَ السادسَ تجدُ المصدرَ (زِلْزالاً) وهوَ مِنَ الفعلِ (زَلْزَلَ) وهو رُباعيٌّ مُضعَّفٌ على وزنِ (فَعْلَلَ) فجاءَ المصدرُ منهُ على وزنِ (فِعْلال)، ومِنَ الممكنِ أنْ يأتيَ منهُ أيضاً على وزنِ (فَعْلَلَة) فتقولُ: زَلْزَلَ زَلْزَلةً، ومثلُهُ المصدرُ (زَخْرَجة) في المثالِ نفسِهِ، وهوَ مِنَ الفعلِ (زَخْرَجَ)، هذا لأنَّ (زَلْزَلَ) و(زَخْرَجَ) مُضعَّفٌ، فإذا لَمْ يكنِ الفعلُ مُضعَّفاً مثلَ (دَحْرَجَ) جاءَ المصدرُ منهُ على وزنِ (فَعْلَلَة) فقط فتقولُ: دَحْرَجَ دَحْرَجةً، وطَمْأنَ طَمْأنةً، وهكذا.

(ب)

إذا بحثتَ عنْ مصادرِ الفعلِ الخماسيّ والسداسيّ وجدتَ (انطلاق) في المثالِ السابعِ و(استحقاق) في المثالِ الثامنِ، و(اطْمِئنان) في المثالِ التاسعِ، وهي من الأفعالِ: انْطَلَقَ – اسْتَحَقَّ – اطْمَأنَّ، ولعلّكَ تُلاحِظُ أنّ هذهِ الأفعالَ كُلّها مَبدوءةٌ بهمزةِ وَصْلٍ وأنّ المصدرَ منها جاءَ على صورةِ فِعْلِهِ مع كسرِ الحرفِ الثالثِ وزيادةِ ألفٍ قبلَ الآخرِ.

فإذا كانَ الفعلُ مثلَ (اسْتَعادَ) أيْ قبلَ آخرِهِ ألِفٌ فإنّكَ تحذفُ هذهِ الألفَ في المصدرِ وتعوّضُ عنها بتاءٍ في آخرِهِ فتقولُ (اسْتِعادَة) كما ترى في المثالِ السادسِ وإذا انتقلتَ إلى المصدرينِ (التَّقَدُّم) في المثالِ الثاني، و(تَطَوُّر) في المثالِ السابعِ تجدُ أنّهما من الفعليْنِ (تَقَدَّمَ) و(تَطَوَّرَ) وأنّ كُلّاً منهما خماسيٌّ مبدوءٌ بتاءٍ زائدةٍ، ولذا جاءَ المصدرُ على صورةِ الفعلِ الماضي مع ضمِّ الحرفِ الرابعِ، ومثلُ ذلكَ: تَفاهَمَ تَفاهُماً، وتَزَلْزَلَ تَزَلْزُلاً.

وإذا نظرتَ في المثالِ العاشرِ تجدُ المصدرَ (التَّسامي) وأنّهُ مِنَ الفعلِ (تَسامَى) وهوَ خُماسِيٌّ أيضاً ومَبدوءٌ بتاءٍ زائدةٍ ولكنّهُ ينتهي بألفٍ ولذلكَ قُلِبَتْ هذهِ الألفُ إلى ياءٍ في المصدرِ وكُسِرَ ما قبلَها، وهكذا تقولُ: تَفادَى تَفادِياً وتَداعَى تَداعِياً.

الخلاصة:

١ – مصادرُ الفعلِ الرباعيّ قياسيةٌ تختلفُ باختلافِ وزنِ الفعلِ:

أ – إذا كان الفعلُ على وزنِ (أَفْعَلَ) جاءَ المصدرُ على وزنِ (إِفْعال) إذا كانَ صحيحَ العينِ فإذا كانَ الفعلُ معتلَّ العينِ بالألفِ حُذِفَتِ الألفُ مِنَ المصدرِ وعُوِّضَ عنها بتاءٍ مربوطةٍ في آخرِهِ.

ب – وإذا كانَ الفعلُ على وزنِ (فاعَلَ) جاءَ المصدرُ على وزنِ (فِعال) أو (مُفاعَلَة).

جـ – أمّا إذا كانَ الفعلُ على وزنِ (فَعَّلَ) صحيحَ اللامِ جاءَ المصدرُ على وزنِ (تَفْعيل)، فإذا كانَ مُعْتَلَّ الآخرِ حُذِفَتْ مِنَ المصدرِ ياءُ التفعيلِ وعُوِّضَ عنها بتاءٍ في آخرِه ، فتصبح على وزن (تفعلة) .

د - والفعلُ على وزنِ (فَعْلَلَ) إذا كانَ مضعفاً جاء المصدرُ منهُ على وزنِ (فَعْلَلَةٍ) و(فِعْلالٍ) أمّا إذا لم يكنْ مُضعفاً فلا يجيءُ المصدرُ إلا على وزنِ (فَعْلَلَةٍ).

٢ - مصادرُ الأفعالِ الخماسيةِ والسداسيةِ قياسيةٌ وهي تختلفُ باختلافِ أوزانِ أفعالِها كذلك:

أ - فإذا كانَ الفعلُ الخماسيُّ أو السداسيُّ مبدوءاً بهمزةِ وصلٍ جاء مصدرُهُ على صورةِ الفعلِ الماضي مع كسرِ ثالثهِ وزيادةِ ألفٍ قبلَ آخرِهِ.

أمّا إذا كانَ قبلَ آخرِ الفعلِ ألفٌ فإنّها تُحذفُ في المصدرِ ويُعوَّضُ عنها بتاءٍ في آخرِهِ.

ب - وإذا كانَ الخماسيُّ مبدوءاً بتاءٍ زائدةٍ جاء المصدرُ على صورةِ الماضي مع ضمِّ ما قبلَ الآخرِ، فإذا كانَ الفعلُ معتلَّ الآخرِ بالألفِ قُلبتْ ياءً في المصدرِ وكُسِرَ ما قبلَها.

(١)

عيِّنْ مصدرَ الفعلِ الثلاثيِّ، واذكرْ وزنَهُ وفعلَهُ فيما يأتي:

أ - قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ﴾[١].

ب - وقالَ تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ﴾[٢].

جـ - وقالَ تعالى: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾[٣].

د - وقالَ تعالى: ﴿رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[٤].

---

(٢)

صُغْ مصدرَ كُلِّ فعلٍ مِمّا يأتي في جملةٍ مِنْ إنشائِكَ:

دارَ - صَفِرَ - شَغَلَ - زَأَرَ

---

(٣)

ضَعْ مكانَ النقطِ مصدراً لفعلٍ رباعيٍّ مناسبٍ:

أ - تشجعُ الدولةُ الشبابَ على .... والابتكارِ.

ب - يتدرّبُ الطُّلّابُ على .... المدرسةِ.

جـ - المسلمُ قادرٌ على .... الأزماتِ بالصبرِ.

د - عليكَ .... المعونةِ للمحتاجينَ.

---

(١) سورة النساء آية ٥٩.
(٢) سورة النمل آية ٨٨.
(٣) سورة إبراهيم آية ٤٠.
(٤) سورة النور آية ٣٧.

هـ - احذرْ ______ اليأسِ عليكَ.

و - مما يحرصُ عليهِ المسلمُ ______ الصلاةِ، و ______ الزكاةِ.

---

(٤)

ضعْ مصدرَ كُلِّ فعلٍ مِمّا يأتي في جملةٍ تامةٍ.

اقتدى - تفاءلَ - تمادى - استعانَ - تقدّمَ - استفهمَ

---

(٥)

أكملْ كُلَّ جملةٍ مِنَ الجملِ الآتيةِ بمفعولٍ مطلقٍ مناسبٍ لِكُلِّ فعلٍ تحتَهُ خطٌّ فيها:

١ - ليسَ مِنَ العدلِ أنْ يُساويَ الإنسانُ ______ بينَ العاملِ والخاملِ.

٢ - يصنعُ العربُ الآنَ ______ جيدةً نتيجةَ تقدمهم العلميِّ.

٣ - إذا تهادى الصديقانِ ______ مُخلصاً زادتِ المودةُ بينهما ______ كبيرةً.

٤ - تشغَلُ الدراسةُ على المجتهدِ ______ تامّةً، ولكنّها تصعُبُ على المهمل ______ واضحةً.

٥ - منِ احترمَ الناسَ ______ قدّرَهُ الناسُ ______.

٦ - لا تصرُخوا ______ عالياً إذا اختلفتُم مع غيركم ______ ولا تثوروا ______ عارماً. بل فكروا ______ وناقشوا الأمورَ ______ هادئاً.

(جـ) المصدرُ الميميُّ

مثال في تربية الأبناء

لاحظَ الوالدُ على ابنِهِ تغيُّراً في مسلكِهِ، فهوَ ينفردُ بنفسِهِ في حجرتِهِ كثيراً، ويتحاشى الموقفَ أمامَ أبيهِ أو أمهِ. أفضى الوالدُ بشكوكِهِ لزوجِهِ فأخبرتْهُ أنَّها قدْ وجدتْ بقايا لفافاتِ التبغِ (السجائرِ) مخفيَّةً في غرفةِ ابنهما.

سَعى الوالدُ مَسعىً متعقِّلاً لينقذَ ابنَهُ، ويخلصهُ من مَفْسَدَةٍ عظيمةٍ، فانتهزَ فرصةَ يومِ الخميسِ وصحبَ ابنَهُ إلى الشاطئِ وقدْ أخذَ معهُ بعضَ النشراتِ والكتبِ التي تبرزُ خطرَ التدخينِ.

أدخلَ الوالدُ ابنَهُ في النقاشِ مُدْخَلاً لَبِقاً، وبيّنَ لابنِهِ مَحَبَّتَهُ لَهُ وحرصَهُ عليهِ، ثمَّ عرضَ عليهِ ما في التدخينِ مِنْ مَهْلَكَةٍ للصحةِ والمالِ ومَغْضَبَةٍ للربِّ سبحانَهُ وتعالى.

اقتنعَ الابنُ بذلكَ الحديثِ الصادقِ، ووعدَ أباهُ مَوْعِداً مُخْلِصاً أنْ يتجنبَ التدخينَ مُتَجَنَّباً تاماً فتهلَّلَ وَجْهُ الوالدِ واحتضنَ ابنَهُ بحنانٍ وحُبٍّ وعادا إلى البيتِ مَعاداً سعيداً.

المُناقَشَةُ:

١ - لا يقتصرُ دورُ الوالدينِ على مجردِ توفيرِ الحاجاتِ الماديةِ للأبناءِ. وَضِّحْ ذلكَ.

٢ - كيفَ عالَجَ الوالدُ السلوكَ الخاطئَ لابنِهِ؟ وما رأيُكَ في طريقتِهِ؟

٣ - لماذا حَرَّمَ الإسلامُ التدخينَ؟

البيانُ:

لاحظِ الأمثلةَ الآتيةَ:

(أ)

١ - لاحَظَ الوالدُ على ابنه تغيُّراً في مَسْلَكِهِ.

٢ - سَعى الوالدُ مَسْعىً مُتَعَقِّلاً لينقذَ ابنَهُ.

٣ - عادا إلى البيتِ مَعاداً سعيداً.

٤ - بيّنَ لابنِهِ مَحَبَّتَهُ لَهُ.

٥ - عَرَضَ عليهِ ما في التدخينِ من مَهْلَكَةٍ للصحَّةِ ومَغْضَبَةٍ للربِّ.

(ب)

١ - يتحاشى المَوْقِفَ أمامَ أبيهِ أوْ أمِّهِ.

٢ - وَعَدَ أباهُ مَوْعِداً مخلصاً.

(ج)

١ - أدخلَ الوالدُ ابنَهُ في النقاشِ مُدخلاً لبقاً.

٢ - يتجنّبُ التدخينَ مُتجنّباً تامًا.

(١)

إذا تأملتَ الكلماتِ التي تحتَها خطٌّ في الأمثلةِ السابقةِ تجدُ أنها تدلُّ على معانٍ مجرّدةٍ مِنَ الزّمانِ فهيَ بذلكَ تدخلُ في المصادرِ، وإذا لاحظْتَ الحرفَ الأوّلَ في كُلٍّ منْها تجِدْهُ ميماً زائدةً في غيرِ المفاعلةِ[1] ولذلكَ يُسمى هذا النوعُ مِنَ المصادرِ: (المصدرَ الميميّ).

(٢)

تأملْ مرّةً أخرى أمثلةَ المجموعةِ (أ) تجدِ المصدرَ الميميّ (مَسْلَك) وهُوَ مِنَ الفعلِ (سَلَكَ) وأنَّ هذا الفعلَ ثُلاثيٌّ صحيحُ الأوّلِ فكانَ المصدرُ الميميُّ منه على وزنِ (مَفْعَل). فإذا نظرتَ إلى المصدرِ في المثالِ الثاني (مَسْعى) وفي المثالِ الثالثِ (مَعَاد) تجدُ أنّهما مِنْ فعلينِ ثلاثيينِ أيضاً وهُما (سَعَى) - (عَادَ) وأنّهما أيضاً قد صيغا على وزنِ (مَفْعَل) لانطباقِ القاعدةِ السابقةِ عليهِما.

وإذا تأمّلْتَ المصادرَ في المثالينِ الرابعِ والخامسِ وهيَ (مَحَبّة) و(مَهْلَكَة) و(مَغْضَبَة) تجدُها مِنْ أفعالٍ ثلاثيةٍ أيضاً ولكنّها قَدْ زِيدَ في آخرِها تاءٌ وهذا قَدْ يحدثُ في بعضِ المصادرِ الميميةِ.

(٣)

تأملِ المصادرَ في أمثلةِ المجموعةِ (ب) وهيَ (مَوْقِف) و(مَوْعِد) تجدْها مِنْ (وَقَفَ) و(وَعَدَ) وتلاحظُ أنَّ كِلا الفعلينِ ثلاثيٌّ ولكنّهُ مثالٌ (معتلُّ الأوّلِ) صحيحُ اللّامِ (الحرفِ الثالثِ) محذوفُ الفاءِ (الحرفِ الأولِ) في المضارعِ. ولذلكَ جاءَ المصدرُ على وزنِ (مَفْعِل).

---

(١) أي المصادرِ التي على وزنِ (مُفاعلة) مثلُ: عاونَ: مُعاونةٌ - شاركَ: مُشاركةٌ.

(٤)

انظُرْ إلى المصدرِ في أمثلةِ المجموعةِ (ج) تجدِ الأوّلَ (مُدْخلاً) وهوَ مِنَ الفعلِ (أدْخَلَ)، والثاني (مُتجنَّباً) مِنَ الفعلِ (تجنَّبَ) وكلا الفعلينِ غيرُ ثلاثيٍّ فكانَ المصدرُ منهما على صورةِ المضارعِ مَعَ إبدالِ حَرْفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وفتحِ ما قبلَ الآخرِ ولعلّكَ تلاحِظُ أنَّ المصدرَ الميميَّ يلزَمُ الإفرادَ والتذكيرَ ما عدا تلكَ التي يُزادُ في آخرِها تاءٌ.

الخلاصة:

١ - المصدرُ الميميُّ مصدرٌ مبدوءٌ بميمٍ زائدةٍ لغيرِ المفاعلةِ.

٢ - يصاغُ المصدرُ الميميُّ مِنَ الثلاثيِّ على وزنِ (مَفْعَل) إلا إذا كانَ مثالاً صحيحَ الآخرِ محذوفَ الفاءِ في المضارعِ فيصاغُ على وزنِ (مَفْعِل).

٣ - ويُصاغُ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ مُضارعِهِ مع إبدالِ حرفِ المضارعةِ ميماً مضمومةً وفتحِ ما قبلَ الآخرِ.

٤ - يلزمُ المصدرُ الميميُّ الإفرادَ والتذكيرَ ما عدا بعضَ المصادرِ التي يزادُ في آخرِها تاءٌ.

(١)

عَيِّنِ المصدرَ الميميَّ في كُلٍّ مما يأتي واذكُرْ فعلَهُ وطريقةَ صياغتِهِ:

١ - قالَ تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ﴾[١].

٢ - وقالَ تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا﴾[٢].

٣ - وقالَ تعالى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾[٣].

٤ - قالَ الشاعرُ:

لا يملأُ الهَوْلُ صدري قبلَ مَقْدِمِهِ
ولا أضيقُ بِهِ ذرعاً إذا وقعا

٥ - مَنْ أخلى قلبَهُ مِنَ الحقدِ تمتعَ بمنامٍ هادئٍ.

---

(٢)

هاتِ المصدرَ الميميَّ لكلِّ فعلٍ مما يأتي وضعهُ في جملةٍ تامّةٍ.

انْتَقَلَ - سَعَى - وَقَفَ - شَرِبَ - فَازَ - استقرَّ

---

(٣)

ضَعْ مكانَ النقطِ مصدراً ميميًا مناسباً واضبطْهُ بالشكلِ.

١ - رضا اللهِ سبحانَهُ أفضلُ .... يكسبه المرءُ مِنَ الدنيا.

٢ - الصلاةُ .... للنفسِ و .... للربِّ.

٣ - مَنْ أخلصَ .... أمِنَ العذابَ.

٤ - أطِبْ .... تكنْ مُستجابَ الدعوةِ.

---

(١) سورة الرعد آية ٢٩.
(٢) سورة الإسراء آية ٨٠.
(٣) سورة البلد آية ١٧.

(د) اسمُ المرّةِ واسمُ الهيئةِ

حفرُ الآبارِ في الكويتِ[1]

هلْ تعرفُ حفّارَ الآبارِ؟ لقدْ كانَ مشهوراً في الكويتِ قديماً، فهوَ رجلٌ ذو موهبةٍ خاصّةٍ في معرفةِ أماكنِ المياهِ تحتَ الرمالِ، فإذا أرادَ أحدهمْ حفرَ بئرٍ استدعاهُ، فدارَ في الصحراءِ دَوْرَةً، ثمّ توقّفَ في بقعةٍ فلمحَ الأرضَ لَمْحَةً، ثمّ عادَ فوقفَ وِقفةَ تدلُّ على خِبْرةٍ عاليةٍ ونقرَ الأرضَ بنقرةٍ ذاتِ مغزًى، ثمّ أمرَ بالحفرِ فتدفّقَ الماءُ غزيراً.

ومعَ أنّ حفرَ الآبارِ قد اختفى في الكويتِ بعدَ النهضةِ المباركةِ إلّا أنّ حفرَ الكويتيينَ للآبارِ لا ينتهي، فما أن يُعلِنَ بلدٌ مُتعطّشٌ إلى الماءِ إعْلانَةً عنْ طلبِ المعونةِ لحفرِ الآبارِ حتى يسرعَ الكويتيونَ بمدِّ يدِ العونِ، وتنهالُ التبرّعاتُ دونَ مناقشةٍ واحدةٍ وعندئذٍ تتفجرُ الأرضُ بالماءِ وتبعثُ الحياةَ لإخوانٍ لنا في الإنسانيةِ.

المناقشةُ:

١ - اختفاءُ مهنةِ حفّارِ الآبارِ ليستْ ظاهرةً سلبيةً، وضّحْ ذلكَ.

٢ - بِمَ تُعلّلُ مسارعةَ أهلِ الكويتِ لِمُساعدةِ إخوانهم في الإنسانيةِ؟

البيانُ:

لاحظِ الأمثلةَ الآتيةَ:

(أ)

١ - دارَ في الصحراءِ دَوْرَةً.

٢ - لمحَ الأرضَ لَمْحَةً.

٣ - يعلنُ بلدٌ متعطشٌ إلى الماءِ إعْلانَةً.

٤ - تبدأُ التبرعاتُ من أهلِ الخيرِ في الكويتِ دونَ مُناقشةٍ واحدةٍ.

---

(١) مجلة (العربي) العدد (٤٩٥) ص١١، ١٢ بتصرف.

(ب)

١ - وَقَفَ وِقْفَةً تَدُلُّ على خِبْرَةٍ عاليةٍ.

٢ - نَقَرَ الأرضَ نِقْرَةً ذاتَ مغزى.

تأمّلِ الأمثلةَ السابقةَ تجدِ الكلماتِ التي تحتها خطوطٌ ومنها: دَوْرَةٌ - لَمْحَةٌ - إعلانَةٌ - خِبْرَةٌ - نِقْرَةٌ.. إلخ وهي كلُّها تدُلُّ على حدثٍ مجرَّدٍ من الزمانِ، فهيَ إذنْ مصادرُ.

فإذا تأمّلْتَ مصادرَ المجموعةِ (أ) وهيَ: «دَوْرَةٌ، لَمْحَةٌ، إعلانَةٌ، مُناقشة» تجد أنّ كُلَّ مصدرٍ منها يدلُّ على وقوعِ الحَدَثِ مرّةً واحدةً. ولذلكَ يُسمّى كُلٌّ منها: اسم المرةِ فإذا نظرتَ إلى المصدرِ (دَوْرَة) تجدْهُ من الفعلِ (دار)، وكذلكَ (لَمْحَة) من (لَمَحَ) وكلاهُما فِعْلٌ ثلاثيٌّ وعلى هذا يكونُ اسمُ المرّةِ مِنَ الثلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَة) بفاءٍ مفتوحةٍ وعينٍ ساكنةٍ.

وإذا تأمّلتَ اسمَ المرّةِ (إعلانَة) وجدتَهُ منْ فعلٍ غيرِ ثلاثيٍّ وهوَ (أعْلَنَ) ومصدرُهُ (إعْلانٌ) وعلى هذا يكونُ اسمُ المرّةِ منْ غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ مَصْدَرِهِ مع زيادةِ تاءِ التأنيثِ في آخرِهِ.

وحينَ تتأمّلُ كلمةَ (مُناقَشَة) تجدُ أنّها جاءتْ على صورةِ المصدرِ الأصليِّ للفعلِ (ناقَشَ) وعلى ذلكَ فلا يمكنُ إضافةُ تاءٍ أخرى، وللتفريقِ بينَ المصدرِ واسمِ المرّةِ أضفنا كلمةَ (واحدةٍ).

وإذا نظرتَ إلى أمثلةِ المجموعةِ (ب) وجدتَ الكلماتِ (وِقْفَة - خِبْرَة - نِقْرَة) مصادرَ أيضاً ولكنّها هنا تدلُّ على هيئةِ وقوعِ الفعلِ ولذلكَ تُسمّى: اسمَ الهيئةِ.

فإذا نظرتَ مرةً أخرى إلى الكلمتَيْنِ: وِقْفَة - نِقْرَة تجدُ أنهما مِنَ الفعلَيْنِ (وَقَفَ ونَقَرَ) وكلاهُما ثلاثيٌّ وأنَّ اسمَ الهيئةِ جاءَ مِنْ هذَيْنِ الفعلَيْنِ الثلاثيَّيْنِ على وزنِ (فِعْلَة) بِكَسْرِ الفاءِ وسُكونِ العينِ.

وإذا نظرتَ إلى اسمِ الهيئةِ (خِبْرَة) وجدتَ أنَّهُ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ (خَبَرَ) وأنَّهُ يشبهُ مصدرَ هذا الفعلِ وهوَ (خِبْرَة) ولذلكَ جاءَ اسمُ الهيئةِ موصوفاً بصفةٍ تميزُهُ وهيَ كلمةُ (عالية) التي ضُمِّنَتِ الدلالةَ على الهيئةِ.

الخلاصة:

١ - اسمُ المرّةِ مصدرٌ يدلُّ على وقوعِ الحدثِ مرةً واحدةً. ويصاغُ منَ الثلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَةٍ)، ومنْ غيرِ الثلاثيِّ على وزنِ المصدرِ مع زيادةِ تاءٍ في آخرِهِ. فإذا كانَ المصدرُ الأصليُّ مختوماً بالتاءِ يُميّزُ اسمُ المرّةِ بوصفِهِ بكلمةِ (واحدة).

٢ - اسمُ الهيئةِ مصدرٌ يدلُّ على هيئةِ وقوعِ الحدثِ. ويصاغُ من الثلاثيِّ فقط على وزنِ (فِعْلَة)، فإذا كانَ المصدرُ الأصليُّ للفعلِ مختوماً بالتاءِ ومشتبهاً باسمِ الهيئةِ مُيّزَ اسمُ الهيئةِ بوصفِهِ أو بإضافتِهِ إلى اسمٍ بعدَهُ.

(١)

عيّنْ اسمَ المرة أو اسمَ الهيئة فيما يأتي واذكرْ فعلَ كلٍّ وطريقةَ صياغتِه.

١ - قال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ۝١٣ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ۝١٤ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١٥﴾[١].

ب - قال تعالى: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ۝٨٨ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝٨٩ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝٩٠﴾[٢].

جـ - لكلِّ جوادٍ كَبْوَةٌ، ولِكُلِّ صارمٍ نَبْوَةٌ.

د - رُبَّ سَكْتَةٍ أبلغُ مِنْ مقالةٍ.

هـ - يمتدحُ الناسُ صاحبَ السيرةِ الطيبةِ.

---

(٢)

هاتِ مِنْ كُلِّ فعلٍ مِمّا يأتي اسمَ مرةٍ وضَعْهُ في جملةٍ من عندِك.

فَرِحَ - انتقامَ - ألقى - انطلقَ

---

(٣)

هاتِ مِنْ كُلِّ فعلٍ مِمّا يأتي اسمَ هيئةٍ وضَعْهُ في جملةٍ تامّةٍ.

وَقَفَ - عَزَمَ - مَشى - نَظَرَ

---

(١) سورة الحاقة الآيات ١٣-١٥.

(٢) سورة الصافات الآيات ٨٨-٩٠.

(هـ) المَصْدَرُ الصناعيُّ

الحريةُ

الحريةُ مطلبٌ أساسيٌ مِنَ المطالبِ الإنسانيةِ، وهيَ في حقيقتِها التزامٌ ومسؤوليةٌ ومراعاةٌ لمعاني الإنسانيةِ وليستْ فوضى ولا عَبَثِيَّةً.

ولكي يتمتعَ المرءُ بحريتِهِ لا بدَّ أنْ يُحافظَ على حريةِ غيرِهِ حتى يعيشَ الجميعُ في سلامٍ وأمانٍ.

المُناقشةُ:

١ - ما المفهومُ الحقيقيُّ للحريةِ؟

٢ - احكمْ على التصرُّفِ الآتي بالصوابِ أو الخطأ مُبيّناً السَّببَ: شابٌ ينطلقُ بسيارتِهِ مُسْرعاً مُعرِّضاً غيرَهُ للخطرِ ويدّعي أنَّهُ حُرٌّ يفعلُ ما يشاءُ.

البيانُ:

اقرأْ الأمثلةَ الآتيةَ:

١ - الحريةُ مطلبٌ أساسيٌ مِنَ المطالبِ الإنسانيةِ.

٢ - هيَ في حقيقتِها التزامٌ ومسؤوليةٌ ومراعاةٌ لمعاني الإنسانيةِ.

٣ - ليست فَوضى ولا عَبَثِيَّةً.

أ - تأمَّلِ الكَلِماتِ التي تحتها خطٌ في الأمثلةِ السابقةِ وهيَ: الحريةُ - مسؤوليةٌ - الإنسانيةُ - عبثيةٌ.

ومِنَ الملاحظِ أنَّ أصلَ هذهِ الكلماتِ كانَ: حُرٌّ - مسؤولٌ - إنسانٌ - عَبَثٌ، ثُمَّ زيدتْ عليها ياءٌ مشددةٌ ثم تاءُ تأنيثٍ فاكتسبتْ كُلٌّ منها معنى المصدرِ.

ب - قارنْ بينَ كلمةِ (الإنسانيةِ) في قولِنا: (المطالبُ الإنسانيةُ) وبينَ الكلمةِ نفسِها في قولِنا (معاني الإنسانيةِ) تجدْ أنَّ كُلّاً منهما ينتهي بياءٍ مشددةٍ وتاءٍ مربوطةٍ، ولكنَّ الأولى كلمةٌ منسوبةٌ إلى الإنسانِ فهي بذلكَ صفةٌ وليستْ مصدراً صناعياً أما الثانيةُ فتدلُّ على معنى مجردٍ أي معنى المصدرِ.

الخلاصة:

١ - المصدرُ الصناعيُّ: اسمٌ جامدٌ اكتسبَ معنى المصدر بإضافة ياءٍ مشددةٍ وتاءِ التأنيث.

٢ - يختلفُ المصدرُ الصناعيُّ عنِ الأسماءِ المنسوبة التي تلحقها تاءُ التأنيث.

(١)

اقرأ القطعة الآتية ثم أجبْ عمّا بعدها.

مِنَ العجيبِ أن ترى وتسمعَ دولاً تتباهى بالدفاعِ عنِ الإنسانيةِ، وبحمايةِ الحريةِ ولكنّها في الحقيقةِ غيرُ ذلكَ فهي تتصفُ بالوحشيةِ في تعاملها مع الشعوبِ الضعيفةِ وتتصرفُ بهمجيةٍ في علاقاتها مع غيرها وتنظرُ إلى الآخرينَ بتكبّرٍ ودُونيّةٍ. وما أبعدَ دولَنا عنْ هذهِ الصفاتِ السيئةِ!!

أ - ما الصفاتُ التي تعيبها الفقرةُ على بعضِ الدولِ؟

ب - عيّنْ مِنَ الفقرةِ كُلَّ مصدرٍ صناعيٍّ واضبطْهُ ضبطاً كاملاً.

جـ - أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ.

---

(٢)

ضعْ كُلَّ مصدرٍ صناعيٍّ مما يأتي في جملةٍ من إنشائكَ:

أ - أسبقيّةٌ: ....

ب - طائفيّةٌ: ....

جـ - مَحْسوبيّةٌ: ....

د - فَرْدِيّةٌ: ....

---

(٣)

أضِفْ إلى الكلماتِ الآتيةِ ما يجعلُها مصادرَ صناعيةً وضَعْها في جُملٍ من عندك.

قومٌ - وَطَنٌ - مادّةٌ - سَلْبٌ

أ - ....

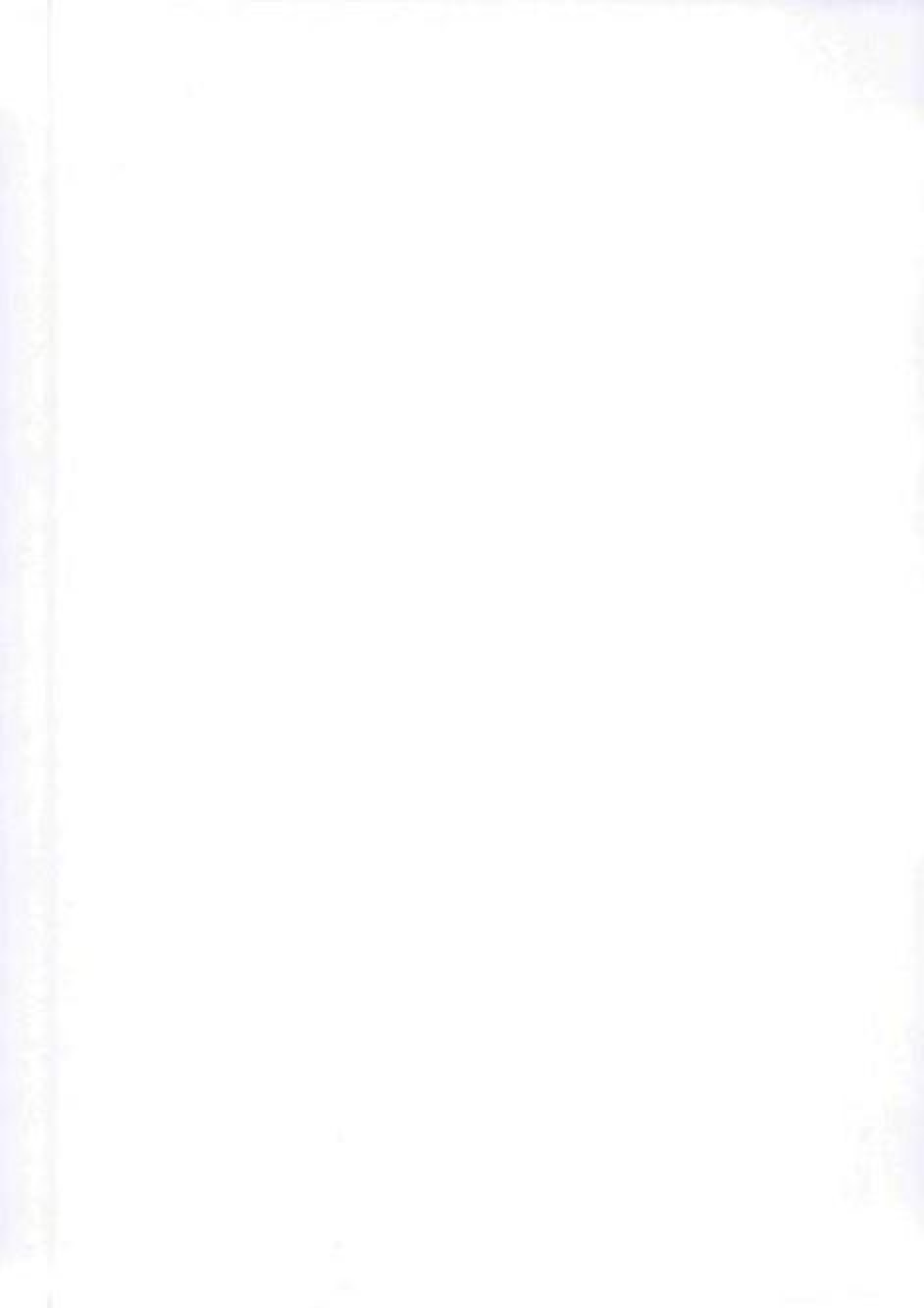
ب - ....

جـ - ....

د - ....

ثالثاً :

تدريباتٌ عامة





اقرأ الآياتِ الآتيةَ مِن سورةِ المزمِّل، ثُمَّ أجِبْ عنِ الأسئلةِ بعدَها:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ نِّصْفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصْ
مِنْهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلْقِى
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ هِىَ أَشَدُّ وَطْـًٔا وَأَقْوَمُ قِيلًا
﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِى ٱلنَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ
إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴿٨﴾ رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذْهُ
وَكِيلًا ﴿٩﴾ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ﴿١٠﴾
وَذَرْنِى وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا
وَجَحِيمًا ﴿١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ
وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا
شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ
ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴿١٦﴾﴾

١ - أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

أ - ارجعْ إلى أحدِ التّفاسيرِ المُيسَّرةِ لكَ وتعرَّفْ أسبابَ نزولِ الآياتِ السّابقةِ.

ب - إلامَ تدعو الآياتُ السّابقةُ الرّسولَ - صلّى اللّهُ عليهِ وسلّمَ -؟

جـ - ما الجزاءُ الّذي ينتظرُ الكافرينَ كما أوضحتِ الآياتُ الكريمةُ السّابقةُ؟

---

٢ - بيّنْ سببَ نصبِ الكلماتِ الآتيةِ في سياقِها منَ الآياتِ السّابقةِ:

الكلمة المنصوبة	سبب النصب
ناشئةَ	....
سبحاً	....
جحيماً	....
ذا غُصةٍ	....

---

٣ - عيّنْ منَ الآياتِ الكريمةِ ما يأتي:

أ - أسلوبَ نداءٍ، وأعربِ المُنادى.

....

ب - جملةً فعليّةً فعلُها لازمٌ.

....

جـ - جملةً فعليّةً فعلُها متعدٍّ لمفعولٍ واحدٍ.

....

د - جملةً فعليةً فعلها متعدٍ لمفعولين.

....

هـ - مفعولاً مُطلقاً مؤكِّداً لفعلِهِ.

....

و - مفعولاً مُطلقاً مبيّناً للنّوعِ.

....

ز - مَصْدَراً نابَ عَنِ المَفْعولِ المُطْلَقِ.

---

٤ - استَخْرِجْ مِنَ الآياتِ الكَرِيمَةِ السابِقَةِ ثَلاثَةَ مَصادِرَ مُخْتَلِفَةٍ، واذْكُرْ فِعلَ كُلٍّ مِنها.

المَصادر: ______ ______ ______

الأفعال: ______ ______ ______

---

٥ - أسْنِدْ إلى الفِعْلَيْنِ الآتِيَينِ ما يُمْكِنُ إسنادُهُ مِن ضَمائِرِ الرفعِ المتَّصِلَةِ، وذلكَ في جُمَلٍ تامَّةٍ:

عَصَى - يُلْقِي

---

٦ - هاتِ المَصْدَرَ مِنَ الأفعالِ الآتِيَةِ ثُمَّ زِنْهُ وَزْناً صَرفِياً:

الفعل	المصدر	وزن المصدر
قم (قام)	قيام	فِعال
انقص	______	______
سنلقي	______	______
اذكر	______	______
اتخذ	______	______
ترجف	______	______

أعْرِبْ ما يأتي إعراباً كاملاً:

أ - ﴿ كَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾.

ب - ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾.



اقرأ الحديثَ الشّريفَ التّالي، ثُمّ أجِبْ عنِ الأسْئلَةِ بَعْدَهُ:

قالَ رسولُ اللهِ – صلّى اللهُ عليهِ وسلّم –:

«لا تَحاسَدوا، ولا تَناجَشُوا، ولا تَباغَضوا، ولا تَدابَروا ولا يَبِعْ بَعْضُكُمْ على بَيْعِ بَعضٍ، وكونوا عِبادَ اللهِ إخْوانًا، المسلم أخو المسلمِ لا يَظْلِمه، ولا يَخْذُله، ولا يَحْقِرُه، التَّقْوى هَهُنا – ويُشيرُ إلى صَدْرِهِ ثلاثَ مراتٍ – بِحَسْبِ امرئٍ مِنَ الشّرِّ أنْ يَحْقِرَ أخاهُ المُسْلِمَ. كُلُّ المُسْلِمِ على المسلمِ حَرامٌ، دَمُهُ ومالُهُ وعِرْضُهُ» (رواه مسلم)/ كتاب البر والصلة.

١ – عَمّ يَنْهانا الحديثُ الشّريفُ السّابقُ؟

٢ – ما أثَرُ العملِ بالحديثِ السّابقِ في حياةِ الإنْسانِ والمُجْتَمَعِ؟

____

____

٣ – ضَعْ في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يأتي مُغْرىً بِهِ مُناسِباً واضْبِطْهُ:

أ – ______، فَمَنْ يُطِعِ الرَّسولَ فَقَدْ أطاعَ اللهَ.

ب – ______، فإنَّ التَّقْوى صِفَةُ المُؤْمِنِ.

جـ – ______ والعملَ الصّالحَ.

____

٤ – ضَعْ في كُلِّ فَراغٍ مِمّا يأتي مَخْصوصاً مُناسِباً واضْبِطْهُ:

أ – إنّنا ______ نُطيعُ الرَّسولَ فِيما يَدْعونا إليه.

ب – نَحْنُ ______ تَأْمُرُ بالمعروفِ وتَنْهى عَنِ المُنْكَرِ.

جـ – نَصونُ الحرماتِ لأنّنا ______ نَتّقي اللهَ.

____

٥ – حَذِّرْ مِمّا يأتي مُسْتَوفِياً صُوَرَ التَّحْذيرِ الّتي دَرَسْتَها:

الخُذْلان: ______________________________

التّدابُرُ: ______________________________

التّباغُض: ______________________________

الظُّلم: ______________________________

____

٦ - **اجعلِ الأسماءَ الآتيةَ مفعولاً لهُ في جُمَلٍ تامَّةٍ:**

بُغْضاً: ....

حُبّاً: ....

خَوْفاً: ....

إيماناً: ....

---

٧ - **ضَعِ اسمَ المَرَّةِ مِنَ الأفعالِ الآتيةِ واضْبِطْهُ بالشَّكْلِ:**

بَاعَ: ....

تَباغَضَ: ....

يُشيرُ: ....

---

٨ - **عُدْ إلى قراءةِ الحديثِ الشَّريفِ مرَّةً أُخرى وعَيِّنْ منهُ ما يأتي:**

أ - نائباً عنِ المفعولِ المُطْلَقِ.

....

ب - مَصْدراً صريحاً واذْكُرْ فِعْلَهُ.

....

جـ - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُها لازِمٌ.

....

د - جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِعْلُها مُتَعَدٍّ.

....

---

٩ - **أَعْرِبْ ما يأتي إعراباً كاملاً:**

أ - كُونوا عبادَ اللهِ إخواناً.

ب - كُلُّ المسلمِ على المسلمِ حَرامٌ.



(الإيمان)[1]

جَزَى اللَّهُ الإيمانَ عَنَّا خيراً، فلولاهُ لثَقُلَتْ على عواتِقِنا الهمومُ الَّتي نُعالِجُها، ولولاهُ لَعَجِزْنا عَنْ أَنْ نَتَنَفَّسَ نَفَسَ الرَّاحَةِ الَّذي يُعِينُنا في صَحْراءِ هَذِهِ الحَياةِ القاحلةِ. فهوَ النَّجْمُ الخافِقُ الَّذي يَلْمَعُ مِنْ حينٍ إلى حينٍ في سَماءِ اللَّيلةِ المُدْلَهِمَّةِ فَيُنيرُ أرْجاءَها وهوَ الدَّوْحَةُ الفَيْنانَةُ الَّتي يَلْجَأُ إليها المُسافِرُ مِنْ حَرورِ الصَّحْراءِ وسُمومِها فيجدُ في ظِلالِها راحَتَهُ وسُكونَهُ، وهوَ الجُرْعَةُ البارِدَةُ الَّتي يَظْفَرُ بها الظَّامِئُ الهَيْمانُ فَيَنْقَعُ بها غُلَّتَهُ، ويُطْفِئُ لَوْعَتَهُ، وهوَ المطرةُ الشامِلَةُ الَّتي تَنْزِلُ بالأرْضِ القاحِلَةِ فَتَهُزُّ تُرْبَتَها وتُحْيي مَواتَها وتَبْعَثُ في ضَميمِها القُوَّةَ والحياةَ. وهَلْ كُنَّا نَسْتَطيعُ أَنْ نَبْقى لَحْظَةً واحِدَةً في هَذِهِ الدارِ الَّتي لا نَفْلِتُ فيها مِنْ هَمٍّ إلاَّ إلى هَمٍّ، ولا نَفْرَغُ مِنْ رُزْءٍ إلاَّ إلى رزءٍ لَوْلا يَقينُنا أَنَّ هَذِهِ الطَّريقَ الشائِكَةَ الَّتي نَسيرُ فيها إنَّما هيَ سَبيلُنا الوَحيدُ الَّذي يُفْضي بنا إلى النَّعيمِ المُقيمِ الَّذي أعَدَّهُ اللَّهُ للصَّابِرينَ، فَيا أَيُّها المُؤْمِنونَ كونُوا مِنَ الصَّابِرينَ.

اقرأِ القِطْعَةَ السابِقَةَ وأجِبْ عمّا يأتي:

١ - ما أثرُ الإيمانِ في حياةِ المُؤْمِنِ؟

٢ - ماذا وَعَدَ اللَّهُ عِبادَهُ الصَّابِرينَ؟

---

٣ - أخْرِجْ مِنَ القِطْعَةِ السابِقَةِ ما يأتي:

أ - اسْمَ مَرَّةٍ واذْكُرْ فِعْلَهُ.

ب - مَصْدَراً صَريحاً وَبَيِّنْ نَوْعَهُ.

جـ - مَفْعولاً بهِ تَقَدَّمَ فاعِلَهُ، واذْكُرْ حُكْمَ تَقْديمِهِ.

د - جملةً فعليةً فِعْلُها مُتَعَدٍّ لِمَفْعولٍ واحِدٍ.

---

(١) من كتاب (الفضيلة) للمنفلوطي ص١٤٧ المكتبة التجارية.

هـ - جُملةً فِعْليةً فِعْلُها مُتعدٍّ لِمَفْعولَيْن.

....

و - جُملةً فِعْليةً فِعْلُها لازمٌ.

....

---

٤ - هاتِ المَصْدَرَ الصَّريحَ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الأَفعالِ الآتيةِ ثُمَّ زِنْهُ وَزْناً صَرفياً.

الإجابة

الفعل	المصدر	وزن المصدر
تُعالِج (عالَجَ)	مُعالَجة - عِلاج	مُفاعَلة - فِعال
جَزَى	....	....
يعين	....	....
تهتز	....	....
يلمع	....	....
يثير	....	....

---

٥ - أَسْنِدِ الفِعْلَ (يَحْيا) إلى نُونِ النِّسْوةِ وَياءِ المُخاطَبةِ في جُمْلَتَيْنِ تامَّتَيْنِ مَعَ الضَّبطِ.

....

....

---

٦ - أَسْنِدِ الفِعْلَ (جَزَى) إلى أَلِفِ الاثْنَيْنِ وواوِ الجَماعةِ في جُمْلَتَيْنِ تامَّتَيْنِ.

....

....

٧ - ضعْ في كلِّ فراغٍ مما يأتي فعلاً مناسباً متعدياً لمفعولين وغيّرْ ما يلزم:

أ - .... المؤمنونَ صابرونَ.

ب - .... المسْلم إيمان.

جـ - .... اللّيالي مظْلمات.

د - .... النّجم لامع.

هـ - .... المؤمن سعيد بإيمانه.

و - .... الإيمان الشّقاء سعادة.

---

٨ - أكمِلْ ما يأتي بما هوَ مطلوبٌ بينَ القوسَين:

أ - جزَى اللّهُ الإيمانَ .... (ما ينوبُ عن المفعولِ المطْلَقِ)

ب - .... تحلّوْا بالصّبْرِ (منادى مبْنيّ على الواو)

جـ - ينْفعُ بها غُلّتَهُ .... (مفْعولٍ مُطْلَقٍ مؤكِّدٍ للفِعْلِ)

د - تبْعثُ في صَميمها القوة والحياة........ (مفعولٍ مُطلقٍ مُبينٍ للنّوعِ)

---

٩ - كوّنْ ما يأتي:

أ - جُملةً تشْتمِلُ على اسمِ الهيْئةِ مِنَ الفِعْلِ: (يلْمع)

ب - جُملةً تشْتمِلُ على المصْدَرِ الميمي مِنَ الفِعْلِ (سار)

جـ - جُملةً تشْتمِلُ على اسمِ الإشارةِ (هذِهِ) نائباً عَنِ المفْعولِ المُطْلَقِ.

د - جُملةً تشْتمِلُ على المصْدَرِ الصّناعيّ مِنْ كَلِمةِ (الإيمان).

١٠- أَعْرِبْ ما يأتي إعراباً كاملاً:

- لولا الإيمانُ لَثَقُلَتْ الهمومُ التي نُعالِجُها.

١١- اكشفْ في القاموسِ المحيطِ عنْ معنى كُلٍّ من:

المُدْلَهِمَّة - يَفْتأ - يُفْضي

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٨) تاريخ ٧/ ١/ ٢٠٠١م



